

المركز الجامعي خميس مليانة
قسم علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية

أسباب عزوف الفتاة عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية

(دراسة حالة ثانويتي خميس مليانة وبئر ولد خليفة)
مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ليسانس
في علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية

تحت إشراف الأستاذة:
تومي صونيا

من إعداد الطلبة :

* وداني حمزة
* عطابي محمد
* بوقادوم كريم

2011 / 2010

Created with

 nitro^{PDF} professional

download the free trial online at nitropdf.com/professional

المركز الجامعي خميس مليانة
قسم علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية

أسباب عزوف الفتاة عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية

(دراسة حالة ثانويتي خميس مليانة وبئر ولد خليفة)
مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ليسانس
في علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية

تحت إشراف الأستاذة:
تومي صونيا

من إعداد الطلبة :

* وداني حمزة
* عطابي محمد
* بوقادوم كريم

2011 / 2010

Created with

 nitroPDF professional

download the free trial online at nitropdf.com/professional



كلمة شكر

قال الله تعالى:

" ربي اوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحا ترضاه " سورة الأحقاف الآية 15.

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " إن اشكر الناس لله تبارك و تعالى أشكرهم للناس "

نحمد الله سبحانه و تعالى و نشكره لإتمام هذا العمل المتواضع و لولاه ما كنا بالغيه .

إن الاعتراف لأهل الفضل واجب أكيد نتقدم بشكرنا الجزيل و بكل تقدير و احترام بداية إلى الأستاذة المشرفة "تومي صونيا" التي ساعدتنا في إنجاز هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر إلى كل من قدم لنا يد المساعدة في إنجاز هذه المذكرة ولو بابتسامة.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل عمال إدارة ثانوية الجديدة ببئر ولد خليفة وكذا ثانوية حمزة بن عبد المطلب الذين مدوا لنا يد المساعدة وخاصة السيد المدير. إلى جميع أساتذة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية و إلى كل الأساتذة من الذين كانوا قاعدة في تكويننا من الطور الابتدائي إلى الجامعي. دون أن ننسى تقديم الشكر إلى فتيحة ومحجوبة اللتان عملتا على إنجاز وطبع هذه المذكرة وكل طاقم المكتبة الجامعية

و إلى من ساهم في إفادتنا من قريب أو بعيد و لو بكلمة (يوفقكم الله).

بارك الله فيكم و جزاكم الله عنا كل خير.

الإهداء

إلى من أمرني الخالق بطاعتها وكبرني على إرضائها

إلى أعز الناس وأقربهم لعمق قلبي

إلى الإنسانية التي رافقت طريقي وساندتني طوال مشوار حياتي

إلى من حملتني وهنا على وهن ومدتني بالحنان وسهرت الليالي

من أجلي إلى قرة عيني "أمي".

إلى من أحسن تربيتي وأتقن تعليمي إلى من غرس في كياني حب العمل

وأدرك صبايا وشبابي إلى نور قلبي "أبي". شفاه الله

إلى الروح الغالية في القلوب "الأم التي ربنتي" رحمها الله.

إلى إختوتي أحبائي: سعيد، أحمد، بن يوسف، بن غانم، عبد القادر، جمال ، ميلود ،رياض،

زينب ،حضرية، فاطمة، زهرة، فطومة، سعيدة .

إلى ابنة أختي جهيدة مع تمنياتي لها زواج سعيد.

إلى الآنسة إيمان وكل عائلة كرايش

إلى من أحبني وأحبيته بصدق وتمنى لي الخير.

إلى جميع أفراد عائلتي الكريمة.

إلى كل الأصدقاء وأخص بالذكر: "رضوان، حمزة،محمد،بدر الدين، حمزة كرفاح، أمين،حكيم

إلى الأستاذة المشرفة على بحثنا: تومي صونيا

وإلى كل أساتذة وطلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

كريم

الأهداء

إلى مثال الحب والتضحية ،الوجه النابع جمالا وحنا " أمي الغالية"

وإلى العزيز الغالي الذي احترق من أجل أن ينير لي درب الحياة.

إلى الذي علمني ان الحياة تأخذ ولا تعطي " أبي الحنونّ

حفظهما الله تعالى

إلى كل أفراد عائلتي : هشام،كمال ،زهرة، عبد الرحيم

إلى كل عائلة وداني

إلى الأصدقاء: سمير، محمد، ريمة، وهيبة، آسيا، نسرين،محمد، كريم.

إلى المرحومين، عمي عبد العزيز، مصطفى رحمهما الله وأسكنهم فسيح جنانه.

إلى ابنة وابن عمي:محجوبة ومحمد اللذان أتمنى أن يعودا بالسلامة إلى أرض الوطن من

ديار الغربة .

وإلى كل أفراد عائلة بوكيرة عباسي.

وخاصة إلى كل من هم في ذاكرتي وليسوا في مذكرتي .

أقول لهم عذرا فصدقتكم أكثر من مجرد حبر على ورق

ولا أنسى كل الأساتذة الذين ساهموا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

حمزة

الإهداء

إلى نبع الحنان المتدفق ،إلى التي أرضعتني قوة وشجاعة وسهرت على تربيّتي،
إلى التي علمتني أن الحياة كفاح وإلى التي فرحت لفرحتي وبكت لنجاحي،
"أمي العزيزة الغالية أطال الله في عمرها، التي مهما تحدثت عنها لا أستطيع أن أوفيها
حقها عن تعبها المضني طوال هذه السنين.

إلى الذي أنار لي حياتي ومهد لي طريقي إلى العلم
إلى الذي أطال الله في عمره وحياته "أبي العزيز بن يوسف "

إلى جدي وجدتي

إلى عمي المختار وزوجته فتيحة وإلى خالتي مريم وزوجها محمد بزاري.

إلى أفراد عائلتي : أختي دليلة وزوجها ياسين وإلى أخي إسماعيل وعبد الوهاب .

إلى كل من يحمل لقب عطابي وزيّزي

إلى الأصدقاء: حمزة، بلال، عبد الحميد، عبدو، عبد الرزاق، إسماعيل ، عمر، محمد، عبد

الوهاب، حمزة فرعون، عبد الكريم،مصطفى، حبيب.

إلى الأستاذة المشرفة على بحثنا: تومي صونيا

إلى كل هؤلاء أرفع هذا العمل في حلة من الشكر والإمتنان

محمد

المحتوى

محتويات البحث

الصفحة	العناوين
	كلمة شكر
	الإهداء
02.....	مقدمة

المدخل العام للبحث

05.....	الإشكالية.....
05.....	الفرضيات.....
06.....	أهمية البحث.....
06.....	أسباب إختيار البحث.....
07.....	أهداف البحث
07.....	متغيرات البحث
08.....	تحديد مصطلحات البحث
09.....	الدراسات السابقة
10.....	صعوبات البحث

الباب الأول : الجانب النظري

الفصل الأول: التربية العامة والتربية البدنية والرياضية.

14.....	تمهيد
15.....	1. التربية
15.....	1.1. تعريف التربية.....

16.....	2.1 أهداف التربية.....
17.....	2. التربية البدنية.....
17.....	1.2 تعريف التربية البدنية
18.....	2.2 أهداف التربية البدنية
18.....	1.2.2 الجانب البدني
19.....	2.2.2 الجانب العقلي المعرفي.....
19.....	3.2.2 الجانب النفسي.....
19.....	4.2.2 الجانب الإجتماعي.....
20.....	5.2.2 أهمية التربية البدنية والرياضية.....
20.....	6.2.2 خصائص التربية البدنية والرياضية.....
21.....	3.2 علاقة التربية بالتربية البدنية
22.....	3. التربية البدنية والرياضية والنشاط البدني الرياضي.....
22.....	1.3 تعريف النشاط البدني
23.....	2.3 أهدافه.....
25.....	3.3 النشاط البدني الرياضي التربوي
25.....	4.3 أشكال النشاط
25.....	1.4.3 درس التربية البدنية والرياضية
25.....	1.1.4.3 تعريفه.....
26.....	2.1.4.3 مكونات درس التربية البدنية والرياضية.....
26.....	3.1.4.3 أهداف درس التربية البدنية والرياضية.....
28.....	خلاصة.....
الفصل الثاني: العوامل المؤثرة على الممارسة التربوية البدنية والرياضية لدى الإناث	
30.....	تمهيد
31.....	1. ماهية التنشئة الإجتماعية.....
31.....	1.1 مفهوم التنشئة الإجتماعية

32.....	2.1. خصائص التنشئة الإجتماعية.....
33.....	3.1. أهداف التنشئة الإجتماعية
35.....	4.1. وظائف التنشئة الإجتماعية.....
35.....	5.1. مقومات التنشئة الإجتماعية.....
35.....	1.5.1. الفرد.....
36.....	2.5.1. المجتمع
37.....	3.5.1. الثقافة
38.....	2. أشكال التنشئة الإجتماعية
38.....	1.2. التنشئة المقصودة
39.....	2.2. التنشئة اللامقصودة
39.....	3. مؤسسات التنشئة الإجتماعية.....
39.....	1.3. الأسرة
40.....	2.3. دار الحضانة.....
41.....	3.3. رياض الأطفال
42.....	1.3.3. فوائدها
42.....	2.3.3. أهدافها
43.....	4.3. المدرسة
45.....	1.4.3. وظائف المدرسة.....
46.....	5.3. جماعة الرفاق
48.....	6.3. دور العبادة
49.....	7.3. وسائل الإعلام

51.....	4. تأثير التنشئة الإجتماعية على الممارسة الرياضية
52.....	5. التفاعل الإجتماعي
52.....	1.5. تعريف التفاعل الإجتماعي
53.....	2.5. مفهوم الجماعة
53.....	3.5. ديناميكية الجماعة
54.....	6. التعاون
54.....	1.6. تعريف التعاون
55.....	2.6. أنواع التعاون
55.....	1.2.6. التعاون المباشر
55.....	2.2.6. التعاون غير المباشر
55.....	3.6. ضرورة التعاون
56.....	4.6. أهداف التعاون الرياضي
56.....	7. التنافس في المجال الرياضي
56.....	1.7. مفهوم التنافس الرياضي
57.....	8. التنافس الرياضي كعملية تفاعل إجتماعي
57.....	9. شروط المنافسة
58.....	10. أهداف التنافس الرياضي
58.....	11. أشكال التنافس الرياضي
58.....	1.11. التحمس التنافسي
59.....	2.11. التشاحن التنافسي
59.....	12. العلاقة بين التنافس والتعاون

59.....	1.12. التعاون أثناء اللعب المنظم
60.....	2.12. التنافس في الحصص التربوية.....
60.....	13. لمحة عن بعض عمليات التفاعل الإجتماعي
60.....	1.13. الصراع (النزاع) أو التطاحن.....
61.....	2.13. التوافق (المهادنة).....
61.....	3.13. الإستمثال الإجتماعي.....
62.....	4.13. القيادة
62.....	14. تأثير الجانب البيداغوجي على الممارسة الرياضية للإناث
62.....	1.14. غياب البنية التحتية للرياضة (الملعب، العتاد والأدوات الرياضية).....
63.....	2.14. إنخفاض معامل المادة.....
65.....	خلاصة.....

الفصل الثالث: المراقبة وخصائص المرحلة العمرية (14-17 سنة)

67.....	تمهيد.....
68.....	1. مرحلة المراقبة
68.....	1.1. مفهوم المراقبة
68.....	2. أنواع المراقبة وأشكالها.....
68.....	1.2. المراقبة التكيفية
69.....	2.2. المراقبة المنحرفة.....
69.....	3.2. المراقبة الإنسحابية
69.....	4.2. المراقبة العدوانية المتمردة

69.....	5.2. المراهقة الجانحة
69.....	3. أقسام المراهقة
69.....	1.3. المراهقة المبكرة
69.....	2.3. المراهقة الوسطى
70.....	3.3. المراهقة المتأخرة
70.....	4. تحديد المرحلة المتوسطة (17.14 سنة)
70.....	5. الممارسة الرياضية وعلاقتها بالمراهقة المتوسطة
70.....	1.5. دوافع مباشرة
70.....	2.5. دوافع غير مباشرة
71.....	6. خصائص النمو في مرحلة المراهقة
71.....	1.6. النمو الجسمي
71.....	2.6. النمو النفسي
71.....	1.2.6. الحاجة إلى المكانة
72.....	2.2.6. الحاجة إلى الإستقلال
72.....	3.2.6. الحاجة إلى الإنتماء
72.....	3.6. النمو العقلي
72.....	4.6. النمو الإنفعالي
73.....	5.6. النمو الحركي
73.....	6.6. النمو الإجتماعي

74.....	7. مشاكل المراهقة
74.....	1.7. مشاكل النمو
74.....	2.7. المشاكل النفسية
74.....	3.7. المشاكل الإنفعالية
74.....	4.7. المشاكل الإجتماعية
75.....	1.4.7. الأسرة
75.....	2.4.7. المدرسة
75.....	3.4.7. المجتمع
75.....	5.7. المشاكل الجنسية
75.....	6.7. المشاكل الصحية
76.....	8. المجال الإجتماعي والعاطفي
76.....	1.8. مفهومها
77.....	2.8. خصائصها
77.....	3.8. تصنيفاتها
80.....	9. أغراضه
80.....	10. أهمية الرياضة للمراهقين
81.....	خلاصة

الباب الثاني:
الجانب التطبيقي: دراسة ميدانية

الفصل الرابع: المنهجية المستعملة في البحث

1. منهج البحث.....	84
1.1. مجتمع وعينة البحث.....	84
2.1. مجالات البحث.....	84
1.2.1. المجال المعرفي.....	84
2.2.1. المجال الزمني.....	84
3.1. أدوات البحث.....	85
1.3.1. الإستبيان.....	85
2.3.1. مواصفات الإستمارات الإستبائية.....	85
4.1. الدراسة الاستطلاعية.....	85
5.1. الدراسة الرئيسية.....	85
6.1. الوسائل الإحصائية.....	86

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة النتائج

1. تحليل ومناقشة الإستبيان الموجه لتلميذات ثانوية حمزة بن عبد المطلب بخميس مليانة.....	88
2. تحليل ومناقشة الإستبيان الموجه لتلميذات ثانوية الجديدة ببئر ولد خليفة.....	100
الإستنتاج العام.....	112
الإقتراحات والتوصيات.....	113
الخاتمة.....	115

116.....المراجع

الملاحق

حقیقت

مقدمة:

تعرف المرحلة الإنتقالية التي نعيشها تغيرات إقتصادية وإجتماعية وسياسية هامة وإصلاحات مستمرة شملت جميع مجالات الحياة عموماً، والمجال الرياضي على وجه الخصوص، الغرض منه الإرتقاء بالإنسان إلى أعلى الدرجات ومسايرة الركب الحضاري العالمي.

من أهم مظاهر هذه التحولات أنها غالباً ما تكون مرفوقة بترسانة تشريعية تسعى إلى إعادة هيكلة وتنظيم مختلف المجالات الحيوية التي مستها هذه الإصلاحات التي من بينها المجال الرياضي الذي عرف صدور الكثير من النصوص الهدف منها تأطير وإصلاح وتقويم وإنعاش المنظومة حتى تتكيف والمستجدات .

تعد الممارسة الرياضية من أهم العوامل التي تساعد على الإرتقاء بالمستوى الصحي والبدني للفرد، وتكسبه القوام الجيد، وتمنحه الأخلاق الحسنة وتجعله قادراً على العمل والإنتاج، كما تعتبر الرياضية أداة إتصال وتعاون بين الدول ووسيلة تبادل للثقافة بين الشعوب والمجتمعات لذا سهرت الجزائر كباقي الدول الأخرى على تطوير هذا القطاع وأضحت مختلف الشرائح والفئات الإجتماعية تقبل على الممارسة الرياضية بما فيها العنصر النسوي .مع ذلك تبقى الممارسة الرياضية النسوية غير كبيرة وتظل تعاني من التقهقر والتذبذب وإنتشار ظاهرة الإغفاء من الممارسة في مختلف المؤسسات التربوية.

نتيجة لكل ما سبق، لا سيما معرفة أسباب الظاهرة إرتئينا الرجوع إلى أصل المشكل المتمركز في الوسط المدرسي عامة والمرحلة الثانوية خاصة علماً أن هذا الأخير هو المنبع الذي يمدنا بالرياضيين.

لكل هذه الإعتبارات، تم إختيار العوامل المؤثرة على الممارسة الرياضية النسوية داخل المؤسسة التربوية موضوعاً لهذه الدراسة التي سنحاول من خلالها التعرف على نسبة ميول طالبات السنة الثانية من التعليم الثانوي في كل من دائرة خميس مليانة وبلدية بئر ولد خليفة.

كما ترمي هذه الدراسة إلى الوقوف على المشكلات التي تساعد على تفاقم هذه الظاهرة سواء كان ذلك من الناحية المادية أو البشرية أو البيداغوجية للوصول إلى إقتراح بعض الحلول للتقليل من نقشي

هذه الظاهرة بناء على ما تقدم قسمنا موضوع بحثنا إلى قسمين الجانب النظري والذي بدوره ينقسم إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: التربية العامة والتربية البدنية والرياضية.

الفصل الثاني: العوامل المؤثرة على ممارسة التربية البدنية و الرياضة لدى البنات

الفصل الثالث: المراهقة وخصائص ومميزات المرحلة العمرية (14-17سنة)

الفصل الرابع: (الجانب التطبيقي) والذي بدوره ينقسم إلى فصلين.

الفصل الأول: المنهجية المستعملة في البحث

الفصل الثاني: تحليل ومناقشة النتائج.

وهذا لمحاولة دراسة أسباب عزوف التلميذات عن ممارسة التربية البدنية والرياضية في دائرة خميس مليانة وبلدية بئر ولد خليفة من خلال بعض تقنيات جمع المعلومات من إستبيان مقدم إلى التلميذات ومقابلتهم حول مختلف العوامل المؤثرة في هذا الموضوع.

المدخل العام للبحث

1. الإشكالية:

تلعب التربية البدنية والرياضية دور كبير داخل المنظومة التربوية فهي تساهم في تكوين الشخصية السوية للتلميذ فهو يمثل أحد أسس وقوائم الأمة بالتكامل كما أنها مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى في تحسين قدرات التلميذ في العديد من المجالات مثل مجال السلوك الحركي واللياقة البدنية.

كما أن التربية البدنية تعتبر مظهرا ثقافيا هاما في المجتمع ومحلا للإهتمام لدى الكثير من المختصين في البحوث العلمية وهذا حتى يتسنى للتلميذ إثراء معارفه وتوسيع إمكانياته وبهذا فإن التربية البدنية والرياضية تعمل على الإدماج الفعلي للتلميذ في المجتمع.

على الرغم من قيمة نشاط التربية البدنية والرياضية فإنه يوجد من بين الإناث من يقلل من قيمة برنامج هذا النشاط في المنظومة الوطنية للتربية خاصة في الدور الثانوي مما يتجلى في عزوف الفتيات عن ممارسة التربية البدنية والرياضية في المدرسة وهذا ما أدى إلى طرح الإشكالية التالية:

ما هو تأثير العوامل الإجتماعية والتنظيمية على عزوف الإناث عن ممارسة النشاط البدني والرياضي في الطور الثانوي؟

ومن خلال الإشكالية المطروحة تجلت بعض التساؤلات نعمل على دراستها من خلال بحثنا:

- هل عزوف الفتاة في الطور الثانوي عن ممارسة التربية البدنية راجع إلى غياب المكان اللائق والأدوات اللازمة للقيام بالنشاطات الرياضية؟

- هل سهولة الحصول على شهادة الإعفاء وإنخفاض معامل المادة يؤدي إلى عزوف الفتاة عن ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟

- هل كثافة الدروس اليومية المرهقة للتلميذة تؤدي إلى العزوف عن مادة التربية البدنية؟

2. الفرضيات:

الفرضية العامة:

- يمارس المجتمع الجزائري بآلياته التنظيمية والإجتماعية والثقافية دور في تراجع وإنخفاض الممارسة الرياضية النسوية .

الفرضيات الجزئية:

- يؤثر الدين الإسلامي بإعتباره موجه أخلاقي وسلوكي على إنتشار ممارسة المرأة للرياضة.
- تساهم الوسائل المسخرة من قبل المنظومة التربوية بقسط كبير في إنتشار والحث على الممارسة الرياضية.
- يلعب المستوى الاجتماعي والوعي الثقافي لدى الأولياء دورا هاما في إنتشار الممارسة الرياضية عند الفتيات.

3. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أهمية برامج مادة التربية البدنية والرياضية التي تساعد في تكوين الشخصية المتوافقة إجتماعيا للتلاميذ الرياضيين ، وكذا مساهمتها في الوصول إلى الصلة القوية للنشاط الحركي لعمليات الذكاء.

وعليه نبحت في أسباب إنتشار هذه الظاهرة في الوسط التربوي حتى نلفت إنتباه المربين والسلطات والهيئات المعنية بإيجاد الحلول المناسبة وتطبيقها للحد من إنتشار هذه الظاهرة.

- إكتشاف الموهوبات من الفتيات وإعطائهن الفرصة للإبتكار والنجاح.
- إتاحة الفرص للناخبين للوصول إلى البطولة وتنمية الكفاءات والمواهب الخاصة.
- تسجيل الأعدار عن الإشتراك في الحصص التربوية البدنية والرياضية.
- توفير المتطلبات الضرورية لنشاط التربية البدنية والرياضية حتى تمارس الفتاة النشاطات البدنية والرياضية عن رغبة وإرتياح.
- الإصغاء لآراء التلاميذ (الفتيات) وملاحظاتهم لأن ذلك يؤكد إحترام لهم.
- إبراز مدى أهمية هذه المادة لترغيب وتشويق التلميذات لهذا النوع من النشاطات البدنية والرياضية.
- الكشف عن الأسباب الحقيقية التي أدت إلى عزوف الإناث عن ممارسة النشاطات البدنية والرياضية.

4. أسباب إختيار البحث: إن لهذا الموضوع أهمية بالغة لكل من تلميذات الطور الثانوي ، حيث أردنا الإشارة إلى أثر بعض العوامل على تلميذات الثانية ثانوي، لهذا فالمراوحة تحتاج عون المجتمع

والأستاذ للمرحلة التي تمر بها، وإرشادها إلى طريق صحيح بإستعمال أساليب وطرق مقنعة ترتاح لها التلميذات، وتعملن بها في حياتهن ويكون أكثر توافق في دراستهن.

5. أهداف البحث:

- معرفة قيمة درس التربية البدنية والرياضية وأهميته عند الفتاة العازفة عن ممارسة هذا النشاط.
- جلب إنتباه الأولياء لإبداء إهتمام أكبر بهذا النشاط ولا يعتبرونه شريطا تربويا يتزين به البرنامج المدرسي.
- رد الإعتبار لمادة التربية البدنية والرياضية سواء من طرف الفتاة أو الولي أو الأستاذ.
- الرفع من معامل مادة التربية البدنية والرياضية ليكون حافزا لإقبال الإناث إلى ممارسة هذه المادة عن رغبة.
- إعفاء الإناث بعد التأكد من صلاحية الشهادة المقدمة للأستاذ التي يجب أن تتضمن الشروط اللازمة.
- وعي أفراد المجتمع لأهمية الرياضة بصفة عامة وممارستها في الطور الثانوي بصفة خاصة
- التحرر من نظرة المجتمع المتخلفة عن الفتاة الممارسة للنشاطات البدنية والرياضية.
- الفصل بين الذكور والإناث في حصة التربية البدنية والرياضية قدر المستطاع.
- إيجاد الحلول للإناث اللاتي يواجهن صعوبات في ممارستهن للتربية البدنية والرياضية.
- رفع الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية.

6. متغيرات البحث:

لتعيين وإختيار متغيرات البحث ،لابد من التحكم المسبق في المقاربة النظرية للموضوع المتعلق بالتربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها في عملية جلب الفتيات للممارسة الرياضية في المرحلة الثانوية، الشيء الذي يسمح بتوضيح هذه العناصر بشكل دقيق، إذ كان علينا التفكير المسبق في تحديد متغيرات هذه الدراسة على النحو التالي:

أ. المتغير المستقل:

هو المتغير الناتج من تأثير المتغير التجريبي أي من ممارسة الرياضة في حصة التربية البدنية المنفذ¹ بهذا تجدر الإشارة إلى تحديد تأثيرها عن نفور الفتيات عن الممارسة الرياضية.

ب. المتغير التابع :

هو المتغير التجريبي، المتغير المراد معرفة تأثيره على الظاهرة²، وبهذا التربية البدنية والرياضية تعتبر بمثابة التابع لهذه الدراسة.

7. تحديد مصطلحات البحث:

* تعريف العزوف:

- كلمة العزوف لها معاني كثيرة منها : "الإمتناع، الإجتتاب، الملل، اليأس، الزهد.

- ويقال : عزفت عزفا أي إبتعدت عن الشيء .

- وقال: أعزف عزوفا " أي أزهدي في الشيء".

- ونقول عزفت نفسي عن الدنيا " أي عافتها".

* تعريف المراهقة:

- ترجع كلمة المراهقة " إلى الفعل العربي راهق الذي يعني الإقتراب من الشيء ، فراهق الغلام فهو مراهق، أي قارب الإحتلام، ورهقت الشيء رهقا، أي قربت منه ، والمعنى هنا يشار إلى الإقتراب من النضج.

- أما المراهقة في علم النفس فتعني: "الإقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والإجتماعي ولكنه لا يصل إلى إكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى 10 سنوات.³

¹ محمد علي محمد، علم الإجتماع والمنهج العلمي ،دار المعارف الجامعية ، الإسكندرية، 1986، ص 186

² محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996، ص 54

³ محمد مصطفى زيان، علم النفس التربوي، دار الشروق للنشر، ص 53

* التربية العامة:

هناك عدة أقوال للعلماء والمختصين في معاني التربية العامة منها:

- أفلاطون: "التربية أن تضفي على الجسم والنفس كل الجمال وكمال ممكن لهما".
- كونفوشيوس: " إن الطبيعة هي ما منحنا إياه الآلهة، والسير بمقتضى شروط الطبيعة هو السير في صراط الواجب وإدارة هذا الصراط وتنظيمه، هو المقصود من التربية".
- أرسطو: " التربية هي إعداد العقل للتعليم كما تعد الأرض للبدار.
- جيمس ميل: " التربية هي أن نجعل من الأفراد إدارة سعادة لنفسه ولغيره".¹

* مفهوم التربية البدنية والرياضية:

عند سؤال الناس بمختلف فئاتهم في مفهوم التربية الرياضية فإن النتيجة ستشير للدهشة، فالبعض يرى التربية البدنية والرياضية هي المهارات الترويحية أو تعليم الخلق الرياضي، أو هي تنمية اللياقة البدنية، بل منهم من يراها على أنها هي الرياضة والتدريب الرياضي على وجه التحديد.

وفي ذلك يشير "بوتشر" إلى أن كثير من الناس يفتقرون إلى مفهوم الصحيح للتربية البدنية والرياضية، فبعضهم يراها على أنها أعضاء قوية ونوايا طيبة، ويسير هذا على مجتمعنا العربي إلى حد كبير، بل يتعداه في سوء الفهم والإدراك الخطأ لمفهوم التربية البدنية والرياضية ولقد أوضحت الدراسات على أن بعض شرائح المجتمع يسيء فهم المعنى الحقيقي للتربية الرياضية.

وإذا استعرضنا الإصطلاحات والمفاهيم التي أعلنها الخبراء وباحثوا ومفكرو التربية البدنية والرياضية في العالم المتقدم، نجدها متنوعة وربما مختلفة، ولكن هذا الاختلاف يكاد ينحصر في الصياغة أو تقديم هدف آخر في سياق التعريف ولكن من منظور الدلالة والمعنى نجد أنها متفقة على العناصر الأساسية للمفهوم الصحيح.

* تعريف التربية البدنية والرياضية:

"التربية البدنية والرياضية ، وبفضل العمل التي تقدمه تعتبر جزء من التربية العامة أو مظهر من مظاهر العملية الكلية للتربية ، وتعني رعاية الجسم وصحته مقدار عنايتها بتنقيف العقل وصفله".²

¹ سيدي عبد الحميد مرسي، خدمات الشؤون الطلابية، مجلة كلية التربية (تحت الطبعة)

² فايز مهنا، التربية الرياضية الحديثة، دمشق، 1998، ص45

وعن موريس بيسون: "إن إدراجها في المجال التربوي ليست فقط زينة تضاف للبرنامج لشغل الأطفال ولكنها على العكس من ذلك هي جزء حيوي لكونها تشارك في تحقيق الأهداف التربوية فعن طريق برنامجها الموجه توجيهها صحيحا يكتسب الطفل المهارات اللازمة¹.

8. الدراسات السابقة:

1.8. مذكرة ليسانس للطلبة : سواعدي مجاهد، بن زهرة محمد الطاهر، وقاسمي بن زهار عبد القادر من جامعة الشلف للسنة الجامعي 2005-2006.

بعنوان "أثر تسيير التربية البدنية والرياضية على عزوف الفتاة في الطور النهائي عن ممارسة التربية البدنية والرياضية".

دراسة ميدانية مقارنة بين ولايتي الجزائر وعين الدفلى .

نتائج المذكرة:

- إن التربية البدنية والرياضية تعتبر كوسيلة هامة من وسائل التربية التي تهدف إلى تكوين عاملا من الناحية العقلية، النفسية والاجتماعية والصحية ويجب إعطائها المكانة الحقيقية اللازمة مع الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- توعية أفراد المناطق المختلفة لإخراجها من عزلتها وانطوائها وذلك عن طريق عقد ندوات دراسية للحديث على أهمية الرياضة للفتاة وإمكانية تطوير قدراتها.

2.8. مذكرة ماجستير للطالب أحمد عيمود سنة 1997، بمعهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم الجزائر، تحت عنوان " التفاعل الإجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية أثناء النشاط البدني الجماعي وعلاقته بعملية التعليم الحركي"

نتائج المذكرة:

إن للنشاط البدني الجماعي دور في تنشيط الركود الحركي الموجود عند التلميذ المراهق نظرا للطبيعة البيولوجية والفيزيولوجية التي يمر بها المراهق حيث خلال هذه المرحلة يميل المراهق للكسل والخمول والنشاط البدني الجماعي يدعم الإحتكاك والتواصل بين التلاميذ مما يسهل فرصة ممارسة النشاط البدني الذي يعتبر وسيلة للتحكم والسيطرة على تغيرات مرحلة المراهقة.

¹ Maurice peisson, pédagogies des activités physique, ed EPS, Paris,1992, P25.

9. صعوبات البحث:

لا بد أن نذكر بأن ما من بحث، أو إجراء أي دراسة لا تخلوا من الصعاب والمشاكل لهذا سنكتفي بذكر أهم الصعوبات الأساسية التي واجهتنا في مختلف مراحل إنجاز هذا البحث سواء كانت على المستوى النظري والتطبيقي نذكر منها ما يلي:

- نقص البحوث التي تناولت هذا الموضوع خاصة على أي معهد تنقلنا إليه.
- نقص المراجع وقلتها داخل المكتبة.
- الإكتظاظ داخل المكتبة والمشاكل الإدارية.
- إهمال بعض الكتب للأغلفة مما صعب علينا وجود تواريخ صدور الكتب.
- لامبالاة بعض التلميذات بإستمارة الاستبيان وإتلاف بعضها.
- ضيق الوقت والذي تزامن مع الإمتحانات .
- وجود إختلاف حول طريقة التحليل الإحصائي للنتائج لذلك أجبرنا على تبني التحليل الإحصائي الذي يعتمد على النسبة المئوية.

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول

التربية العامة والتربية البدنية والرياضية

تمهيد :

يمثل النشاط البدني الرياضي والتربية البدنية جانبان مهمان من جوانب إعداد الشخصية المتكاملة للفرد، وذلك لما يتميز به من أنواع التفاعل التي تحقق الفرد العديد من المزايا المرتبطة بالنواحي الإجتماعية والعقلية والإنفعالية فضلا عن النواحي المرتبطة باللياقة والصحة البدنية.

كما يعتبر النشاط البدني والتربية البدنية محور بحثنا ودراستنا ، فسنتناول في هذا الفصل أهم مظاهر التربية العامة والتربية البدنية والنشاط البدني والتربوي، إنطلاقا من مدخله الشامل : " التربية البدنية كوسيلة تربوية مهمة في تنمية الرياضة لفتيات الطور الثانوي.

1- التربية:

1.1. تعريفها:

لغويا: التربية " لفظ مشتق إما من "ربى" فيقال ربي في بني فلان بروا وربوا بمعنى نشأ فيهم، وإما من "ربا"، وربما الشيء أنه نما وزاد. ويقال: ربي تربية، تربي الولد بمعنى غذاه ونشأه ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية.¹

وهكذا فإن المعنى اللغوي العربي يجمع ما بين التنشئة والتقوية والتهديب.

وتعددت تعريفات التربية، نخص بالذكر منها:

- والتربية هي نمو الفرد في جميع جوانبه الجسدية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية.
- التربية هي مجموعة الجهود التي يقوم بها الآخرون ليتيحوا للفرد فرصة تحقيق ذاته، وتكوينها.²
- "التربية عملية متشعبة ذات نظم وأساليب متكاملة، تتبع من التصور الإيماني لحقائق الألوهية والكون والإنسان والحياة، وتهدف إلى إعداد الإنسان للقيام بحق خلافة الله في الأرض عن طريق إيصاله إلى درجة كماله التي هيأه الله لها".³
- " يقول ليتري: **littré**: أن التربية هي العمل الذي يقوم به لتنشئة طفل أو شاب، وأنها مجموعة من العادات الفكرية أو اليدوية التي تكتسب ومجموعة من الصفات الخلقية التي تنمو"⁴
- وبتعريف آخر " التربية جملة من الأفعال والآثار التي يحدثها بإرادته كائن إنساني في كائن إنساني آخر، وفي الغالب راشد في صغير، والتي تتجه نحو غاية قوامها أن نكون لدى الكائن الصغير إستعدادات منوعة تقابل الغايات التي يعد لها حين يبلغ طور النضج".⁵

¹ عبد اللطيف الفارابي وآخرون، (معجم علوم التربوي، مصطلحات البداغوجيا والديداكتيك)، دار الخطابى للطباعة الطبعة الأولى، 1994، ص 89. والنشر،

² صلاح الدين شروخ، (علم الاجتماع التربوي)، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، بدون سنة، ص 18.

³ علي أحمد مذكور، (مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها)، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة الأولى، 1998، ص 29

⁴ رونييه أوبير، -ترجمة د. عبد الله عبد الدايم-، (التربية العامة)، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة، 1982،

ص 21

⁵ رونييه أوبير، (ترجمة د. عبد الله عبد الدايم) نفس المرجع السابق، ص 27.

ويقصد بالتربية عملية النمو والتطور والتكيف التي تحدث للفرد منذ ولادته وطوال مراحل نموه مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، وهي عملية مستمرة تحدث نتيجة ما يمر به الفرد من أحداث وما يخوضه من تجارب عن طريق الممارسة.¹

ومما سبق فعبارة التربية من الصعب أن نحصر مفهومها في مجال معين ومحدد، وذلك لإرتباطها بسلسلة متربصة ومتجانسة من الغايات والوضعيات المتعددة والتي تهدف في المحصلة إلى بناء الإنسان في إطار يحدده المجتمع.

2.1. أهداف التربية:

يمكن تحديد أهداف التربية بصورة عامة مع التأكيد بأن التربية منظمة إجتماعيا ينشئها المجتمع لتحقيق الغايات التي ينشدها في الأفراد ولذلك كان لكل عصر نوع من التربية تصلح له دون سواه. لذلك فالتربية تتأثر وبشكل قوي بالنظم الإجتماعية السائدة وتؤثر فيها ومن هذه الأهداف:

- تنمية قدرات الفرد على كسب رزقه.
- حصول الفرد على المعارف والحقائق.
- تثقيف الفرد وتنوير ذهنه.
- تحقيق نوع من النمو المنسجم والمتين لجميع القدرات للفرد.
- تنمية كفاءة الفرد الإجتماعية.²

¹ علي بشير الفاندي، وإبراهيم رحومة، زايد، وفؤاد عبد الوهاب، المرشد الرياضي التربوي، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس الطبعة الأولى، 1983، ص112

² بكاي ميلود، بيداغوجية الثواب والعقاب وأثرها على الأهداف السلوكية لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، السنة الجامعية 2002-2003، ص22-23 .

2. التربية البدنية:

1.2. تعريف التربية البدنية:

بعدما عرفنا التربية نأتي إلى مفهوم التربية البدنية، التي هي إحدى أشكال التربية، حيث أنها عبارة عن علاقة تربط النشاط البدني بالتربية، إذن فالتربية تعني بإيجاز دراسة كيف ولماذا يتحرك الإنسان؟ وتحكمها مفاهيم ومبادئ فيسيولوجية ومبادئ علم النفس وعلم الاجتماع وميكانيكية الحركة".¹

وتعرف ويست، بوتشر **bucher وwuest** 1990م التربية البدنية بأنها "هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك".²

وذكر بيتر أرنولد **Petter Arnold** تعريفا للتربية البدنية على أنها: " ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية العقلية، الإجتماعية، الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي غير النشاط البدني المباشر".³

ووضع روبرت بوبان **Robert Bobin** تعريفا للتربية: " تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفوسحركية، بهدف النمو المتكامل للفرد".⁴

ولقد أوضح وود، **wood** في سنة 1893م أن الفكرة الرئيسية للتربية البدنية ليست هي تربية البدن فحسب، وإنما الاستفادة من الفرص التي يتيحها التدريب البدني لإستكمال العملية التربوية والتأثير في حياة الفرد وذلك على المستوى البيئي أو المستوى الثقافي.⁵

ويرى بيار أرنود **pierre Arnoud** " أن التربية البدنية أصبحت غامضة المفهوم غير محددة الأهداف والأبعاد، حيث أنها فقدت هويتها وضاعت بين العديد من المصطلحات" منها من يرى بأنها التقنيات المتعددة من خلال الممارسة الرياضية والتي تعود مجهولة الأهداف والغايات.

¹ علي الديدي، السيد محمد علي محمد، منهاج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان، الطبعة الأولى،

1993، ص504

² أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية المدخل-التاريخ- الفلسفة، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثالثة، 2001، ص35.

³ نفس المرجع السابق، ص36.

⁴ نفس المرجع السابق، ص36.

⁵ محمد محمد الحماحمي، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى سنة 1999، ص187.

وذكرت لومبكين Lampkin "التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني"¹ ومن ما سبق " يمكن تحديد مفهوم خاص بالتربية البدنية يتماشى مع أهداف وغايات النظام التربوي العام والتوجيهات السياسية والإيديولوجية للمجتمع".² ومن التعاريف السابقة الذكر نستنتج مايلي:

أولاً: أن التربية البدنية جزء مهم من التربية العامة.

ثانياً: أن التربية البدنية تهدف إلى النمو البدني والاجتماعي والعقلي والإنفعالي من خلال مزاوله الأنشطة المختلفة.

ثالثاً: التربية البدنية تهدف إلى إكساب الفرد الصفات والمهارات التوافقية لتطوير النمو الحركي لجسم الإنسان بشكل سليم مما يساعد على القيام بأعماله البدنية بكفاءة عالية.³

2.2. أهداف التربية البدنية والرياضية:

نقصد من خلال تطرقنا إلى أهداف التربية البدنية والرياضية من الجانب المدرسي الانتقال من السطح إلى الأعماق، أي بإمكان كل واحد منا أن يدرك أن إنسان ما في حالة عدم الطمأنينة كما أنه بإمكاننا التعرف على الإنسان المتهور خاصة إذا كان مراهقاً، لأننا نلاحظ انه يكون عادة كثير الإرتباك إذا أجبرناه على البقاء في مكان معين، وهذا يبرهن بطريقة بسيطة على وجود تعبير حركي يترجم الحالة الذهنية، فكل التعليمات اليدوية أو الأدوات كالقراءة والكتابة مثلا لا تحقق إلا إذا كان جسم المراهق قابلاً للتعامل مع التعب الذي ينجم عنها(أي عن حصة التربية البدنية والرياضية) وكذلك يتمكن الجسم من الإحتواء في الوقت نفسه على الإنتباه والتردد المستمر على الثانوية، ومنه يمكننا تلخيص أهداف التربية البدنية والرياضية في الجوانب التالية:

¹ أمين أنور الخولي، مرجع سابق الذكر، ص35

² Ben Aki (MA), pour approche conceptuelle de L'EPS en milieu éducatif .R S E P S.vol n°4, OPU, Alger,1995, P 29.

³ إبراهيم محمد محاسنة، تعليم التربية الرياضية، دار جرير للنشر والتوزيع،الأردن، الطبعة الأولى،2006،14

1.22. الجانب البدني: في هذا الجانب يقول الدكتور " بسيوني " إن الرياضة البدنية تهدف إلى

تطوير قدرات الفرد من الناحية النفسية للتحكم أكثر في الجسم.¹

✓ تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ)

✓ تحسين المردود الفسيولوجي والتحكم في نظام وتسيير المجهود وتوزيعه.

✓ قدرة التكيف مع الحالات والوضعية.

✓ تنسيق جيد للحركات والعمليات والمحافظة على التوازن خلال التنفيذ.

✓ الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

2.22. الجانب العقلي المعرفي: من خلال الممارسة المستمرة للتربية البدنية والرياضية ينمو

الجانب المعرفي للفرد وقدرته على التفكير والتصور والإبداع.

✓ معرفة تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.

✓ معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.

✓ معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.

✓ معرفة قواعد الوقاية الصحية.

✓ قدرة الإتصال والتوصل الشفوي والحركي.

✓ معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.

✓ تجنيد قدراته لإعداد مشروع رياضي.

✓ معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير.

3.22. الجانب النفسي: لقد أثبتت الدراسات النفسية أن التربية البدنية تلعب دورا هاما في بناء

الشخصية الناضجة، كما أن التربية البدنية تعمل على تحقيق التوافق النفسي للفرد وتمكنه

من تحرير الكبت والانعزال اللذان يتحولان بمرور الزمن إلى مرض نفسي حاد كما أنها تلعب

أيضا دورا كبيرا في عملية الشعور بالسرور والتعبير عن الإنفعالات.

¹ محمود عوض البسيوني، ياسين فيصل الشاطيء، 1992، ص 6، 7

4.22.. الجانب الإجتماعي: إن للتربية البدنية والرياضية في هذا المجال دورا كبيرا في إدماج الفرد داخل المجتمع من خلال التعاون والتعاملات وإكتساب الثقة بالنفس، كما تجعل المراهق يوفق بين ما هو صالح للجميع، فهذه الأخيرة تعطي للمراهق الفرص المناسبة للنمو السليم وتساعد على العلاقات الإجتماعية والتكيف مع جميع العقليات، كما تساهم في تحقيق ذات الفرد وفرض شخصيته على المجتمع.¹

✓ التحكم في نزواته والسيطرة عليها.

✓ تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة

✓ التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.

✓ روح المسؤولية والمبادرة والتعاضد ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الغايات.

5.22.. أهمية التربية البدنية والرياضية في الجزائر: تعرف التربية البدنية في وطننا على

أساس أنها نظام تربوي عميق الإندماج التربوي الشامل والجزائر إهتمت بالتربية البدنية والرياضية لدورها الكبير في تكوين الفرد الصالح من الناحية البدنية والنفسية، وهذا ما تؤكد السياسة المنتهجة في هذا الميدان، حيث أنشأت معاهد خاصة بتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية، وإذا ما قارنا وضعية هذا القطاع في الجزائر مع الدول الأوروبية فإننا نجدنا خطت خطوات لا بأس بها نحو الأمام.

فالتربية البدنية والرياضية في الجزائر تخضع لنفس الغايات والأهداف التي تسعى إليها التربية العامة التي ترمي إلى إعداد وتكوين المواطن الصالح.²

والحركة الرياضية في الجزائر تقوم على أربع نقاط أساسية هي:

1.5.22.. الديمقراطية: أساس التعبير والنقد الموضوعي لوضع الحركة الرياضية فوق الجميع وفق كل إعتبار وكل الصراعات والأهداف الذاتية والخلقية والسياسية.

¹ نجموي خالد وآخرون، 1998، ص 29

² محمود عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطيء، 1992، ص 11

2.5.22..التخطيط: هو القاعدة الأساسية للعمل التدريسي الذي يقوم على مبادئ عملية دقيقة للوصول إلى الأهداف المبرمجة سواء كانت قصيرة أو طويلة المدى.

3.5.22.. الشمولية: أن تكون الحركة الرياضة شاملة متكاملة تضم مختلف الرياضات والرياضيين باختلاف أدائهم من أجل خدمتها بدون تحيز أو إقصاء لرياضة معينة دون الأخرى.

4.5.22.. اللامركزية: أن تنتشر الحركة الرياضية عبر كامل أرجاء الوطن دون تميز منطقة عن أخرى، وتعمل التربية البدنية والرياضية على تنمية الروابط بين مختلف أفراد الوطن كما تنمي الروح الرياضية العالية.¹

6.22.. خصائص التربية البدنية والرياضية:

تتميز التربية البدنية والرياضية بـ:

1. إعتادها على الحركات الديناميكية كشكل من أشكال التواصل الدائم والمتجدد بين الأفراد أثناء الممارسة، وكوسيلة تغيير داخل تنظيم جماعي هادف.
2. إكتساب القيم والخصال الحميدة زيادة على المهارات والقدرات البدنية.
3. الوعي بالجسم كرأس مال يجب المحافظة عليه لتمكين أجهزته الحيوية من القيام بدورها.
4. تمكين التعود على فهم المواقف وإختيار الحلول الناجحة في الوقت المناسب.

❖ الناحية التربوية:

- نظام يستثمر الغريزة الفطرية المتمثلة في اللعب لبلوغ أهداف التربية في شكلها ثقافية إجتماعية في جوهرها.

❖ الناحية الإجتماعية:

- تساعد على إعداد الفرد لحياة متزنة وممتعة.
- تمكن من التكيف مع الجماعة والوسط الذي يعيش فيه.
- تدعيم العلاقات الودية بين الأفراد.

¹ الجندي أنور، 1982، ص 161

- تبرز قيمة إحترام الغير حتى ولو كان خصما منافسا.

❖ الناحية الصحية:

- نمو وتطوير القدرات البدنية والنفسية الحركية.
- مقاومة الجسم للأمراض وإكتساب المناعة.
- بذل المجهود أثناء الممارسة يساعد على التخلص من التوترات والضغوطات .
- إكتساب حصانة وتجنب الآفات الإجتماعية كالتدخين والإدمان على المخدرات والكحول وغيرها.¹

3.2. علاقة التربية بالتربية البدنية والرياضية:

1. تسهم التربية في دراسة التفرد لأغراض التوجيه الصحيح والسليم والتنمية لقابليته المختلفة.
2. التربية تهدف إلى النمو المتكامل والإعداد المهني والتربية الرياضية تساعد في ذلك وتسهل تحقيقه.
3. التربية الرياضية عملية نمو مستمر والتربية تهدف إلى زيادة خيرات الفرد اليومية.
4. التربية الرياضية تساعد على تطوير وظائف الأجهزة الحيوية للجسم كتنشيط الدورة الدموية والجهاز البولي والجهاز التنفسي والتربية تسهم في تطوير الخبرة والمعرفة والتجربة العلمية.²

إن فالتربية البدنية تقوم على تنمية الإدراك والحركة لأجل تكوين العقل والجسم معا، ومنطلقها أن معرفة الجسد أساس التلاؤم مع المحيط وأن هذه المعرفة هي قاعدة كل نشاط تفتحي، فالتحكم في الجسد والحركة، وإكتساب المرونة شرطان ضروريان لكل فعل إبداعي يمكن أن يدرج في منظومة التربية عموما.

3- التربية البدنية والرياضية والنشاط البدني الرياضي:

¹ نجماوي خالد وآخرون، 1998، ص30

² إبراهيم محمد محاسنة، تعليم التربية الرياضية، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2006، ص19

1.3. تعريفه: كلمة النشاط « activity » يعرفها بدوي على أنها " كل عملية عقلية أو سلوكية، أو بيولوجية متوقفة على طاقة الكائن الحي، وتمتاز بالتلقائية أكثر منها بالإستجابة " ¹

وفي أحد المعاجم معنى النشاط البدني " مجموعة الأفعال للكائن الحي " ²

ويعرفه بعضهم على أنه " ممارسة ذاتية حرة أو موجهة تسهم في تنمية وتطوير مهارات الفرد وقدراته تعد إستجابات حركية لمثيرات تختار نوعا وتمارس وتدار للحصول على العائد منها" ³

ولقد إستخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني على إعتبار أنه المظلة أو المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال وأطر الثقافة البدنية للإنسان، ويبرز لارسون من بين هؤلاء العلماء، ولقد إعتبر لارسون النشاط البدني بمنزلة نشاط رئيسي تتدرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى، وغالى في ذلك لدرجة أنه لم يرد ذكر التربية البدنية على الإطلاق في مؤلفاته، وإنما ذكر أن هناك معطيات تربوية من خلال الأنشطة البدنية، كما إعتبر النشاط البدني التعبير المنظور تاريخيا من تعبيرات التدريب البدني، الثقافة البدنية، وهي تعبيرات ما زالت تستخدم إلى الآن بمضامين مختلفة. ⁴

2.3. أهداف النشاط البدني:

للنشاط البدني والرياضي عدة أهداف منها رئيسية جزئية وأهداف تربوية مباشرة ذلك ، ونفسر بوضوح في الجدول الآتي:

¹ أحمد زكي بدوي، معجم العلوم الإجتماعية، لبنان، مكتب لبنان، 1978، ص08.

² Sillamy, Nobert, dictionnaire usuel de psychologie, Ed bordas, paris, 1983,

³ مكارم حلمي ، أبو هريرة وآخرون، مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 2002، ص 73

⁴ أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة (يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب) ، الكويت، العدد 216، 1996، ص22-23.

أهداف رئيسية	أهداف جزئية	أهداف تربوية مباشرة
التحكم في الجسم	- تنمية قدرات الحركة - الإستكمال الذاتي - معرفة الجسم	- الإنتباه - التوازن - معرفة الزمن وأوقات الفراغ - معرفة الصور الجسمية - الإدراك - التكيف، الإيقاع
التحكم في الوسط الداخلي	- الإستقرار النفسي - التنمية العقلية - تنمية الأجهزة - تنمية فكرية	- تنمية الوظائف - المردود العضلي - التوافق حسي- الحركي - التوافق العصبي- العضلي - التمثيل العقلي
التحكم في الوسط الاجتماعي	- الوعي الاجتماعي - البحث عن التربية	- تربية نفسية- إجتماعية - التعاون معاملة الغير - التكيف مع المرافق

الجدول رقم (1) يوضح أهداف النشاط البدني

حيث يلعب النشاط الرياضي والبدني المنظم دورا هاما في بناء المجتمع حيث تعنتي بصحة الفرد وحياته وتكسبه مهارة حركية ولياقة بدنية ، لتكوين المادة، وتعوده بشتى الطرق الجذابة الشيقة على الأساليب الصحية في التعامل حيث تهذب سلوكه وتسمو بنزعاته ورغباته.

وهنا يدخل مصطلح تكوين الإنسان والمادة عند علماء التربية والإنتربولوجيا والرياضة بالرغم أنها ميل غريزي وطبيعي في الإنسان إلا أنها وفي كل الظروف والأحوال تؤدي وظيفة إجتماعية ترتبط أكثر ما ترتبط بظروف وقيم ممارستها سواء كانوا أفراد أو جماعات أو مجتمعات.

لهذا أصبح النشاط البدني في هذا العصر أساسا من أسس الفرد وإعداده لحياة مستقبلية، بتهيئة عملية يكون الدافع ميل الفرد التلقائي للعب من أفراد سنه ورغبة الشباب في القضاء على ما يستفيد من وقت فراغ حاجته للإستجمام والتغيير في نظام حياته المألوف والتعطش البالغ للمحافظة على كيانه وصحته.

وتزداد معالم الوظيفة الإجتماعية للرياضة أو النشاط الرياضي وخصوصا مع تطور المصاعب لها أي في العصر الحديث، حيث أصبحت التربية كجزء هام من التربية عموما، تستهدف المساهمة في نمو الأفراد والجماعات والمجتمعات نموا متكاملًا في مجالات مختلفة.

وهذه الإتجاهات تمثل في الواقع أساس إنتقاء الخدمة الإجتماعية بالتربية الرياضية حيث تعمل الخدمة الإجتماعية على تنمية هذه الإمكانيات بحكم أنها طريقة عملية تخدم الإنسان والنظام الإجتماعي حيث تقوم بحل أو المساهمة في حل مشكلاته وتنمية قدراته ومعاونة النظم الإجتماعية الموجودة في المجتمع للقيام بدورها وإيجاد نظم إجتماعية يحتاجها المجتمع لتحقيق رفاهية الأفراد، وبهذا يتضح أن الهدف المشترك للخدمة الإجتماعية والتربية الرياضية هو تحقيق حياة أفضل للإنسان مع جماعته ومجتمعه.

ويرمي النشاط البدني والرياضي إلى التوفيق بين قوى الفرد المتكاملة جسميا وعقليا وخلقيا وإجتماعيا، حتى يهنا بحياة المجتمع ويرفق بها، وتعمل على جعل الجسم صحيحا قادرا على التحمل والعمل وتجعل العقل نشيطا قادرا على التفكير والإستيعاب، كما تجعل الخلق سليما ومقبولا من المجتمع، فالتمريبات الرياضية مثلا تساعد أجهزة الجسم الحيوية كالتنفس والدورة الدموية على العمل بإنتظام كما يقوي النشاط وتزيد من الحيوية والألعاب تعود الفرد على بذل الطاقة الزائدة والشعور بالأمان والمسؤولية والتعاون مع الغير والإحتكاك به.

وتلك من الصفات الإجتماعية فضلا عن فائدها الترويحية للجسم والعقل، كما أن القيادة الجماعية في اللعب تكسب الإنسان الدقة والعدل والثقة بالنفس.

وهذه كلها أساليب في التربية الرياضية وطرق تنشئة الطفل والشاب، لأن الإنسان ينمو ويتزعرع وفقا لما يكتسبه من أفكار ومهارات وتبعا لدرجة تطبيقية تلك المعارف والخبرات، للنشاط الرياضي في صورته التربوية الجديدة وبنظمه وقواعده السليمة الحديثة يستطيع أن يزود الفرد بخبرات واسعة ويعد عنصر هام في تكوينه ، كما تعتبر في الوقت نفسه رأس مال ثمين من أن يخدم مجتمعه وأمته.¹

والواقع أن النشاط البدني يساعد الفرد في حياته الراهنة على مقابلة إحتياجاته البدنية والوجدانية (العاطفية) والإجتماعية ،حين أنه في الماضي القريب وقت كانت المعيشة اليومية أقل تعقيدا وأكثر سهولة ، كانت إحتياجات أبنائنا و آبائنا للنشاط البدني تقابل بشكل طبيعي في حياتهم العادية لأنهم أدركوا ولو بصفة سطحية أثر برامجهم على الحياة المختلفة وسيرها بصفة عامة وهذا الإدراك نعتقد انه كان عفويا ومرتببط بالمحيط الإجتماعي والإقتصادي السائد.

¹ عادل خطاب، التربية البدنية والرياضية للخدمة الإجتماعية، دار النهضة العربية، سنة 1965، ص11.12

أما وقد تطورت الحياة حالياً وتعقدت أشكالها، أصبح له معنى كبير ومنعرج واسع ونقصد هنا النشاط الرياضي، يرتبط إرتباطاً وثيقاً بمكوناته وكما أن الفرد وحده، وحدة متكاملة لا يمكن تجزئتها فإذا أغفل أو نقص فيها عنصراً أثر على باقي العناصر المكونة له، فالإرتباط هنا وثيق بين التربية بصفة عامة والنشاط البدني والرياضي وكذا التربية الصحية والإجتماعية بصفة خاصة.

3.3. النشاط البدني الرياضي التربوي:

بعد تناولنا لمفهوم كل من التربية البدنية والنشاط البدني يمكننا تعريف النشاط البدني الرياضي التربوي على أنه: "هو ذلك الوسيط التربوي عال القيمة والذي يتخذ من النشاط البدني الرياضي وسيلة لتحقيق أهداف تتدرج تحت مظلة التربية العامة، أدواته في ذلك اللعب والترويح، وضمن إطار تنظيمي ومنهجي ومقنن (المدرسة)، وغايته في ذلك نقل التراث الثقافي من الجيل القديم إلى الجيل الحديث وذلك بعد تعديله وتنقيحه.

وتتنوع أشكاله ما بين ما هو تعليمي تعليمي لدروس التربية البدنية (الرياضية) وما هو تنافسي تعليمي (الأنشطة الداخلية والأنشطة الخارجية)

43. أشكاله:

1.4.3. درس التربية البدنية والرياضية:

1.1.4.3. تعريفه:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية بمثابة الجزء الأهم من مجموعة أجزاء البرنامج المدرسي للتربية الرياضية، ومن خلاله تقدم كافة الخبرات والمواد التي تحقق أهداف المنهج¹، وترى عفاف عبد الكريم " درس التربية البدنية والرياضية، بأنه الشكل الأساسي للعملية التربوية بالمدرسة وهذا ينطبق على درس التربية البدنية والرياضية.²

وفي نفس السياق يعرف إبراهيم محمد المحاسنة " أن درس التربية الرياضية يعتبر الوحدة الأساسية التي يتم من خلالها إيصال محتوى المنهاج إلى المتعلمين وهو بذلك حلقة الوصل بين الطلبة

¹ أمين أنور الخولي، ومحمود عبد الفتاح عدنان، وعدنان درويش حلوان، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر

العربي، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1994، ص 119

² عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف الإسكندرية، 1994، ص 313.

والمعلم من جهة والمناخ من جهة أخرى، وعادة ما يقترن الدرس بالزمن، حيث تختلف الفترة الزمنية للدرس حسب المرحلة الدراسية أو المؤسسة التعليمية.¹

وفي نظام التعليم الثانوي الجزائري درس التربية البدنية والرياضية محدد ساعتين (2 سا) أسبوعياً.

2.1.4.3. مكونات درس التربية البدنية والرياضية:

تقسم درس التربية البدنية والرياضية إلى 03 أجزاء:²

أ. **الجزء التمهيدي:** ويحتوي على الإحماء والهدف الأساسي لهذا الجزء من الدرس هو إعداد التلاميذ نفسياً لتقبل الدرس بروح المرح والسرور والحرية المنظمة، وإعدادهم جسدياً للحركة التي ستأتي بعد ذلك وقد يكون نشاط هذا الجزء من الدرس ألعاباً صغيرة رياضية متنوعة أو نشاط حركي خفيف.

ب. **الجزء الرئيسي:** ويحتوي على النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي وهذا الجزء من الدرس سيشكل العمود الفقري للدرس وكون أهداف الدرس من هنا تظهر أهميته في النشاط التطبيقي فيقوم التلاميذ بتطبيق المهارات السابقة أو تلك التي تعلموها في النشاط التعليمي.

ج. **الجزء الختامي:** يمكن أن تتخذ الأنشطة الختامية أشكالاً مختلفة إذ يمكن تكوين ألعاباً تبعث المرح في نفوس التلاميذ ومحور الإهتمام بالنسبة إلى النشاط الختامي هو تهدئة التلاميذ نفسياً وجسدياً والرجوع بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية وتهيئتهم للعودة إلى غرفة الصف بحالة طبيعية.

3.1.4.3. أهداف درس التربية البدنية والرياضية:³

الأصل في درس التربية البدنية والرياضية أن يساهم في تحقيق أهدافاً خاصة بكل درس لتحقيق في مجملها أهدافاً عامة وشاملة ومن هذه الأهداف:

1. إكتساب التلاميذ النواحي الفنية لأداء المهارات والحركات الرياضية المختلفة.

¹ إبراهيم محمد محاسنة، تعليم التربية الرياضية، دار الجريب للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2006، ص 67

² إبراهيم محمد محاسنة، مرجع سبق ذكره، ص 68.

³ إبراهيم محمد محاسنة، مرجع سبق ذكره، ص 68-69.

2. إكتساب التلاميذ حب العمل الجماعي والتعاون والإرتقاء بمستوى العمل الجماعي باستخدام الأساليب التنظيمية مثل: القاطرات والصفوف والتشكيلات المختلفة.
3. إكتساب التلاميذ الميول الرياضية الواعية والإتجاهات الإيجابية نحو التربية الرياضية من خلال المعارف والمعلومات والقدرات والمهارات الرياضية .
4. إكتساب التلاميذ السمات النفسية الإيجابية التي تساهم في بناء وتنمية شخصياتهن كالنظام والطاعة والجرأة والمبادرة والشجاعة... إلخ
5. إكتساب التلاميذ القدرات العقلية المختلفة على تتميتها عن طريق التفكير الواعي خلال ممارسة النشاط الرياضي وتنفيذ خطط اللعب، وإبداء حسن التصرف في المواقف المختلفة.
6. إكتساب التلاميذ قيم الجمال من خلال التعبير الحركي والأداء الإبتكاري والتجديد وكذلك القوام الجيد .

خلاصة:

من خلال إستعراضنا في هذا الفصل للنشاط البدني والرياضي التربوي نخلص إلى تعريف موجز وواف له، " فهو نشاط بدني يستغل جاذبية وإغراء وسائله (اللعب، والترويح)، لتحقيق أهداف التربية العامة بكل مستوياتها، وذلك من خلال أوجه التفاعل والتخاطب الجسدي واللفظي في ظل إشراف منهجي وعلمي محدد الأهداف والغايات من ممارسة هذا النشاط".

كما نرى أنه يجب أن نتوقف عند العلاقة الوجدانية بين الطالب والأستاذ في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي، لما لها من تأثير فعال في نوعية النتائج الممكن التوصل إليها لا سيما على مستوى التنمية الوجدانية والإجتماعية، إنطلاقاً من كفاءة الأستاذ وقدرته على توظيف رغبة وحاجة التلاميذ للعب والترويح الفطرية في إتجاه مقبول إجتماعياً وفي توافق وإنسجام مع أهداف التربية البدنية-الرياضة- وفي المقابل كذلك أهمية مستوى التوقعات والمسؤولية لدى الطلبة إتجاه هذا النشاط التي هي الأخرى تلعب دور مهم في تعزيز تحقيق أهداف هذا النشاط.

إن نظام النشاط البدني الرياضي التربوي مثل بقية الأنظمة التربوية يحتاج إلى مجموعة من المعطيات والمتطلبات الكفيلة بنجاحه على جميع مستويات بناء الإنسان، إنطلاقاً من ممثلي العملية التربوية، ويتعداه إلى عوامل إجتماعية لعل أهمها التنشئة الوالدية (الأب، الأم) نحو ممارسة أبنائهم للنشاط البدني الرياضي التربوي.

الفصل الثاني

العوامل المؤثرة على

ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الإناث

تمهيد:

إن الفرد ككائن عضوي يتشكل ويصبح كائنا عضويا إجتماعيا عن طريق المجتمع وثقافته ، فالفرد يولد وينمو في المجتمع وفق نظام ثقافي معين تنتشر به الأفراد والجماعات وهكذا ينمو من خلال تعامله مع أفراد المجتمع ويأخذ هذا التعامل أشكالا متنوعة منها التقليد والمشاركة والأخذ والعطاء مع الآخرين قصد تعلم القيم ونماذج السلوك والإتجاهات وإكسابه الأدوار المتوقعة منه ،كل هذا كمنشاط هادف لتحقيق مطالب الفرد من المجتمع ومطالب المجتمع من الفرد، وعلى الرغم من أن الفرد يولد وهو مزود بأنماط سلوكية وراثية وبيولوجية مع إستعداد لتقبل التكيف مع بيئته الإجتماعية، إلا أن الفرد محتاج أشد الإحتياج إلى من يأخذ بيده ويوجهه الوجهة السليمة واللازمة ليستطيع العيش والتفاعل مع أفراد جماعته.

ولا يأتي كل هذا من فراغ أو بمحض الصدفة بل إنما ينشأ من خلال أطر. وأكثر العمليات الإجتماعية أهمية في الحياة نجد التنشئة الإجتماعية التي نتطرق إليها من خلال هذا الطرح بإعطاء لمحة عامة عن ماهيتها وأهم التوجهات النظرية التي تناولتها و كذا المؤسسات التي تسهر على توضيح مفهوم التنشئة التي تتقاسمه السوسولوجيا والسيكولوجيا والبداعوجيا والتقريب في الفهم والزيادة في المعرفة .

1: ماهية التنشئة الاجتماعية:**1.1. مفهوم التنشئة الاجتماعية:**

لقد اتخذ مفهوم التنشئة الاجتماعية مصطلحات وأبعاد متعددة ومتنوعة بسبب تنوع وإختلاف العلوم كل حسب تخصصه وكل وفق منظوره كعلم الاجتماع، وعلم النفس والأنثروبولوجيا وعلم التربية وأطلقت عليها تسميات مختلفة كالتعلم الاجتماعي والاندماج الاجتماعي والتطبيع الاجتماعي ولا تخرج هذه التسميات في نظر علماء الاجتماع عن كونها " عمليات " والتي يتم من خلالها إعداد الفرد ليأخذ مكانة في الجماعة التي ولد فيها.

- **التنشئة الاجتماعية:** هي عملية تفاعل يتم عن طريقها تعديل سلوك الشخص بحيث تتطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها، وهي العملية القائمة على التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الطفل أساليب ومعايير السلوك والقيم المتعارف عليها في جماعته ، بحيث يستطيع أن يعيش فيها ويتعامل مع أعضائها بقدر مناسب من التناسق والنجاح.¹
- وعرفها " فليب ماير « fillip mayer » بأنها : " عملية يقصد بها طبع المهارات والإتجاهات الضرورية التي تساعد على أداء الأدوار الاجتماعية في المواقف المختلفة"²
- ويرى نيكومب « newcomb » بأن التنشئة الاجتماعية هي " تعلم الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي للمعايير والأدوار والإتجاهات وهي عملية نمو، فالفرد يتحول من مركزه حول ذاته إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية.³
- يعرف " هيرسكوفش" هذه العملية بإعتبارها: " عملية واعية أو غير واعية تتم ممارستها داخل الحدود التي يفرضها نظام العادات ويرى أن هناك فصلا بين عمليتي التنشئة الاجتماعية والثقافية.⁴
- يعرفها "السيد عثمان" بأنها : " عملية تعلم قائمة على تعديل أو تغيير في السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة خاصة ما يتعلق بالسلوك الاجتماعي لدى الإنسان".

¹ سلمى محمد حمص، إقبال محمد البشير، الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ، ص 73

² عطوف محمود ياسين، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، دار النهار للنشر والتوزيع، بيروت، 1981، ص 59

³ يسرى دعبس ، التربية السرية وتنمية المجتمع، (ب.ن) ، الإسكندرية ، 1997 ، ص 10

⁴ مرعي توفيق ، الميسر في علم النفس الاجتماعي، ط2، دار العرفان للنشر والتوزيع، عمان، 1984، ص62

- **التنشئة الإجتماعية :** هي عملية الإدماج في الحياة الإجتماعية التي تطبع بها المادة الخام للطبيعة الإنسانية في أنماط ثقافية متنوعة.¹
- **عملية التنشئة الإجتماعية :** هي إكساب أفراد المجتمع الإتجاهات والقيم السياسية ، والمعرفة التي تتوافق مع أداء الأفراد لأدوارهم الإجتماعية المتوقعة.²
- أو هي العملية الأساسية التي يصبح الفرد عن طريقها مندمجا في حياة جماعة إجتماعية من خلال تعلم ثقافتها ، و معرفة دورها ، وطبقا لهذا التصور تكون التنشئة الإجتماعية عملية مستمرة مدى الحياة ، ولهذا تعتبر هذه العملية ضرورية لتكوين ذات الطفل وتطور مفهومه عن ذاته كشخص³ ، وبذلك تتمثل التنشئة الإجتماعية في مدة قدرتها على تهيئة وبلورة القابلية لدى الأفراد للإندماج في الجماعات الإجتماعية داخل المجتمع، كل على حسب طبيعته كالأسرة والمدرسة والجوار، وجماعات اللعب وخلافها، فعن طريق إدماج الفرد في هذه الجماعات يكسب العفائد السائدة في المجتمع ويتزود بالعادات والتقاليد والأعراف الإجتماعية وتتحد مفاهيمه وتصوراته عن قدراته وشخصيته وطبيعة مجتمعه.⁴
- و بهذا تعرف التنشئة الإجتماعية بأنها " عملية تعلم وتعليم وتربية ، تقوم على التفاعل الإجتماعي، وتهدف إلى إكتساب الفرد طفلا مراهقا فراشدا فشيخا سلوكا ومعايير وإتجاهات مناسبة لأدوار إجتماعية معينة ، هذه المعايير تمكنه من مسايرة جماعية والتوافق الإجتماعي معها وتكسبه الطابع الإجتماعي وتسير له الإندفاع في الحياة الإجتماعية.⁵

2.1. خصائص التنشئة الإجتماعية :

من خلال العرض السابق لمفهوم التنشئة الإجتماعية يمكن أن نستنتج جملة من الخصائص التي تتميز بها عملية التنشئة الإجتماعية فيما يلي:

إنها عملية نسبية: أي تختلف باختلاف الزمان والمكان كما تختلف باختلاف الطبقات الإجتماعية داخل المجتمع الواحد كما أنها تختلف من بناء لآخر ومن تكوين إجتماعي وإقتصادي لآخر.⁶

¹ إبراهيم ناصر ، علم الإجتماع التربوي ، دار الجيل للنشر والتوزيع، لبنان، 1996، ص52.

² عدلي الشمري وآخرون، علم الإجتماع والمشكلات الإجتماعية، دار المعارف الجامعية، القاهرة، 2004، ص 30.

³ محي الدين مختار، التنشئة الإجتماعية المفهوم ولأهداف، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 09، مرجع سابق، ص24

⁴ عبد الله بن عاض الثبيتي، علم إجتماع التربية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2002، ص15.

⁵ أسامة ظافر كباره، برامج التلفزيون والتنشئة الإجتماعية للأطفال، دار النهضة العربي، لبنان، 2003، ص69

⁶ محمود السيد أبو النيل، علم النفس الإجتماعي، ج 2، دار النهضة العربية ، بيروت، 1985، ص43

إنها عملية ديناميكية: أي أنها عملية تحركية مستمرة وفي تفاعل متغير، وهي بالتالي عملية أخذ وعطاء بحيث يصبح الفرد مكتسباً للثقافة التي يعيشها، ومن ثم ينقل الثقافة للآخرين.¹

إنها عملية فردية إجتماعية: بمعنى أنها فردية خاصة بالفرد، بالإضافة إلى كونها إجتماعية لا تتم ضمن الجماعة وفي الإطار الجماعي والإجتماعي.²

إنها عملية مستمرة: فالمشاركة المستمرة في مواقف جديدة متجددة، تتطلب تنشئة مستمرة يقوم بها الفرد بنفسه ولنفسه حتى يتمكن من مقابلة المتطلبات الجدية للتفاعل وعملياتها المختلفة والتي لا نهاية لها مما يترتب عليه ألا تكتمل التنشئة على الإطلاق، ولا تبقى الشخصية ثابتة في تفصيلها أبداً فالنشئة تسير الإنسان عبر أطوار حياته المتنامية.³

إنها عملية تحول إجتماعي: أي يتحول من خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره متركزا حول ذاته لا يستهدف في حياته إلا إشباع حاجاته الفزيولوجية، إلى شخص ناضج يدرك معنى المسؤولية الإجتماعية وتحملها ومعنى الفردية والإستقلال، بمعنى أنها تحول الإنسان من فرد إلى شخص .

إنها عملية معقدة : أي أنها متشعبة تستهدف مهمات كبيرة تعتمد على أساليب ووسائل كثيرة لتحقيق ما تهدف إليه .⁴

تعدد وتنوع مؤسساتها وأساليبها: الأماكن التي تتم بها عملية التنشئة المقصودة وغير المقصودة متنوعة فهناك الأسر الصغيرة، العائلة، القبيلة، الدولة والمدرسة والمعهد والجامعة ودور العبادة وأماكن العمل ووسائل الإعلام على إختلاف أنواعها والنوادي الرياضية والإجتماعية والثقافة المجتمعية ... إلخ.⁵

3.1. أهداف التنشئة الإجتماعية:

وفقا لخصائص ومفهوم التنشئة الإجتماعية السابقة الذكر يمكننا إستعراض أهدافها كما يلي:

¹ إبراهيم ناصر، علم الإجتماع التربوي، ص 58

² إبراهيم حليفة، مفاهيم في علم الإجتماع، المكتب الجامعي الحديثين، القاهرة، 1984، ص82.

³ محي الدين مختار، التنشئة الإجتماعية المفهوم والأهداف، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 09، مرجع سابق، ص 28

⁴ عبد القادر القصير، الأسرة في مجتمع المدينة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، 1999، ص 73

⁵ إبراهيم ناصر، نفس المرجع السابق، ص58.

- الهدف الأساسي من عملية التنشئة تكوين الشخصية الإنسانية وتكوين ذات الطفل عن طريق إشباع الحاجات الأولية له، بحيث يستطيع فيما بعد أن يجد نوعاً من التوافق والتآلف مع الآخرين من جهة ومع مطالب المجتمع والثقافة التي يعيش فيها من جهة أخرى.¹
- التدريبات الأساسية لضبط السلوك وأساليب إشباع الحاجات، حيث أنه من خلال هذه العملية يكتسب الطفل من أسرته اللغة والعادات والتقاليد السائدة في مجتمعه ، والمعاني المرتبطة بأساليب إشباع حاجاته الفطرية والاجتماعية والنفسية.
- إكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات وكافة أنماط السلوك وحيث أنها تشمل أساليب التعلم والتفكير الخاصة بالمجتمع الذي يعيش فيه الإنسان ، هذا وإكتساب العناصر الثقافية للجماعات والتي تصلح لتكوينه الشخصي.²
- غرس النظم الأساسية في الفرد، وغرس الطموح والتقدم في نفس حياة الفرد .
- غرس الهوية في الفرد وفقاً لإحتياجاته وقدراته التعليمية والمهنية، وغرس الهوية القومية.³
- وتتعدد طبيعة وأهداف التنشئة الاجتماعية بوجه عام لتناول جوانب متعددة طبقاً للفلسفات والإيديولوجيات والأفكار التي تنطلق منها.
- وبالنظر إلى التنشئة الاجتماعية نجد أن "إسماعيل حسن عبد الباري" شملها في الآتي:⁴
- النمو: تهدف التنشئة إلى نمو الفرد من كل جوانبه الجسمية والعاطفية والعقلية والاجتماعية والمعرفية، والمهارة والسلوك والخبرة.
- التكيف: يعتبر ركيزة أساسية من ركائز التنشئة الاجتماعية في حياة الإنسان فالإنسان يواجه الكثير من المؤثرات الداخلية والخارجية ويحاول أن يكفيها أو يخضعها لحاجاته ومتطلباته أو فإنها تكون عملية فردية واجتماعية في نفس الوقت.

¹ أحمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الأسري، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1996، 156

² زياني دريد فاطمة، الأسرة والتنشئة الاجتماعية للطفل، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 13، جامعة الحاج لخضر، باتنة، ديسمبر 2005، ص214.

³ إبراهيم ناصر ، علم الاجتماع التربوي، مرجع سابق، ص 53.

⁴ إسماعيل حسن عبد الباري، أسس علم الاجتماع، ط3، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، 1981، ص 97-98

- إعداد الفرد لمهنة: هذا الهدف يتعلق بعملية إعداد الفرد لمهنة يؤديها، يستطيع بها أن يكسب العيش وأن يسهم في بناء مجتمعه، وأن يعيش في هذا المجتمع معتمدا على نفسه متكيفا وبيئته .

وأخيرا يبقى هدف التنشئة الإجتماعية ونتيجتها خلق وتنمية الرغبة في الناس أن يصبحوا آباء، وأن يثبتوا في أطفالهم الرغبة في أن يصبحوا آباء عندما يكبرون وهكذا.

4.1. وظائف التنشئة الإجتماعية: لعملية التنشئة الإجتماعية وظيفة ظاهرة « function manifest » تتحصر في تدريب الطفل على أداء أنماط معينة من السلوك يرضى عنها المجتمع، ويتخذها الشخص دعامة لسلوكه حول حياته،¹ ولها وظيفة مستمرة أو كامنة « function latent » تهدف إلى توحيد الطفل مع مجموعة من الأنماط الثقافية تعرف بإسم القيم الإجتماعية الذي يتكون منها البناء الأساسي للشخصية، ويختلف الأفراد في مدى قابليتهم للإندماج في حياة الجماعة باختلاف التنشئة التي يتعرضون لها، والتي تحيط بهم في نشأتهم الأولى، وقد يفسر لنا هذا كيف أن بعض الأطفال ينشئون إجتماعيين والبعض الآخر لا إجتماعيين.²

5.1. مقومات التنشئة الإجتماعية:

لما كانت التنشئة الإجتماعية عملية تفاعل إجتماعي يكتسب فيها الفرد شخصيته الإجتماعية التي تكسبه ثقافة المجتمع، ففي هذه العملية يقوم المجتمع بمؤسساته وجماعاته بتنشئة صغارهم، فإنه يمكن تصنيف العناصر أو المقومات الأساسية والتي تكمن في الفرد، الثقافة والمجتمع في ثلاث فئات هي :

1.5.1. الفرد:

الفرد كعضوية يتكيف بيولوجيا مع وسطه المادي، كما أنه نسق مفتوح في حالة تكيف دائم مع المؤثرات البيئية (حرارة، ضغط، ضوء، صوت) وهو نسق مفتوح يتكيف باستمرار مع وسطه الإجتماعي من الناحية النفسية والإجتماعية، يؤثر ويتأثر بالأفراد المحيطين به من خلال الأدوار التي يحتلها وما تحمله تلك الأدوار من توقعات سواء بالنسبة لحقوقه أو واجباته فالبيئة الإجتماعية ملازمة للفرد ووجودها ، " فالأنا لا تكون إلا من خلال علاقتي بأنتي" ، هذا المنظور يؤكد ديناميكية الوسط الإجتماعي والفرد ويعطي مظهر الثبات والتنظيم والتعدد والإختلاف داخل هذا الثبات والتنظيم.

¹ ناصر ثابت، دراسات في علم الإجتماع التربوي، مكتبة الكويت، الكويت، 1992، ص 168.

² محمد عبده محجوب، التنشئة الإجتماعية دراسات في الثقافة والشخصية، المعرفة الجامعية، مصر، 2005، ص 40.

لأن التفاعل بين الفرد والآخر يؤدي من جهة إلى إستمرارية التراث الثقافي وتطويره، من جهة أخرى إلى نمو الفرد نفسياً وإجتماعياً في إطار التفاعل مع مكوناته الوراثية والبيولوجية الذاتية مما يؤدي إلى خلق الشخصية الفردية.¹

لقد كتب " لينتون" يقول " إن المجتمعات عبارة عن جماعات من الأفراد المنظمين وليست الثقافات في نهاية التحليل إلا إتساقاً من إستجابات متكررة ومشاركة بين أعضاء المجتمع ، ويضيف " كاردينز" يقول "إننا لا نستطيع أن ندرس الفرد بمعزل عن المؤسسات التي يعيش فيها ومن المستحيل أن نفهم المؤسسات دون أن ندركها على أنها من خلق الإنسان وسواء كانت نقطة الإنطلاق في الفرد أو المؤسسة فلا بد من معرفة الإثنين في نهاية الأمر...²

وما دام قد أقر هذه النظرة وأقررنا، فقد أصبح علينا أن نتجه إلى التحليل وطرح مفهوم المجتمع والثقافة.

2.5.1. المجتمع:

مما لا شك فيه أن المجتمع مدرسة كبيرة يتلقى فيها الفرد دروساً عملية كثيرة لا يتيسر أن يتلقاها في حياته، وفي المجتمع يكسب الفرد ما لديه من السلوك، ولا يقف الأمر عند هذا الحد بل يتلقى من المجتمع دروساً مختلفة الأنواع والصور يصل بها معارفه وخبراته.

ويتكون المجتمع من عناصر متصلة بالمجتمع الكلي هي:

- **المعايير:** فهي التي تحدد السلوك المقبول والسلوك غير المقبول في الجماعة ، فالنظام مثلاً له قيمة يحترمها الناس في المجتمع ويعلمون من شأنها.³

- **الأدوار الإجتماعية والمكانة في المجتمع:** المكانة والمركز الإجتماعي هي وضع معين في البيئة ، أو التركيب الإجتماعي في جماعة معينة ، فالأم لها مكان وأدوار إجتماعية فهي أم وزوجة وربة بيت، وأي جماعة يتفاعل معها الطفل عبارة عن نسيج متشابك من المكونات الإجتماعية وهو في تفاعله مع هذه الجماعات يتوقع أنماط سلوكية معينة.

¹ فاطمة المنتصر الكتاني، الإتجاهات الوالدية في التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص47

² باسا غانا، مبادئ علم النفس الإجتماعي، ترجمة بوعبد الله غلام الله ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983، ص 202.

³ محمد فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي، المدخل إلى علم النفس الإجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 1997، ص 56-57

- **القيم:** هي الأفكار التي تحدد ما هو حسن مقبول وما هو سيء مرفوض ، ويقصد بها التصورات والمفاهيم الدينامية الصريحة أو الضمنية التي تميز الفرد أو الأسرة وتحدد ما هو مرغوب فيه إجتماعيا، وتؤثر في اختيار الأهداف والطرق والأساليب والوسائل الخاصة بالعلل، وتجسد مظاهرها في إتجاهات الأفراد والجماعات، وأنماطهم السلوكية ومثلهم ومعتقداتهم ومعاييرهم ، ورموزهم الإجتماعية.¹

- **المؤسسات الإجتماعية:** تخضع عمليات التنشئة الإجتماعية في جزء كبير منها إلى المؤسسات الإجتماعية فالأسرة أول خلية ومؤسسة للتنشئة تليها المدرسة وهي عبارة عن بيئة إجتماعية معينة فيها أدوار ومكانات كما أنها تعكس قيم المجتمع وكذلك دور العبادة والأندية الرياضية... إلخ.

- **الطاقات الإجتماعية والثقافية والإقتصادية:** ومنها الطبقة الإجتماعية أو المستوى الإجتماعي والإقتصادي وإختلاف الطبقة والثروة والإمتياز والسلطة بين أفراد المجتمع، وكذلك الموقع والبيئة مما يؤدي إلى إختلاف الأفراد من بيئة إلى أخرى (سياحية، قروية، بدوية، حضرية)²

3.5.1. الثقافة:

هي ذلك الكم الذي يشمل المعارف والمعتقدات والفنون والقواعد الأخلاقية والقوانين والمهارات والقدرات التي يكسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه، وهي كل ما يتعلمه الفرد من عادات وتقاليده وقيم وإتجاهات ومعتقدات دينية وإجتماعية وأنشطة مركبة، ويتعلم الفرد عناصر الثقافة الإجتماعية المحيطة به أثناء نموه الإجتماعي عن طريق التنشئة الإجتماعية.³

فالثقافة هي تنشئة إجتماعية تمثل مكانة هامة جدا خلال سنوات الطفولة وصولا إلى سن الرشد وخلال هذه السنوات تتم عملية الإنتماء الإجتماعية ، كما تشكل الهوية الذاتية التي يلعب المحيط الإجتماعي الدور الحاسم فيها كما أن الثقافة لا تقتصر على تكوين الهوية بل تتعداه إلى تكوين الشخصية بمجملها وتحديد السلوك.⁴

¹ كمال التابعي، الإتجاهات المعاصرة في دراسة القيم والتنمية، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، 1985، ص44

² محمد فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي، المدخل إلى علم النفس الإجتماعي، مرجع سابق، ص57

³ عباس محمود عوض، التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، (ب.ت) الإسكندرية، ص 44.

⁴ مريم سليم، ادب الطفل وثقافته ، دار النهضة العربية، لبنان، 2001، 25.

فمن خلال العائلة التي تمثل المحيط الإجتماعي الأقرب وهي تزود الطفل والمراهق بالمبادئ الأولى التي تمكنه من توظيف وعمل عقلائي لقدراته بطريقة تمكنه من بلوغ مرتبة الثقافة بعد مرحلتي التربية والتعليم.

فالثقافة ليست فحسب مجموعة معارف أو نشاطات متنوعة بل هي نمط حياة وسلوك، والميراث الإجتماعي أو ما يعرف بالمحيط الإجتماعي الثقافي ، فالثقافة تمثل العلم والمعرفة وبدرجة أقل التربية.¹

تمارس الثقافة وظائف بسلوكيات إجتماعية تختلف عن تلك التي تؤديها المؤسسات العديدة وذلك لأنها تنظم المجتمع في شموليته.²

إذ أنها تقدم للمجتمع نماذج ثقافية أي مواد يبني من خلالها أنماط الحياة، فالثقافة بهذا المعنى تقوم بدور مدمج ينشئ السلوكيات.

كل ثقافة تعمل على تشكيل الشخصية بتوفيرها أساليب التصرف والتوجيه لأذواقها وإملاء إختياراتها.

وبوصفها مجموعة أساليب حياة منظمة ليست الثقافة ثمرة الميراث لكنها نتيجة التعليم، وتكتسب الثقافة وفق طريقتين محددتين التنشئة والتنقيف فالتنشئة تستند إلى الإدماج الناجح لفرد في مجموعة ما. أما التنقيف فهو يشير إلى التنشئة التي تقف عند تكييف السلوك ولكنها تستنبط النماذج السلوكية القيمة التي تقترحها الجماعة.

2. أشكال التنشئة الإجتماعية:

تتكون التنشئة الإجتماعية من شكلين الأول: تنشئة إجتماعية مقصودة والثاني: تنشئة غير مقصودة.

1.2. التنشئة المقصودة: تتم في المؤسسات الرسمية مثل الأسرة والقبيلة ودور العبادة ولكنها تتضح تماما في المدرسة كمؤسسة تعليمية رسمية.³ وتأتي الأسرة أو المنزل كمؤسسة مهمة في تنشئة الأفراد عن قصد، فالأسرة تعلم أبناءها اللغة وآداب الحديث والسلوك وفق نظامها الثقافي ومعاييرها

¹ أبو بكر بوخريسة، المفاهيم والعلميات الأساسية في علم النفس الإجتماعي، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة ، 2006، ص 74-76

² أبو بكر بوخريسة، نفس المرجع، ص 82-84.

³ إبراهيم ناصر، علم الإجتماع التربوي، مرجع سابق، ص 54

وإجاءاتها، وكذلك التعليم المدرسي في مختلف المراحل يكون تعليما مقصودا له أهدافه وطرقه وأساليبه.¹

إلى جانب هذه المؤسسات توجد الجماعات والأجهزة والمؤسسات التي تمارس عملية التنشئة ففيها تتم عملية تعليم الطفل ما تريده له هذه المؤسسات، ويتطبع بالطباع المرغوبة في مجتمعه.

2.2. التنشئة اللامقصودة: تتم أيضا في المؤسسات السابقة الذكر (عدا المدرسة) ولكنها أكثر ما تكون وضوحا في مؤسسات الإعلام المختلفة حكومية رسمية، وشعبية غير حكومية، حزبية أو طائفية وعن طريق هذه المؤسسات ودون أن تفصح عن عملية التوجيه، يكتسب الفرد العادات والقيم والمعايير وغير ذلك من أنواع السلوك التي تريد الدولة توصيلها للأفراد.

3. مؤسسات التنشئة الإجتماعية:

إن عملية التنشئة الإجتماعية ليست عملية تعلم رسمي يتلقاه الفرد في المؤسسات الرسمية، وإنما هي أوسع من ذلك بكثير، إذ يدخل فيها إكتساب الفرد لأساليب السلوك والعادات الفردية والمهارات والإتجاهات وغيرها، وهي كلها أمور تنتقل إلى الفرد عن طريق المحيطين به عن طريق التفاعل والتواصل وفي المواقف الحياتية المتعددة، ومن خلال وحدات إجتماعية ومؤسسات ينشئها المجتمع من أجل تنمية إستعدادات الأفراد الفطرية وتدريبهم على تلبية حاجاتهم وتأهيلهم للحياة الإجتماعية، سنتناول هذه المؤسسات التي تختلف في تقسيمها وتصنيفها باختلاف وظائفها بالتفصيل.

1.3. الأسرة:

تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات الإجتماعية والتربوية المسؤولة عن تزويد الجيل الجديد بالتربية والتعليم وإكتساب الخبرات والمهارات والمؤهلات العلمية والتقنية التي هي السبيل الوحيد لنهوض المجتمعات المعاصرة ورفيها وتقدمها، ولذا نجد أن الأسرة تسعى إلى أجل زرع الخصال القيمة والسلوكية الإيجابية عند الأحداث والمراهقين والشباب، ورعايتهم من كل الجوانب، ومن أجل إكتساب أسس ومبادئ ومقومات الثقافة والتربية والتعليم لكي يكونوا قادرين على المشاركة الفاعلة في بناء المجتمع وتطوره في كافة المجالات.²

¹ منير المرسي سرحان ، إجتماعيات التربية، مرجع سابق، ص112.

² إحسان محمد الحسن، علم الإجتماع التربوي، دا وائل للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص 141.

2.3. دار الحضانة:

الحضانة من فعل حضن يحضن حضنا وحضانة: جعله في حضنه، الرجل اليتيم، رعاه ورباه.

حضانة: مصدر حضن وهي الولاية على الطفل لتربيته وتدبير شؤونه.

مدارس الحضانة: هي مدارس ينشأ فيها صغار الأطفال ، أما حاضنة: جمع حواضن: وهي المرأة التي تقوم على تربية الصغير، والمرأة التي تقوم مقام الأم في تربية الولد بعد وفاتها.

تحتضن دار الحضانة الأطفال مجهولو الأبوين ، والأطفال الذين عجز الوالدان عن القيام بتربيتهم وحضانتهم بسبب عاهة عقلية، أو حالات الانفصال والزواج بأخرى وتنازل الوالدين عن الطفل.¹

تعتبر دور الحضانة من أهم العوامل في تنشئة الطفل الثقافية والاجتماعية بعد أسرته لأن تفكير الأطفال في هذه المرحلة من العمر يزداد نمواً وتطوراً، مما يستلزم معه إعداد الخبرات التجريبية والتربوية وتدريب الأشخاص القائمين على رعايتهم.²

توفر الحضانة الإيوائية كل وسائل الرفاهية النموذجية للأطفال فتحتوي على عدد كبير من الحجرات يقطن كل عدد خاص من الأطفال في حجرة خاصة، ولهم أم بديلة تقوم برعايتهم وتستوعب احتياجاتهم للحب والحنان كما تتوفر على ملاهي للأطفال، كما توجد بها روضة نموذجية للأطفال ما قبل المدرسة.³

تدفع بعض الأسر بأطفالها بين الثانية والرابعة من العمر إلى دار الحضانة، هذا التوجه المبكر لوضع الطفل في مؤسسة يفترض أنها تربوية، يمكن أن يكون بالنسبة للعديد من الأطفال خبرة ثمينة تهيئه للعب مع الأطفال من نفس عمره تقريباً.⁴ كما تقدم له أهم أوجه الحماية والرعاية أثناء عمل

¹ سهير أحمد كامل، دراسات في سيكولوجية الطفل، مركز الكتاب، الإسكندرية، 1998، ص 10.

² إيمان محمد صبري، مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات معلمات الحضانة والروضة بصعيد مصر، مجلة دراسات

عربية في علم النفس، العدد 02، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص 89.

³ سهير أحمد كامل، دراسات في سيكولوجية الطفولة، مرجع سابق، ص 10.

⁴ سهير أحمد كامل، شحاتة سليمان الأحمد، تنشئة الطفل وحاجياته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2005، ص 30.

أولياته، والعمل على توفير الإمكانيات والأجهزة والبرامج الإجتماعية، الصحية، الرياضية، النفسية والعقلية التي تتناسب مع عمره ولحامية الطفولة ووقايتهم من المشكلات والانحرافات الأخلاقية والسلوكية.¹

3.3. رياض الأطفال:

يخط الكثيرون بين دور الحضانة ورياض الأطفال، فمنهم من يعتبرها مؤسسات رعاية تربية وإجتماعية ويطلقون عليها جميعها دور الحضانة، كما تختلف هذه التسميات باختلاف الأقطار، والبعض الآخر يطلق عليها أو على الجزء الخاص بالأطفال من سن الثالثة إلى سن السادسة "مدرسة الحضانة" ولكننا ننظر إليها على أنها مؤسستان مختلفتان في الأدوات والوظائف وهذا ما كان موضحا مسبقا.

وفي هذا تعرف "رناد الخطيب" روضة الأطفال بأنها: " تلك المؤسسة التربوية الإجتماعية التي يلتحق بها الأطفال من سن ما بين الثالثة والسادسة من العمر ، كما تعرف في كثير من البلدان بمدارس الحضانة أو مراكز الرعاية النهارية أو رياض الأطفال.²

تعد الروضة ثاني المؤسسات التربوية الهامة التي تسهم في تربية الأقال وتنشئتهم ، وهي تلي الأسرة كمؤسسة تربوية أولى، سواء من حيث المكانة الهامة التي تحتلها، أو الدور التربوي الذي تقوم به.

تسهم الروضة في إعداد الطفل جسديا ونفسيا ومعرفيا وإجتماعيا وأخلاقيا، وتهتم بمجالات محددة عديدة مثل السلوك النفسي الإجتماعي ، وتعليم الأطفال الآداب وقواعد المرور واللغة والإلمام بالمبادئ العلمية الأولية إضافة إلى الإهتمام باللعب والموسيقى والغناء وسواها، كما تقوم رياض الأطفال بتهيئة الأجواء النفسية التي يشعر الطفل فيها بالأمان والإستقرار العاطفي الذي يشجعه على الإنطلاق والتعبير عن ذاته، وتنمية مهاراته وإشباع مختلف حاجاته.

وقد أثبتت الدراسات التربوية أن الطفل الذي يلتحق برياض الأطفال، تنمو لديه العديد من المواهب والقدرات التي لا تتوفر لمن حرما من الإلتحاق بها، لأنه يمارس العديد من الهوايات والأنشطة التي تنميهم نموا كاملا.³ فالطفل في مرحلة الروضة متعطش للمعرفة والبحث ، فهو يحاول

¹ عبد المحي محمود صالح، الرعاية الإجتماعية ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص224.

² شحاتة سليمان محمد سليمان، إتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية 2005، ص45.

³ شبل بدران، معلمة رياض الأطفال، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص39.

الإستزادة العقلية والمعرفية ويريد معرفة الأشياء التي تثير إنتباهه وأن يفهم الخبرات التي يمر بها، وقد أطلق على هذه المرحلة بـ " مرحلة السؤال " ¹.

1.3.3. فوائدها:

يمكن لرياض الأطفال تقديم فوائد للأطفال تشتمل فيما يلي: ²

- التدريب على المهارات الإجتماعية (مهارات التواصل) يكتسب الطفل مهارات التعاون والتفاوض.
- إدراك مشاعر الآخرين، وثقة أكبر بالأشخاص الكبار، شعور أكبر بالإستقلالية.
- تحسين المهارات الكلامية ، ومهارات الإصغاء ،الإثارة والنشاط من خلال اللعب.
- إكتساب خبرات جديدة من خلال الأنشطة المبرمجة في محيط الروضة.
- إنتقال سهل لمرحلة رياض الأطفال: حيث يكتسب الطفل تقديرا للمدرسة ويطور إتجاهها إيجابيا نحوها.

2.3.3. اهدافها: لقد حدد المؤتمر العلمي لتطوير إعداد المعلم سنة 1996 بمصر فلسفة وأهداف رياض الأطفال فيما يلي: ³

- التنمية الشاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحسية والحركية، والإفعالية والخلقية والإجتماعية.
- تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعديدية والنفسية وإنماء قدرته على التفكير.
- التنشئة الإجتماعية والصحية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه.

¹نبيل عتروس، مربية الروضة ودورها في علاج المشكلات السلوكية للأطفال، مجلة دراسات، العدد 03، قسم علم النفس

جامعة عمار تليجي، الأغواط، 2005، ص96.

² صولي وبترسيا، مراحل وخطوات تعلم الأطفال، ترجمة زينب بسام كية، دار الكتاب الجامعي، فلسطين، 2005، ص35-36.

³ شحاتة سليمان محمد سليمان، منهاج البحث بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2005، ص140.

- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة العمرية لتمكين الطفل من تحقيق وتكوين شخصيته.

- تهيئة الطفل تدريجيا للحياة المدرسية النظامية ، من خلال الانتقال التدريجي من الحياة الأسرية إلى جو المدرسة.

وأهداف أخرى تتمثل في:

- إكتساب الأطفال لآداب السلوك الإجتماعي والمهارات الإجتماعية.

- تصحيح إنحرافات الأطفال مما يساير فلسفة الروضة التربوية.

- العمل على تصحيح الأخطاء التي يقع فيها الآباء والأمهات وذلك من خلال توجيه الأطفال نحو التربية البناءة.¹

4.3. المدرسة:

إنه مع تطور المجتمعات ظهرت الحاجة إلى المدرسة التي لم يقصد بإنشائها نقل وظيفة الأسرة

إليها، وإنما أريد بها مقابلة تلك الإحتياجات الجديدة الناشئة عن تطور المجتمع وتقدمه بإشتراك المدرسة والأسرة، من جانب أو من جوانب لا تستطيع الأسرة الوفاء بها في ظل إمكانياتها والتغيرات التي طرأت على المجتمع.

تشارك المدرسة مع غيرها من مؤسسات المجتمع في فعل التنشئة الإجتماعية ، وهي أقرب إلى الأسرة والمؤسسة والمدرسة وغيرها من الوكالات الإعلامية، المدرسة هي واحدة من وكالات التنشئة الإجتماعية لكن الفرق بين المدرسة وغيرها من الوكالات أن المدرسة هي الوحيدة المتخصصة بالتنشئة أي ليس لها أدوار أخرى فهي تقتصر على التنشئة ، ومما يرتبط بها من إصطفاء.²

هي أهم من المنظمات الإجتماعية التي تعمل على تنشئة الطفل إجتماعيا بخطط وبرامج مقصودة، كما أن لها دورا في بيئة التعلم النفسية والإجتماعية، لها دور خطير في حياة الطلاب لأنها تحقق لهم عوامل النجاح والفشل، يهتم علماء النفس التعليمي بعمليات التعلم وتسهيله وتحسينه، وتنمية التفكير العلمي والإبتكار والقدرات العقلية ولذلك يذكر "صلاح مراد" أن التعليم يهدف إلى إكتساب التلاميذ

¹ سهير أحمد كامل، تطبيقات في سيكولوجية النمو، مكتبة الأنجلو المصرية، الإسكندرية، 1997، ص86.

² عدنان الأمين، التنشئة الإجتماعية وتكوين الطابع، المركز الثقافي المغربي، المغرب، 2005، ص77

للمعرفة وتنمية المهارات في المجالات المختلفة، كما يهدف إلى تنمية أساليب التفكير العلمي والإستدلالي.¹

وتتميز المدرسة كبقية المؤسسات الإجتماعية بالديناميكية والتفاعل وهي أدلة إزدياد مرحلة التخصص والنواة.² يمكن إعتبارها نظاما متخصصا في التنشئة يعمل بالرموز لما هو مكتوب ، وهي من بين وكالات التنشئة الإجتماعية الأكثر تحديدا وذهنية وكثافة وتنظيما.³

يقول ويؤكد التربويون على أهمية التربية والتعليم المدرسي ودورها الفاعل في هذا يقول **بوتكن** " : إن أمل الإنسانية في إنقاذ نفسها من مضادات المستقبل هو التربية عن طريق التعلم".

ويقول **زولتمان** 1972 « zoltman » " تعد المدرسة واحدة من أهم مؤسسات المجتمع التي ترتبط بموضوع التغيير الإجتماعي لذا فإنه لا تكاد توجد مشكلة إجتماعية إلا وتمس المدرسة.⁴

إن مهمة المدرسة الأولى أن تدرب الأطفال على الحياة التعاونية ذات المساعدة المتبادلة لتغذي فيهم الوعي بالإعتماد المتبادل وتساعدهم عمليا في خلق التوافق لتطبيق هذه الروح في أعمال ظاهرة.⁵ وتهتم بالتراث الثقافي، التعلم النشط في الحاضر للحياة ، أو تهتم بتربية شخصية مرنة قادرة على التغيير والتكيف مع مواقف الحياة المتجددة وبإستمرار.⁶

ومن مهامها أيضا تعمل على تسهيل عملية التعلم والتطور الشامل لكل طالب العلم.⁷

فإذا كان دور المنزل مهما في إكتساب الطفل للخبرات والمهارت اللغوية ، فإن دور المدرسة ومهمتها لا تقل أهمية، حيث تعمل على تنمية المهارات لدى الناشئة من الطلاب، وذلك مع مراعاة الطرق الإبتكارية الحديثة في عملية التعلم.⁸

¹ محمد مصطفى الديب، علم النفس الإجتماعي، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص 481.

² أحمد كمال أحمد، عدلي سليمان، المدرسة والمجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1976، ص 80.

³ مها عبد الباقي الجويلي، التربية والمجتمع، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2002، ص 92.

⁴ موسى حتاملة، مدى فاعلية المدرسة في خدمة المجتمع الريفي، مجلة التربية، العدد 19، مرجع سابق، ص 102

⁵ جون ديوي، المدرسة والمجتمع، ترجمة أحمد حسن الرحيم، دار مكتبة الحياة للنشر والتوزيع، لبنان، 1978، ص 117

⁶ محمد منير، المدرسة والتدريس، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998، ص 13

⁴ منى مؤتمن عماد الدين، التربية عام 2000 من منظور تكاملي شمولي، مجلة التربية ، العدد 120، مرجع سابق، ص

167.

⁸ حسان عطوانن ،اللغة والتربية وسيلة تواصل وتطور حضارين، مجلة التربية، العدد 120، مرجع سابق، ص 134

وجعل " جون ديوي" مهام المدرسة في النقاط التالية:¹

- تدريب الأطفال على الحياة التعاونية مما ينمي الوعي بضرورة الإعتماد المتبادل وتطبيق هذه ميدانيا في أعمال تجسد هذه الروح.
- توجيه الرعاية في الإتجاهات الفطرية وإلى فعاليات الطفل وليس المادة الخارجية .
- تنظيم الميول الفردية والفعاليات وتوجيهها عن طريق إستخدامها.

1.4.3. وظائف المدرسة:

إن وظيفة المدرسة في المجتمع تنتسج من فلسفته وأهدافه، فإن كان هدف التربية أساسا والأساسي في المجتمع هو " أسنة الإنسان" أي جعله مخلوقا إجتماعيا وإنسانيا يعيش ضمن إطار إجتماعي فالمدرسة هي الإدارة وهي الوساطة لتحقيق ذلك الهدف، وللمدرسة وظائف كثيرة إنطلاقا من الإتجاهات الفكرية العديدة المتعلقة بدورها، لها تأثيرها الواضح على الطفل في نواح كثيرة فهي تتولى:

- بث و تعزيز القيم والأمال والمعتقدات وأنواع المعلومات، وأساليب السلوك التي يتطلبها الأداء المناسب للوظيفة، وتنمية المهارات العلمية والتكنيكية اللازمة للإنتاج الكفاء.²
- تبسيط التراث الثقافي في خبرات الكبار، وتقديمه في نظام تدريجي يتفق وقدرات الأفراد وهكذا يتدرج الطفل في تعليمه من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد.
- تنمية شخصية الطفل من جميع جوانبها الجسدية والعقلية والفكرية والإجتماعية والإعتقادية والنفسية.

¹ محمد حديدي، النزعة الإجتماعية في فلسفة جون ديوي التربوية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 11، مرجع سابق، ص 23.

² شبل بدران وحسن البيلاوي، علم إجتماع التربية المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2003، ص 219

- تعمل المدرسة على المساهمة في التنشئة الإجتماعية للطلاب، ونعني بهذا المجال التطبيق والتوافق والتكيف والتفاعل الإجتماعي لمقابلة إحتياجاتهم ومساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم.

- إعداد النشئ للإسهام في كل من التنمية الإقتصادية والإجتماعية في المجتمع.¹
- تعزيز لغة التواصل القومي بين جميع أفراد المجتمع وتحقيق الوحدة الثقافية عبر تحقيق التجانس في الأفكار والمعتقدات والتقاليد والتصورات السائدة في المجتمع الواحد.
- تحقيق التربية النفسية والبدنية والأخلاقية والروحية والتربية الإجتماعية والدينية وتحقيق النمو المعرفي وأخيرا التربية المهنية.²

5.3. جماعة الرفاق:

تعتبر جماعة الرفاق من الجماعات الإجتماعية التي تلعب دورا مؤثرا في عملية التنشئة الإجتماعية خارج نطاق الأسرة وفي المدارس وخارجها فهي جماعة يشترك أعضائها في الثقافة مشتركة أو عامة وهي جماعة تقارب أعضائها غالبا في السن وقد تكون من فئات عمرية متباينة.

ولجماعة الرفاق نظام معياري أو سلوكي يفرض على الطفل مطالب معينة عندما يقوم بمختلف الأدوار، إلا أن تأثير الجماعة في أفرادها أكثر قوة وأعمق جذورا لإشراكهم في مفاهيم عامة ولموقف جماعة الرفاق القدرة على إنتاج ضغوط هائلة على الفرد وإجباره على إجراء أنشطة لا يستطيع القيام بها بمعزل عن جماعته ، وقد يكون لهذه الأنشطة تأثيرات على تغيير سلوك الفرد.

كما أنه لوحظ من خلال التجارب أن مدى تأثر الفرد بالصحة هو أمر يتوقف على العلاقة بين الفرد وصحته، وكلما ازدادت درجة العلاقة إزداد مدى تمسك الفرد لما إصطلحت عليه الجماعة على أنماط سلوكية.

تتسع داخل جماعة الأقران دائرة الإرتباطات الإجتماعية بين بعضهم البعض حيث تنمو ذاتية الفرد بصورة كبيرة، كما أن جماعة الأقران هذه يجب أن ينظر إليها على أنها جماعة غير رسمية كما يبد ذلك في التراث الإجتماعي، ولا يمكن إن نعتبر جزاءاتها مبهمة وغير واضحة، ذلك أن النسق الخاص

¹ عدلي سليمان، الوظيفة الإجتماعية للتربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 25.

² علي أسعد وظفة وعلي جاسم الشهاب، علم الإجتماع المدرسي، مجمع المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،

2004، ص 34-37.

بها هو نسق ثابت يمكن ان نطلق عليه اسم التنظيم الشبابي، بحيث يسعى أعضاء المنظمة الشبابية بقدر كبير من الرضا والسعادة نتيجة إنضمامهم إليها حيث أنها تربطهم بتراثهم وثقافتهم التقليدية.

فمثلا يفيد الأقران الشاب المراهق بمبادئ سلوكية تتحكم فيه، فعن طريق تحرك المراهق وتشكله داخل جماعة الأقران نجد أنها ترسخ فيه مبادئها ومعاييرها السلوكية ، فيستعد المراهق تدريجيا عن المعايير السلوكية للوالدين، في حين يلقي تدعيما وتعزيزا لسلوكه من الأقران.

وبذلك يرى " دافني " 1993 أن: " داخل جماعة الأقران تعمل كموجهات لسلوك المراهق وتصبح مصدر تقييم عام لسلوكه ونشاطه " .¹ ومن الملاحظ أن إختيار المراهق لجماعة رفاقه يشعر بالولاء والإخلاص الشديد لها، والتحمس لكل ما يهم الجماعة ويتعلق بها، يجتمعون ويناقشون شؤونهم ونشاطاتهم في حماس بالغ وتفاعل مستمر ونجد أن لكل جماعة معايير سلوكية خاصة وعادات وتقاليد تفرسها.

وفي مرحلة الطفولة يؤكد " جون كونجر " « kounjer » أنه بدخول الطفل في المدرسة فإنه يواجه جماعتين تسهمان في تطبيعته إجتماعيا هما المعلمين والرفاق، وعند ذهاب الطفل للمدرسة سرعان ما يكتشف أن كثير من اشباعاته تعتمد على إنضمامه لجماعة الأقران وذلك من خلال اللعب الذي يمكن الطفل أن يتعلم كثيرا من جوانب الحياة الإجتماعية، وتتعلم الحقائق والمهارات والمفاهيم والمبادئ من خلال العديد من الأهداف المعرفية المتنوعة من تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم مما تتضمنه من إستراتيجيات.²

ويلخص " حامد زهران " 1974 أثر جماعة الرفاق في عملية التنشئة الإجتماعية فيما يلي:

- المساعدة في النمو الجسمي عن طريق إتاحة فرصة ممارسة الأنشطة الرياضية، والنمو العقلي عن طريق ممارسة الهوايات، والنمو الإجتماعي عن طريق إتاحة فرصة ممارسة الأنشطة الرياضية ، والنمو العقلي عن طريق المساعدة الإنفعالية ونمو العلاقات العاطفية في مواقف لا تتاح في غيرها من الجامعات.

¹ فيوليت فؤاد إبراهيم وعبد الرحمان سليمان، دراسات في سيكولوجية النمو، مكتبة الزهراء للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة، 1998، ص232.

² شحاتة سليمان محمد سليمان، إتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة ، مرجع سابق، ص 45-49

- تكوين معايير إجتماعية وتنمية الحساسية والنقد نحو المعايير الإجتماعية للسلوك.
 - القيام بأدوار إجتماعية جديدة مثل القيادة وتنمية الإتجاهات النفسية.
 - المساعدة على تحقيق الإستقلال الذاتي وتحقيق الذات والإعتماد على النفس.
 - إتاحة الفرص لتقليد سلوك الكبار وتحمل المسؤولية الإجتماعية.
 - إشباع حاجات الفرد إلى المكانة والإنتماء.
 - إكمال الفجوات وملء الثغرات التي تتركها الأسرة والمدرسة في معلومات الطفل والمراهق خاصة في النواحي الجنسية.
- وهكذا نجد للرفاق في مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة أهمية كبرى في توجيه الإتجاهات والميول وتحديد مسار سلوك الفرد وفقا لطبيعة تكوين هاته الجماعات فقد يتعلم منها الفرد السلوك المنحرف، وقد تخلق منه شخصية مبدعة إيجابية ناجحة في حياتها.

6.3. دور العبادة:

تؤثر دور العبادة في عملية التنشئة الإجتماعية وتعلم الفرد التعاليم الدينية والمعايير السماوية التي تحكم السلوك بما يضمن سعادة الفرد والمجتمع، وإمداد الفرد بمعيار سلوكي معياري ، وتنمية الضمير عنده والدعوة إلى ترجمة التعاليم السماوية إلى سلوك علمي، وتوحيد السلوك الإجتماعي والتقريب بين مختلف الطبقات الإجتماعية.¹

ثمة دور كبير وخطير لأماكن العبادة في توجيه المسار التربوي في حياة الإنسان على مر التاريخ الطويل لظهور الأديان في بدايته، إنسانية وسماوية وأماكن العبادة شأنها شأن أي مؤسسة تربوية أخرى تؤثر في حياة الأفراد تأثيرا كبيرا إلى جانب تأثيرها العقائدي والأخلاقي.

ف نجد المسجد والكتاتيب والزوايا والمدارس القرآنية والجمعيات الدينية كدعامة أساسية في الدين الإسلامي ، والأديرة والكنائس في الديانة المسيحية، والمعابد والبيوت الخاصة عند الديانة الوثنية.

تلعب المؤسسة الدينية دورا هاما في التنشئة الإجتماعية للفرد من حيث :²

¹ حسن الشرقاوي، نحو تربية إسلامية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1983، ص 285.

² خليل عبد الرحمان، المعاينة، علم النفس الإجتماعي، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن، 2000، ص 83.

- تعليم الفرد والجماعة التعاليم الدينية التي يتحكم السلوك مما يؤدي إلى سعادة أفراد المجتمع إمداد الفرد بإطار سلوكي نابع من تعاليم دينه.

- الدعوة إلى ترجمة التعاليم الدينية وغرس القيم الدينية.

- تنمية الضمير عند الفرد والجماعة ، وتوجيه السلوك الإجتماعي والتقريب بين مختلف الطبقات الإجتماعية.

- في الإسلام يأتي المسجد ليمثل الدعامة الأولى من دعامات المجتمع إذ يعد المؤسسة الإجتماعية الأولى بعد الأسرة في المجتمع الإسلامي ، وظيفته هي صنع المسلم المتكامل البناء، في خلقه وسلوكه وعمله ومبادئه، إذ هو مركز إشباع وتوجيه وتربية ، وذلك بتقديم النصح والتوجيه للمسلمين لمواجهة ما يعترض حياتهم من مشكلات وقضايا.

- وفي المسجد يمكن للفرد أن يتربى روحيا وإيمانيا وخلقيا وإجتماعيا ونفسيا بممارسة العبادات التي تدخل مباشرة في تلبية حاجة الروح من الصلاة والذكر والتسبيح والإستغفار وتلاوة القرآن.¹

يقدم المسجد تربية إسلامية شاملة من تربية دينية وخلقية وعلمية وجسمية ونفسية توازن بين كل هاته النواحي، هذه التربية التي قد نجحت في تأديب النفس ، وتصفية الروح والتسامح والعدل وتنقيف العقل وتقويم الجسم.²

يقول " يوسف القرضاوي " : " إن رسالة المسجد تكمن في كونه جامعة شعبية للتنقيف والتهديب وبرلمان دائم لتفاهم والتشاور، مؤتمر عام للتعارف والتجارب، ومعهد للتربية العلمية .³

أما عن الأساليب التي تتبعها دور العبادة في عملية التنشئة الإجتماعية والدينية فهي الترغيب والترهيب والدعوة إلى السلوك ليس طمعا في الثواب ، والإبتعاد عن السلوك المنحرف تجنباً للعقاب، والتكرار والإقناع والدعوة إلى المشاركة في تنمية المجتمع وعرض النماذج السلوكية المثالية والإرشاد العلمي.

7.3. وسائل الإعلام:

¹ مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الإجتماعية ، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، 2002، ص 127-134.

² محمد يسري إبراهيم دعبس، التربية الأسرية، ط2، سلسلة الأسرة التربوية، الإسكندرية، 1996، ص 119.

³ يوسف القرضاوي، العبادة في الإسلام، ط5، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، 1977، ص 225.

يقصد بوسائل الإعلام هنا المؤسسات الأهلية، الحكومية والرسمية وغير الرسمية التي تنتشر الثقافة وتعرف الأفراد بالتراث قديمه وحديثه، وتعنى بالنواحي التربوية كهدف لتكيف الفرد مع الجماعة المحلية إذ تعتبر عنصر أساسي من عناصر التنشئة، ومن هذه المؤسسات: الإذاعة والتلفزيون والصحف ودور السينما والمسارح.

الإعلام معناه فتح آفاق وتفتح أذهان وإيقاض أحاسيس وتأكيد إنتماء المواطن إلى وطنه ومجتمعه وشده إلى قومه، فتشكل وسائل الإعلام الجماهيرية ولا سيما التلفزيون الذي يتصدر هاته الوسائل من حيث التأثير نظرا لأهميته البالغة لذلك أطلق عليه المرجع الثاني للأسرة نظرا للوقت الطويل الذي يقضيه الأطفال أمامه، لأنه جهاز قادر على الترفيه والتنقيف في وقت واحد.¹ ومن ثمة يؤثر في عقلية الطفل ووجدانه، ويعتبر أداة هامة للتعليم إذ ينقل إلى الفرد المعارف والمعلومات.²

يقول فيه شايون « chayan » 1951 على التلفزيون : " أن أثره في التعليم الإجتماعي أنه أقصر الطرق في الوصول إلى عالم الكبار، إنه المنفذ الذي يطل منه الطفل على عامل الكبار وهو الباب الخلفي السريع لذلك....³

أثبتت مجموعة من الدراسات أن التلفزيون يوسع من مدارك الطفل ويفتح آفاق المعرفة أمامه ويخلق لديه الكثير من الإهتمامات ويستشير لديه الأفكار المتنوعة لديه، ويثري خياله ويجعل الروابط بين أفراد الأسرة.⁴

كما تعبر الإذاعة عصب الإعلام حيث إعتبرت إحدى الوسائل التعليمية ذات الأهمية الكبيرة بإعتبارها وسيلة إقتصادية ولذلك فهي الوسيلة السمعية التي تعتمد على حاسة السمع.⁵

والصحيفة لا تقل في رسالتها عن الأسرة والمدرسة، وهي المحكمة ، فالصحيفة من خلال موادها المبسطة والتي تنتشرها تقدم للفرد أصول المعارف والصحة والآداب والفضيلة والأخلاق والإحساس بالمجتمع والحياة، تقوم بمهمة التعليم هدفها إجتماعي ووظيفة إجتماعية تسعى إلى خلق مجتمع متعارف.

¹ فؤاد عبد الله، تأثير برامج التلفزيون على السلوك العدواني عند الأطفال، مجلة التربية، العدد 120، مرجع سابق، ص 55

² عاطف عدلي العبيد، مدخل إلى علم الاتصال والرأي العام، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 226

³ عبد الرحمان العيسري، جنوح الشباب المعاصر ومشكلاته ، منشورات الجبلي الحقوقية، لبنان، 2004، ص 127

⁴ سيد خير الله ، علم النفس التعليم، المكتبة التربوية، القاهرة، 1987، ص 127

⁵ إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون، أثر وسائل الإعلام على الطفل،الدار العلمية للنشر والتوزيع،الأردن، ص113

ويأتي دور السينما التي تكسب الأطفال القيم والعادات والتقاليد التي يعرضها الفيلم، وتزيد إفتتاح عقلية الطفل وتفتح الآفاق أمامه وبإطلاعه على تطور العلوم والحياة في الأقطار الأخرى فالسينما ليست أداة للهو بل هي أداة فاعلة من أدوات تنميتهم عقليا وعاطفيا وإجتماعيا وخلقيا ووسيلة من وسائل ثقافتهم وهي فن يسهم في تأصيل الكثير من المفاهيم والقيم.

وثمة جماعات وحركات تتخذ لها التنشئة الإجتماعية كهدف معلن، أندية المسنين والحركات الكشفية والمخيمات في الطفل ومراكز رعاية الأحداث و مراكز رعاية المعوقين ومراكز رعاية المساجين أو إعادة التربية ومراكز رعاية اليتامى والمتشردين والنوادي الرياضية، وأخرى لا تتفع التنشئة الإجتماعية فيها كهدف بذاتها أو كهدف ظاهر للجماعة مثل حركات الشباب التي تتوجه نحو عمل طلابي أو إجتماعي أو أساسي.

4. تأثير التنشئة الإجتماعية على الممارسة الرياضية:

سبق الذكر أن الأسرة لها مكانة كبيرة من نقل الثقافة إلى أبنائها فهي تمثل للفرد جماعة للإنتماء، فالإحساس بالإنتماء إلى وسط إجتماعي ينتج عنه سلوكات وأفكار وردود أفعال تنطبق مع الوسط الإجتماعي الذي يعيش فيه بصورة غير شعورية.

فيرى الباحث لوميير le maire أن كل الباحثين الذين درسوا الأسرة التقليدية والمجتمع المغربي، إتفقوا على أنها تتميز بالطابع الباتريارشي¹ « caractère patriarcal » حيث الرجل هو الوحيد الذي يملك السلطة كونه يقضي حياته في الخارج، بينما البيت هو ميدان خاص بالمرأة فقط وهذا يعتبر واحد من المبادئ الرئيسية للأسرة التقليدية الممثل في الرزانة النسوية « discrétion féminine »

فالفتاة تربي وتكيف في طفولتها وخاصة في مرحلة البلوغ على أن تظهر دائما بالخضوع والطاعة وفق تعرف دور الأنثى التقليدي، وهذا النوع من التنشئة الإجتماعية يعوق المرأة في تحقيق ذاتها.²

الفرق بين المرأة والرجل من الجانب الثقافي:

إن الأسرة التقليدية التي يتكون منها المجتمع الجزائري في الأغلبية مبنية على أساس التفرقة والتمييز بين الجنسين سواء كان في المعاملة أو في أعمال أخرى، هذا التمييز تعلمه الأسرة لأفرادها منذ الصغر عن طريق التربية التي تنتقل من جيل إلى آخر.³

¹ المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد 7، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 1998، ص118

² سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1984، ص 248

³ دليلة رحمون، الصداقة بين الجنسين في المجتمع الجزائري بين الرفض والقبول، عدد 43، مجلة الوحدة، ص20

فالأُسرة الجزائرية تفضل الأولاد (الذكور) على الإناث حيث يستقبل ميلاد الذكر بفرحة كبيرة وتقام إحتفالات كبيرة كما يظهر التميز في ألعاب الأطفال أين تعطى حرية واسعة للذكر في تعبيره البدني فهو يجري ، يقفز ، يصرخ، بينما الفتاة تحبس باكرا من فضاء اللعب لتدخل في العالم النسوي، فتربية الفتاة هي مجموعة من الإمتناعات خاصة أثناء المراهقة فهي تحاول توقيف كل المظاهرات البدنية والنفسية، وهذا يبقى مرسخ في شخصيتها، حسب (يويوتفنوشات 1980 boutefnouchent، ص76) الطفل ملك المجتمع والأسرة منذ ولادته.¹

فكيف يمكن أن نتكلم عن التعبير البدني والممارسة الرياضية في مثل هذه التنشئة الإجتماعية وخاصة عند الفتاة.

ولكن، لم تبقى الأمور بهذه الصورة وهذا منذ أن بدأت المرأة تفرض نفسها في جميع المجالات بدءا من الدور الذي لعبته خلال الثورة التحريرية.

وهكذا بدأت الأشياء تتغير شيئا فشيئا حيث إستطاعت المرأة أن تكون علاقة جديدة مع جسمها ولكن هذا لم يأتي صدفة بل بفضل مقاومتها لكل المصاعب التي واجهتها أثناء ممارستها للرياضة بأي شكل من الأشكال سواء كانت: الرياضة للترفيه، الرياضة للصحة ولا سيما الرياضة المنافسة ولمستوى العالي.

كما أشرنا إليه في الفصل تحت عنوان الرياضة النسوية)

5: التفاعل الإجتماعي:

1.5. تعريف التفاعل الإجتماعي:

يقصد بالتفاعل الإجتماعي إلتقاء سلوك شخص مع شخص آخر ، او مجموعة من الأشخاص في عملية متبادلة كل منهما معتمد على سلوك الآخر اي يكون سلوك كل منهما إستجابة لسلوك الآخر ومنبها لهذا السلوك في الوقت نفسه.

فالتفاعل الإجتماعي عملية يرتبط بها أفراد المجتمع بعضهم ببعض إرتباطا عقليا وعاطفيا ، إجتماعيا وثقافيا بحيث يرضي كل منهم عن سلوك الآخر في إطار سلوكي عام مقبول من الجماعة.²

¹ مجلة التربية البدنية والرياضية، نفس المرجع، ص 116

² ناصر إبراهيم ناصر، علم الإجتماع التربوي، ط2، دار الجيل ، بيروت، 1996، ص 102.

ويعرف " سوانسون" التفاعل الإجتماعي أنه العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقليا ودافعيا، وغي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف وما شابه ذلك.¹ والتفاعل يحدث بأشكال مختلفة فإذا عمل الناس معا سبيل تحقيق هدف ما، أصبح هذا تعاونا وتوافقا ، وإذا تنافسوا وصار هناك صراع بين بعضهم والبعض الآخر هناك تعارضا.²

2.5. مفهوم الجماعة:

يعرف " كرشت وكرتشفيلد" : " الجماعة بأنها شخصان أو أكثر توجد بينهما علاقة سيكولوجية صريحة

كما يذهب " كاتل" إلى إعتبار الجماعة بـ: " أنها مجموعة من الكائنات يستخدم تواجد الكل فيها في إشباع بعض حاجات كل منهم"

ويعرف " بيكومب" : الجماعة بأنها شخصان أو أكثر يشاركان بالمعايير المتصلة بموضوعات معينة وتتشارك أدوارهم الإجتماعية تشابكا وثيقا" أي أن في نظر "بيكومب" لا تقوم الجماعة إلا إذا كان عدد الأفراد يشارك بعضهم البعض الآخر في معايير معينة، ويستطيع أن يتوقع كل منهم سلوك الآخر توقعاً واضحاً إلى حد كبير ، قليل.³

أو وحدة العلم والشعور بالنوع أو الشعور بالانتماء إلى الوحدة، ويتحدد فيها الأفراد وأدوارهم ومكانتهم الإجتماعية.⁴

وبذلك نجد أن الجماعة ظاهرة إجتماعية بشرية لأكثر من فرد تتكون فيها علاقة إجتماعية تنمو لفترة صغيرة كالأسرة أو كبيرة كفريق كرة قدم، أو أكبر كجماعة الفصل، وقد تكون من مئات أو الآلاف كالروابط والنقابات ويتم بين أعضاء الجماعة تفاعلات متبادلة كالتعاون والتنافس

¹ عبد الله الرشدان، علم إجتماع التربية، ط1، دار الشروق، ص 196.

² أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، علم المعرفية، الكويت، 1996، ص 190.

³ محمد مصطفى زيدان، أستاذ علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986، ص22.

⁴ حسن الشافعي ، سوزان المرسي، العلاقات العامة في ت ب ر ، مكتبة الإشعاع الفني، ط1، 71.

أو الصراع ، فالتعاون يزيد من إستمرار الجماعة وتماسكها، والصراع والتنافس يؤدي إلى تفككها وانحلالها لذلك فهي تجمع عادة بين التعاون والصراع والتنافس لإشباع الحاجات لأساسية للإنسان.¹

3.5. ديناميكية الجماعة:

ديناميكية الجماعة هي عبارة عن مجموعة من الميراث والإستجابات التي تحدث داخل الجماعات وتتفاعل هذه الإستجابات والميراث مع بعضها في المواقف التي تمر بها الجماعة وما يصاحب ذلك من إنفعالات وسلوك بين الأفراد بعضهم ببعض أو بين الفرد والجماعة فهي إذا عبارة عن دراسة تهتم بدراسة الوظائف الداخلية للجماعة والتي تضم عددا من الأفراد.²

ولكي تكتمل في أذهاننا الصورة الديناميكية للجماعة لا بد أن نتصور انه في نفس الوقت الذي يصدر فيه سلوك للفرد تصدر فيه أيضا أنواع متعددة من السلوكات من باقي الأفراد في الجماعة كلها وكأنها بوتقة يدور فيها التفاعل بين عناصر متعددة والذي يحدث داخل الجماعة هو أن أي سلوك يصدر من أي فرد من أفرادها يكون بمثابة مثير لبعض الأعضاء فيستجيبون له إستجابات متفاوتة وقد تكون مختلفة فبعضها استحسنان وبعضها إهمال وإستنكار.

إن البحث في ديناميكيات الجماعة هو البحث في السلوك الإنساني الجماعي من حيث خصائص الجماعة للوصول إلى طبيعة الحياة الجماعية.

فقد عرف "بونر" « bonner » علم ديناميكيات الجماعة بأنه ذلك الفرع من علم النفس الإجتماعي الذي يبحث في تكوين وفي تغيير بناء الجماعة ووظائفها بحيث تصبح ذاتية التوجيه ولا تتكون الجماعة ولا تتغير بصورة آلية ولكن نتيجة لجهود أعضائها في حل مشاكله وفي إشباع رغباتهم فالجماعة الديناميكية في عملية مستمرة من إعادة البناء والتوافق بقصد التخفيف من التوتر بين أعضائها وبقصد حل المشكلات المشتركة.

6. التعاون:

1.6. تعريف التعاون:

يعد التعاون من العمليات الإجتماعية الممثلة التي تجمع الأفراد فتكون ممارستها محببة لديهم، ويرجع الفضل في ترويض الأفراد عليها إلى الأسرة أولا ثم إلى البيئة الخارجية، لأن وحدة المصالح ووحدة الأهداف تؤدي بالأفراد إلى التعاون لتحقيق المصلحة المشتركة والخير العام ويرى بعض علماء

¹ خير الدين عويس، مدخل علم الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، ص20.

² خير الدين عويس، نفس المرجع، ص23.

النفس إلى أن التعاون عملية إجتماعية غير أنه يستجيب مع بعض الدوافع الفطرية الكاملة في الطباع الإنسانية وقد أثبت " آدم سميث " أن الإنسان ولو أنه مسير بدوافع المصلحة الشخصية غير النظام الطبيعي يوحى إليه بتحقيق مصلحة الآخرين وهو بصدد تحقيق مصلحته.¹

كما يرى " أرنولد جرين « Arnold green » : التعاون هو العمل المستمر بين الشخصين أو أكثر لإنجاز أو تحقيق هدف مشترك " ² والتعاون يطلق على أشكال العمل والتضافر بين الناس فمن سمات المجتمع المتعاون أنه مستقر ومتوازن، كما تتاح له فرص النمو والتطور على عكس المجتمع المتصارع ولهذا فإن التعاون ظاهرة إجتماعية تجد مداها القيم لدى التربويين.

وتقدم الأنشطة الرياضة ظروفًا ثرية للغاية لتحقيق التعاون وإكسابه للممارسين فمجمال الإنجازات الرياضية هي ثمرة التعاون بين اللاعبين فيما بينهم.

وبهذا يمكن أن نميز بين قسمين من التعاون:

- **التعاون الإختياري:** هو أن يختار الفرد الجماعة التي تناسبه.

- **التعاون الإجباري:** هو التعاون الذي يقوم على التعاطف والهدف المشترك مثل التعاون في الأسرة.

2.6. أنواع التعاون :

1.2.6 التعاون المباشر: ويندرج تحت هذا جميع مظاهر النشاطات التي يقوم فيها لناس معا لأعمال متشابهة أو الإشتراك في عامل شيء واحد.

2.2.6 التعاون غير المباشر: ويندرج تحت هذا النوع جميع مظاهر النشاطات التي يقوم فيها الناس بأعمال غير متشابهة بغية تحقيق غاية واحدة.³

3.6. ضرورة التعاون:

إن التعاون له دور هام في عملية البقاء ويتضح ذلك في حياة الفرد في تعامله مع المحيطين به مهما كانت درجته.

¹ محمد مصطفى زيدان، علم النفس الإجتماعي، مرجع سابق، ص 81.

² Green Arnold, sociology analysis of life sociology , New York, 1978, P 78.

³ إبراهيم ناصر، علم الإجتماع التربوي، مرجع سابق ، ص 81

- يعتبر التعاون ضروريا وهاما لنشوء وتكوين الشخصية وتقدم الأسرة ، إذ تنمي هذه الأخيرة الشعور الجماعي داخلها وتدفع أفرادها إلى العمل سويا لفعاليات مشتركة.
- التعاون داخل الجماعة يساهم في التكامل بالرغم من وجود جماعات بثقافات متباينة وأهداف متصارعة.
- إرضاء حاجات الفرد مثل التقدير والأمن وحاجته إلى حب الآخرين ، فيتعلم الفرد أسلوب الأخذ والعطاء والعمل في سبيل هدف مشترك مع الآخرين.

4.6. أهداف التعاون الرياضي:

- التعاون في المجال الرياضي له عدة أهداف يساهم فيها جميع أفراد المجموعة ويسعى لتحقيقها عن طريق المشاركة في كل المجالات والأنشطة الرياضية ، وبفضلها تشجع على دخول جميع الأفراد في الأنشطة والحركات الرياضية ومن بين هاته الأهداف نذكر:
- إنشاء العلاقات الوطيدة التي تخدم كل الأفراد الرياضيين.
- تبادل الآراء بين جميع الأفراد المشاركين ضمن النشاط البدني.
- إقامة نظام حسن من التضامن والتكافل الإجتماعي.
- المحافظة على دخول كافة الأفراد في الأنشطة والحركات الرياضية وزيادتها وتنظيم التظاهرات والمنافسات ذات الطابع الرياضي.
- تحضير شباب رياضي لتمكينهم من المشاركة ضمن المنافسات والتظاهرات، وبالتالي في الأندية الرياضية .
- المحافظة على الخلق الرياضي.
- تسهيل الروابط والعلاقات بين الأفراد وتكاملهم داخل المجموعة.
- توجيه التلاميذ إلى الطرق التي تؤدي بهم إلى العمل الأخلاقي في شتى المجالات خاصة المجال الرياضي.

7. التنافس في المجال الرياضي:**1.7. مفهوم التنافس الرياضي:**

التنافس مظهر من مظاهر التفاعل الإجتماعي وهو عملية منشطة للقوى والإمكانات الإنسانية ما دام في الحدود المعقولة، أما إذا خرج عن حدوده المعقولة إنقلب إلى الصراع ، وهو يتولد من التعاون لأن هذه العملية هي محل التنافس ومبعثه فقد يكشف ميدان العمل بعض القدرات والمميزات الخاصة ويستطيع الفرد بفضل ذلك أن يضع نفسه ، فبالنسبة للآخرين من حيث الكفاءة والإستعداد وحسب التقدير.¹

ويكون التنافس جيدا ومفيدا إذا كان موجها لتنمية المهارات والقدرات وتهيئة الظروف الكافية للتقدم بالعمل ، فقد تكون المنافسة مباشرة يشعر بها كل من الفرد المنافس ، وقد تكون غير مباشرة لا يشعر بها الفرد.

والتنافس قد يأخذ أشكالا عديدة إما أن يكون سلبيا تسوده الهمجية والعنف وهذا يؤدي إلى تدمير وتقهر الجماعة وإما أن يكون إيجابيا وبناء، يؤدي إلى التقدم والتطور.²

ويعتبر التنافس داخل حصص التربية البدنية والرياضية ذلك النشاط الترفيهي الإرادي الذي يهدف إلى تفتح شخصية التلميذ وتهيئته بدنيا وإفعاليا... والذي يدفع بالفرد إلى الإبداع وتنمية المواهب الخاصة ولذا نجده منظما على شكل نشاطات بدنية ورياضية في الوسط المباشر وعلى أساس برامج تحفيزية تطبقها المؤسسات داخليا أو فيما بينها (بين المؤسسات التربوية) .

8. التنافس الرياضي كعملية تفاعل إجتماعي:

لقد دأب الباحثون بشكل عام من خلال وصف عملياتها وتحقق المنافسة عندما يكافح إثنان أو أكثر في سبيل شيء ما أو لتحقيق هدف معين ، وهناك من يرى أن الخاسر في المنافسة قد يحقق بعض أهدافه والتي منها الإستمتاع بروح المنافسة وحدثها بالإضافة إلى بذل الجهد البدني.

وبشكل عام تلعب المنافسة دورا واضحا في إستشارة الدافعية ففي المدارس تصبح دروس التربية البدنية باهتة، ولا تثير حماس التلاميذ إذا ما إفتقدت عنصر المنافسة، ولقد لوحظ أن التلاميذ يتفاعلون مع الدروس التي تتسم بالمنافسة أكثر من غيرها كما أن تعلم مهارات التعاون كتكافل إجتماعي

¹ محمد مصطفى زيدان، علم النفس الإجتماعي، مرجع سابق، ص82.

² إبراهيم ناصر ، علم الإجتماع التربوي، مرجع سابق ، ص288

من الأفضل لها أن يتم في جو يتسم بالمنافسة ولذا يجب أن تحاط بإطار من القيم الإجتماعية المقبولة مثل التنافس بنبل وشرف ونزاهة.¹

9. شروط المنافسة:

إن المنافسة كنشاط تحفيزي يدفع إلى إبراز القدرات في إطارها الإجتماعي الصحيح وربطها من خلال الإطار القيمي للرياضة مثل قوانين الألعاب وقواعد التنافس والإلتزام باللوائح ، والشروط المختلفة لضمان السير الحسن للمسابقات ، ومن بين هاته الشروط نجد:

- تجنب كل أنواع العنف التي تؤدي إلى الصراع والتشاحن.
- إشترك جميع الأفراد في الأنشطة والمسابقات ذات الطابع التنافسي.
- أن يكون التنافس بين جماعتين أو أكثر.
- بعد إنتهاء المسابقة يجب أن يتقبل المتنافس النتيجة النهائية.
- يجب أن يكون التنافس من أجل الحصول على هدف واحد.
- يجب أن يمارس حسب ما هو مسطر في أهداف التربية البدنية والرياضية.
- تحضر له الظروف ، الميادين، الحكام، الوسائل...²

10. أهداف التنافس الرياضي:

إن عملية التنافس ضرورة إجتماعية لا بد منها لأنها تجعل أفراد المجتمع في حركة ديناميكية دائما ومستمرة، وتسعى إلى تحقيق أهداف إيجابية والتي من شأنها أن تخلق لنا مجتمع متماسك من جميع الجوانب وتدفعه إلى الإستمرار في التطوير ، البحث، والتجديد والإبتكار ومن هذه الأهداف نذكر:

- التعبئة والتربية والإدماج الإجتماعي لكافة الشباب عن طريق تنافس سليم.
- التوعية وتهذيب سلوكات الأفراد للتأقلم مع المستجدات الحديثة.
- بلوغ التفوق في جميع الميادين من أجل ضمان التأهل والفوز.

¹ أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، مرجع سابق، ص193-206.

² الجريدة الرسمية، المادة 09، العدد 17، 1995.

- خلق جو رياضي يسوده التفهم والحركة والنشاط والحيوية طيلة فترة الأداء.
- تنظيم وتطوير وتدعيم جميع الألعاب والنشاطات ضمن الإختصاصات الرياضية.¹
- ترقية وتطوير كل الممارسات والنشاطات البدنية والرياضية.
- تعزيز وتطوير جميع الألعاب.
- تجنب كل أنواع الركود الحركي الذي من شأنه عرقلة مشاركة الرياضيين في النشاطات والمسابقات.
- تحقيق نتائج رياضية جد مرضية تتوافق ومتطلبات الحياة الرياضية.²

11. أشكال التنافس الرياضي:

إن الحالة التي يصل إليها الرياضي خلال المنافسة تميز منها شكلين:

1.11. التحمس التنافسي:

هو عبارة عن الحالة التي يصل إليها الرياضي في اللحظة التي تكون في المنافسة أو المسابقات الرياضية على أشدها. فالتحمس التنافسي يمكن أن يعيشه الرياضي كحالة خاصة يكون فيها تدفق الطاقة القوية في حالة شعور بالقوة .

ففي هذه الحالة يكون الرياضي قادرا على تخطي أعظم الصعاب، غير أن هذه الحالة لا تدوم طويلا ،حيث أنها توافق اللحظات الحاسمة التي تكون مليئة بالمسؤولية أثناء المنافسة حيث يجد الرياضي كل طاقته لتحقيق الفوز .

2.11. التشاحن التنافسي :

إن للتنافس حدود تقررها القوانين فإن ما خرج عنها إتخذ شكلا عنيفا قد يبلغ حد التدمير أو العمل على إزاحة الطرف الآخر، ويطلق عليه إصطلاحا التشاحن أو الصراع.

ويختلف المتشاحنون عن المتعاونون، حيث أن المتشاحنون يهاجم كل منهم الآخر لما بينهما من الشحنة والخوف المتبادل ، وهو ينتهي بغلبة أحد الأطراف .

¹ الجريدة الرسمية المادة 11، العدد 17، 1995.

² الجريدة الرسمية، المادة، 11، العدد 17، 1995

12. العلاقة بين التنافس والتعاون:

في الرياضة تمتجز سلوكيات التنافس في واحد فكما أشار " دوتش" إلى أن مواقف الحياة تشتمل على أمثلة ضئيلة للغاية لما يمكن إعتباره تنافس خاصا أو تعاونا خالصا فأغلب التفاعلات الإجتماعية تتضمن بعض السلوك المتمركز حول الهدف، غير أن نفس هذا الهدف يشمل على مجموعة مركبة من الأهداف المتوسطة الفرعية مما يشجع الفرد على أن يتدخل لديه كل من التنافس والتعاون.¹

إن هما عمليتان متكاملتان مترابطتان بحيث تساعد على توطيد العلاقات وإستمرارها داخل المجموعة وكذلك تجعلها تقاوم المؤثرات الخارجية التي من شأنها أن تؤدي إلى تفكيك وتصعد نظام المجموعة .

1.12. التعاون أثناء اللعب المنظم:

يرى " جوه بياجي" في مراحل تطور اللعب المنظم للطفل أثناء نموه ان فكرة التعاون تكون أو تبتدئ بين 07-08 سنوات حين يمارس بعض المشاطات الرياضية ، وتسمى مرحلة التعاون أين يصبح الطفل كل ما يقوم به الطفل الآخر ، فيبدأ بتوحيد القاعدة على كل أفراد الجماعة، فأصبحت القاعدة تمثل العقد الإجتماعي المفروض على كل الجماعة فإما أن يقوم بها الفرد على أحسن وجه وإما أن يخرج من اللعبة.

وبالتالي فاللعب المنظم يؤدي إلى صفة التعاون بين المشاركين في اللعبة، فتصبح العلاقات القائمة بينهم، مقننة حيث يصبح كل فرد يقوم بعملية في نفس الوقت وتحت نظام واحد قائم على صفة الإستقلالية.

2.12. التنافس في الحصص التربوية:

إن التنافس دخال الحصص التربوية يعتبر نشاط ترفيهي بدني يتمثل في ترفيه فعال إرادي حر أو منظم يهدف إلى نفخ شخصية الفرد ثقافيا وتهيبته بدنيا وهو موجه إلى كافة أصناف التلاميذ دون تمييز في السن أو الجنس.

وهو منظم ومطور لا سيما داخل الأوساط التربوية على شكل نشاطات بدنية ورياضية في الوسط المباشر وعلى أساس برامج تحفيزية تطبقها المؤسسات داخليا أو خارجيا عبر المؤسسات

¹ أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، مرجع سابق، ص 201.

الأخرى ويهدف أيضا إلى تعزيز وتطوير الألعاب والرياضات التقليدية المستمدة من التراث الثقافي الوطني.¹

أثناء المشاركة داخل الوسط التربوي يكون الجو التنافسي مملوء بالحماس والنشاطات الحيوية وكذا التشجيعات، التحفيزات من طرف المسيرين أو المناصرين في إطار ما يسمح وما تنص عليه القوانين العامة للتربية، هذا إن كبحت كل الأعمال والتصرفات التي من شأنها أن تؤدي إلى العنف وإعتماد ظهور الصراع فتتقلب المنافسة إلى هذا الأخير ، فتصبح غما مجتمع عصبي (مجتمع داروين) فتكون المنافسة نقمة على المجتمع بعدما كان يراها نعمة عليه لذا وجب مراعاة قواعد وشروط المنافسة للخوذ فيها.

13. لمحة عن بعض عمليات التفاعل الإجتماعي:

1.13. الصراع (النزاع) أو التطاحن:

وهو أن يحاول أحد الأفراد عند المنافسة التصدي للطرف الآخر أو القضاء عليه وعندئذ يبلغ الشعور العدواني بين الطرفين درجة الصراع ، وقد يؤدي هذا الصراع إلى التدمير أو الحروب أو التخريب في كثير من الأحيان.²

يمكن بصفة عامة أن نفرق بين عمليتي المنافسة والصراع في النقاط الموجزة التالية:³

المنافسة competition	الصراع conflit
1. صورة من النضال غير المباشر وغير الشخصي.	1. صورة من النضال المباشر والشخصي.
2. الوصول بنجاح لتحقيق الهدف المنشود دون النظر لهدم الغير.	2. شعور الأشخاص المتعارضين بالرغبة في إزاحة الشخص المنازع له من طريقه.
3. عملية مستمرة	3. عملية متقطعة.
4. الشخص عادة يكون غير واعي بعملية المنافسة	4. إدراك شخص تمام نوع الصراع القائم.

¹ الجريدة الرسمية ، المادة 07، العدد17، 1995.

² عطية محجوب الفاندي، ، علم الإجتماع والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المختار، ليبيا، 1992، ص 37

³ زكي حسن الخولي، محاضرات في علم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية 1977، ص

2.13. التوافق (المهادنة):

يمكن تعريف عملية المهادنة بأنها العملية الإجتماعية التي فيها تنتهي ظاهرة النزاع أو العزلة من خلال تأقلم الأطراف المتنازعة كل على الآخر أو من خلال التفاهم على وضع يقبله كل منهم كحل وسط مشكلة موضوع النزاع.¹

3.13. الإستمثال الإجتماعي:

تؤدي بعض أشكال المهادنة إلى تماثل شديد بين الأفراد المتنازعة وهذا يقال أنه قد حدثت عملية الإستمثال الإجتماعي ويعرف " بروريت بارك" عملية الإستمثال الإجتماعي على أنها عبارة عن عملية التخلل والإنتشار التي يكتسب فيها أفراد وجماعات معينة ذكريات وأحاسيس ومواقف فكرية خاصة بأفراد وجماعات أخرى، وذلك من خلال المشاركة في خبرات وتاريخ كل منهم مؤدية بذلك إلى تصميم ثقافي شامل جديد يضم جميع هؤلاء الأفراد وتلك الجماعات.²

4.13. القيادة:

يرى فريق من الباحثين أن مصطلح القيادة مساوي تماما للسلطة الرسمية ، ويعتقدون أن السلطة الرئاسية هي أن تحقق القيادة أهدافها، ويرى أعضاء هذا الإتجاه أن السلطة تعمل على إخضاع الجماعة لإرادة القائد وذلك في الإتجاه الذي يرغبه خوفا من العقاب الذي يقع عليهم من جراء عدم خضوعهم للقائد. ويذكر "موني رايلي" أن القيادة تمثل السلطات المناسبة لممارسة وظيفة القيادة .

كذلك يرى " أوجين جرنجز" أن أهمية القائد تتبع من سنه النظم والقوانين ، ووضعه للمبادئ والقواعد التي تحدد الجيل المجتمع.

ويرى الدكتور " عيسى عبده" أن القائد يجب أن يكون له ولاية (سلطة) على ما يتبعه ، كما يرى الدكتور "أحمد عمر" أن القيادة هي نوع من التأثير يشمل على السيطرة على الآخرين بحزم، بينما يرى

¹ G- sellen ,Ph furry, and WT gaugham, an introduction to sociology, New York, Harper & brothers ,1958.

² زكي حسين الخوزولي، محاضرات في علم المجتمع مرجع سابق، ص44.

الدكتور "حسين الخولي" أن القيادة عبارة عن توجيه الناس وحثهم على التعاون طواعية وتحت مسؤوليتهم للقيام بأي عمل تقرره الجماعة ، ويتفق لورانس فرنك" مع "جيرس ألبوت" في أن القائد الناجح هو الذي يمارس دوره دون تسلط أو يظهر السلطات التي في حوزته ، ويشجع الجماعة التابعين على إشتراك معه في القيادة، ويتبع الجو المناسب في الجماعة والذي يساعده على أن يعمل أفراد الجماعة معا من أجل تحقيق الهدف المشترك، ويرى الدكتور "العادلي" أن القائد الحقيقي هو الذي يستمد سلطته ونفوذه عن طواعية و رضا كامل وقبول تام قبل أفراد جماعته ويتخذ من التعاون طريقاً لتحقيق وبلوغ أهدافه.¹

14: تأثير الجانب البيداغوجي على الممارسة الرياضية للإناث:

1.14. غياب البنية التحتية للرياضة (العتاد والأدوات الرياضية):

إن المنشآت الرياضية التي بنيت لم تكن كافية بالمقارنة مع عدد السكان رغم أن المادتان 57 و58 من قانون التربية البدنية والرياضية ينص على أن لكل مؤسسة تعليمية لها الحق في منشأة رياضية كما أن أحكام القانون 89/03 تعطي أولوية للرياضة المدرسية إلا أن تجسيد هذه القوانين في الميدان وتطبيقها يعكس وضعا سلبيا والرهان على ذلك الأرقام التالية: لقد بلغ دعم الدولة للرياضة المدرسية 3000000 دج لـ 6 ملايين تلميذ وحين تحصلت جمعية رياضية نخبوية في نفس الفترة على مبلغ مالي يقدر بـ 300 مليون دج لـ 2500 رياضي.

والحقيقة هذه الأرقام لا تحتاج لأي تعليق ثم أن هناك تناقض واضح لسياسة الرياضة المدرسية، فهي من جهة تنص القوانين على دعم الرياضة وبعثها في الوسط المدرسي ومن جهة أخرى تدعوا إلى الإعتماد على النفس أي الإعتماد على التمويل الذاتي لتتشتيط الرياضة النسوية.

أما من ناحية العتاد والمنشآت حدث ولا حرج فهي من جهة تبني الملاعب الضخمة ومن جهة أخرى نجد في أحسن الأحوال مساحات اللعب أحييت بقرار من رئيس البلدية إلى أرضية لبناء المساكن والمحلات لمن له سكن ومحلات أخرى، وهذه الحالات تكاد تكون عامة على المستوى الوطني حيث أن التجهيزات الرياضية أقلية إن لم تكن منعدمة فإيجاد كرة وخشبة يعد عملا باطلا أما توفير القاعات نجده منحصر في بعض ثانويات المدن الكبرى أما المدن الصغرى فننادرا ما نجد فيها قاعة أو ميدان صالح للعب الكرة.

¹ محمد عمر التتوبي، قراءات في علم النفس الإجتماعي، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية، 1999.

إن القاعة مطلب ضروري للرياضة النسوية وتوفيرها يضمن نجاحا لهذه الممارسة النسوية، فالقاعة المغطاة والمجهزة بالأدوات والعتاد الرياضي تعني كثيرا عندهن، كأن يتجنبن اللعب في الساحة وعدم التعرض للإزعاج وكذا التعبير عن طاقتهن داخل القاعة بكل حرية وبدون حرج خاصة لدى هذه الرياضة النسوية.

فالقاعة إذن تعد شرطا أساسيا ومهما للممارسة الرياضية داخل الثانوية.

2.14. إنخفاض معامل المادة:

تعد التربية البدنية والرياضية في بلدنا جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية الوطنية، إلا أن الأمر هذا يؤكد به الواقع وما الوضع البائس الذي تعيشه الرياضة المدرسية إلا دليل عن ذلك وإذ كانت هذه الأخيرة تتمتع بالأولوية السورية ليس إلا، فإنها تأتي مؤخرة المنظومة التربوية الوطنية.

فالتربية البدنية داخل المدرسة تعتبر مادة زائدة هدفها سد الفراغ وإلا كيف نفسرها وهي تعاني من الإحتقار والنسيان، فالرياضة المدرسية تعاني بفقدان الصرامة، الحصانة القانونية والمعنى من ذلك أن القانون يتجنب حتى إستعمال عبارة تعليم التربية البدنية والرياضية كما نجد في مادة 07 من قانون المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية تنص على أن التربية البدنية ليست إجبارية إلا في مؤسسات إعادة التربية الوقاية.

وأهم شيء يمكن أن نستخلصه من هذا هو أنه إذا إستمرت الأمور على حالاتها فستشهد الرياضة المدرسية الإختفاء لا محالة له وفي حالة عدم تظن المسؤولين على هذا القطاع إلى هذه الأخطاء فستحدث كارثة.

فلا عجب أن نجد التلاميذ والتلميذات يتملصون من حصة التربية البدنية والرياضية (ينفروا) فمعامل الحصة ضعيف جدا ووضع الأستاذ داخل المدرسة محترقا، فكم من أستاذ إستفسرناه عن وضعه إلا وأبدى لنا وضعه إلا وأبدى لنا بوضعه المؤسف وبرأته من هذا الوضع.

خلاصة:

مما تجدر الإشارة إليه أن التنشئة الإجتماعية تلعب دورا أساسيا في إكتساب الفرد لجملة من المعايير والقيم والاتجاهات التي تزخر بها ثقافة المجتمع ، إبتداءا من مرحلة الطفولة و مرورا بمرحلة المراهقة ، فمرحلة الرشد وصولا إلى مرحلة الشيخوخة، حيث تختلف التنشئة من مرحلة إلى الأخرى، وذلك بمساعدة الكثير من مؤسسات التنشئة الإجتماعية إنطلاقا من الأسرة فالروضة فالمدرسة ثم أماكن العبادة، ووسائل الإعلام وغيرها، ولعل كل هذه المؤسسات مجتمعة تساعد على تدعيم ما تعلمه الفرد داخل الأسرة.

و تبدو التنشئة الإجتماعية بأنها عملية مهمة بالنسبة للفرد والمجتمع حيث عن طريقها يكتسب الفرد ذاته الإجتماعية وينقل ثقافته من جيل إلى جيل ، وبها يبني شخصيته ويكتسب أيضا عملية

التفاعل الإجتماعي داخل البيئة الإجتماعية التي يعيش فيها، وهي عملية تنظم التفاعل والتغير وبالتالي فهي عملية ديناميكية حيث تعمل على دفع الفرد إلى التفاعل مع أفراد عائلته من حيث الأخذ والعطاء، وهذه العملية حصرها علماء الإجتماع في مجال الأسرة أما التربويون فيدخلونها في نطاق المدرسة.

الفصل الثالث

المراقبة وخصائص المرحلة العمرية

(14-17 سنة)

تمهيد :

يمر الإنسان بمعدة مراحل في عمره ، تحدد على غرارها مميزات الطرق و الحملات أثناء التعلم و التدريب وهذا ما يجعل الاختصاصيون يحددون كل صنف من خلال عدة جوانب مختلفة و الممارسة الرياضية في هذه المرحلة تتطلب نظاما أكاديميا يضمن نجاح الممارسة فمن المهم أن يعرف المدرب الخصائص و الاحتياجات الفرد و الجوانب الملموسة لنموه و تطوره كي يستطيع برمجة نظام تعليمي و تدريبي قائم على أسس و قواعد علمية .

1- مرحلة المراهقة :**1-1- مفهوم المراهقة :**

- لغة : إن كلمة المراهقة مشتقة من الفعل راهق بمعنى لحق أو دنى ، فهي تفيد الاقتراب و الدنو الحلم، فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم و اكتمال النضج.¹

- اصطلاحاً :يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي تحدث فيها الانتقال التدريجي في النضج البدني و الجنسي و العقلي و النفسي²

- بعض تعاريف العلماء للمراهقة :

المراهقة من الناحية البيولوجية هي تلك المرحلة التي تبدأ من بداية البلوغ أي بداية النضج الجنسي حتى اكتمال نمو العظام، و هي تتميز بخاصية النمو السريع غير المنتظم و قلة التوافق فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدنها و ظاهرة اجتماعية في نهايتها³ .

المراهقة هي فترة عواطف تؤثر بشدة تكتفيها الأزمات النفسية و تسودها المعاناة و الإحباط و الصراع و القلق و صعوبات التوافق⁴ .

عرفها "ستايلي هول" أن المراهقة هي فترة عواطف و توتر و شدة تميزها و تكتفيها الأزمات النفسية و تسود المعاناة الإحباط و الصراع و القلق و المشكلات و صعوبات التوافق⁵ .

أما حسب - دورتي روجر- هي فترة نمو جسدي و ظاهرة اجتماعية و مرحلة زمنية، كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة.⁶

2- أنواع المراهقة و أشكالها :

المراهقة تتخذ أشكالاً مختلفة حسب الظروف الاجتماعية و الثقافية التي يعيش في وسطها الفرد و هناك عدة أشكال للمراهقة :

1-2- المراهقة التكيفية : هي المرحلة التي تنمو نحو الاعتدال في كل شيء و نحو الإشباع المترن و تكامل الاتجاهات المختلفة.

¹ فؤاد البهي السيد : " الأسس النفسية للفرد " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 ، ص 25.

² عبد الرحمان العيساوي : "ورشات في تنشئة السلوك الإنساني" ، دار الراتب للجامعة ببيروت ، لبنان، 1999، ص 10.

³ فؤاد الهي السيد : مرجع نفسه ، ص 272 .

⁴ شادلي مول : "علم نفس الطفل المراهق" ، دار المعارف ، ط5 ، بيروت ، لبنان ، 1981، ص 291.

⁵ حامد عبد السلام زهران : "علم النفس النمو و الطفولة و المراهقة" ، عالم الكتاب ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 1995 ، ص 325 .

⁶ ملك مغول سليمان : "علم النفس الطفولة و المراهقة" ، ط 2 ، جامعة دمشق ، سوريا ، 1985 ، ص 206.

- 2-2- **المراهقة المنحرفة** : و هي صورة مبالغة و متطرفة للمراهقة الانسحابية المنطوية و المراهقة العدوانية المتمردة .
- 2-3- **المراهقة الانسحابية** : تتسم بالانطواء ، و العزلة الشديدة و السلبية و الترددو شعور المراهقة بالنقص و عدم الملائمة .
- 2-4- **المراهقة العدوانية المتمردة**: و هي مراهقة متمردة ثائرة تتسم بأنواع السلوك العدواني الموجه ضد الأسرة. (1)
- 2-5- **المراهقة الجانحة** : تشكل الصورة المتطرفة لشكلين المنسحب و العدواني و تتميز بالانحلال الخلقي و الانهيار النفسي (2).
- 3- **أقسام المراهقة** :

لقد اختلف العلماء في تحديد فترة المراهقة من حيث بدايتها و مدة دوامها و سنة نهايتها لعدم وجود مقياس موضوعي خارجي تخضع له هذه القياسات و إنما أخضعوها لمجالات دراستهم و تسهيلاتهم فهناك من اتخذ أساس النمو الحسي كمييار و هناك من اتخذ النمو العقلي كمييار آخر و لكن اتفقوا مبدئيا على أن فترة المراهقة هي الفترة التي تبدأ بأول بلوغ جنسي و تنتهي باكمال النمو الجسمي للراشد و في ما يلي تتطرق أقسام المراهقة كما يراها عبد السلام زهران .

3-1- المراهقة المبكرة :

تمتد من النمو السريع أي من بداية السنة 13 و الذي يصاحب البلوغ إلى حوالي سنة أو سنتين بعد البلوغ عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد أي مع السن 15 و في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال و الخروج من التبعية و الاعتماد على الغير و التخلص من السلطات التي تحيط به و يظهر لديه إحساس بذاته و كيانه و يصاحبها التفطن الجنسي الناتج عن الاستشارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية و نمو الجهاز التناسلي.

3-2- المراهقة الوسطى:

يطلق عليها المرحلة الثانوية حيث تبدأ من 15 إلى 17 و يميزها بطئ في سرعة النمو الجنسي نسبيا في المرحلة السابقة و تزداد التغيرات الجسمية من الزيادة في الطول و الوزن و اهتمام المراهق بمظهره و صحته.

¹ خليل ميخائيل معوض : "سيكولوجية بالنمو للطفولة و المراهقة" ، دار الفكر بالجامعي ، ط3 ، 1994 ، ص 449-450.

² محمد مصطفى زيدان : " علم النفس التربوي " ، دار المشرق ، 1995 ، ص 19 .

3-3- المراهقة المتأخرة :

وتبدأ من 18 إلى 21 سنة و يطلق عليها مرحلة الشباب و تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل ، و فيها يصل النمو إلى مرحلة النمو الجسمي و يتجه نحو الشباب الانفعالي و تتبلور بعض العواطف الشخصية مثل : الاعتناء بالمظهر الخارجي طريقة الكلام ، الاعتماد على النفس والبحث عن المكانة الاجتماعية ، و الميول إلى العواطف نحو الجماعات الطبيعية .⁽¹⁾

4- تحديد المرحلة المتوسطة (14-17) سنة :

تتلائم مرحلة المراهقة المتوسطة مع نهاية التعليم الأساسي وبداية التعليم الثانوي ،حيث يصعب تحديد بداية ونهاية المراحل جميعها تتداخل ببعضها البعض، إلا مرحلة المراهقة الأولى والتي يمكن تحديدها "ببداية النضج الجنسي"، وعلى ذلك تعتبر مرحلة المراهقة المتوسطة أنها مرحلة اكتمال ونضج ورشد المراهق ليس جنسيا فقط بل اجتماعيا وعقليا وجسميا وبذلك يبدأ المراهق في تغيير ثوب الطفولة لارتداء ثوب الرجولة، ثوب الاستقرار والتوافق والانسجام. ويضيف "حامد زهران" أن قدرة المراهق في تلك المرحلة تزداد في أخذ القرار و التفكير السليم و الاختيار و الثقة بالنفس و الاستقلالية في التفكير والحرية في الاستكشاف، حيث يؤثر ذلك كله على شخصيته المتكاملة.⁽²⁾

5- الممارسة الرياضية و علاقتها بالمراهقة المتوسطة :

لكل فرد في الوجود له دوافع بحتة و أساليب واضحة للقيام بعمل ما ، و لقد حدد العالم الباحث -rudiq- أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي و قسمها إلى نوعين :

5-1- دوافع مباشرة :

- الإحساس بالرضا و الإشباع بعد نشاط عضلي يتطلب جهد ووقت خاصة عند تحقيق النجاح .

- المتعة الجمالية بسبب الرشاقة و مهارة و جمال الحركات.
- الشعور بالارتياح كنتيجة التغلب على التدريبات الصعبة و الشاقة.
- الاشتراك في المنافسات الرياضية.

5-2- دوافع غير مباشرة :

- اكتساب الصحة و اللياقة البدنية.
- إسهام الفرد في دفع مستوى قدرته على العمل والإنتاج.

¹ حامل عبد السلام زهران : مرجع سابق ، ص 263 .

² بسطويسي أحمد : "أسس و نظريات الحركة " ، دار الفكر العربي ، ط1 ، مدينة نصر ، 1992، ص 182.

- الوعي بالشعور الاجتماعي التي تقوم به الرياضة. (1).

6- خصائص النمو في مرحلة المراهقة :

يعتبر النمو سلسلة متتابعة متماسكة من تغيرات تهدف إلى غاية واحدة هي اكتمال وعملية النمو عملية مستمرة في الحياة و الحياة عملية مستمرة ، و معنى الحياة هو النشاط ، فالنمو عبارة عن تغيرات تقدمية متجهة نحو تحقيق غرض ضمني و هو النضج و معنى ذلك أن التغيرات تسير إلى الأمام . (2)

6-1- النمو الجسمي :

يعتبر البعد الجسمي أحد الأبعاد البارزة في نمو المراهق، و يشمل البعد الجسمي على مظهرين أساسيين من مظاهر النمو و هما النمو الفيزيولوجي أو التشريحي و النمو العضوي و المقصود بالنمو الفيزيولوجي هو النمو في الأجهزة الداخلية أثناء البلوغ و ما بعده ، و يشمل ذلك بوجه خاص النمو في الغدد الجنسية أما النمو العضوي فيتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للمراهق كالتطول و العرض و الوزن و التغيير في ملامح الوجه و غيره من المظاهر الجديدة التي تصاحب عملية النمو . (3)

6-2- النمو النفسي :

في هذه المرحلة نلاحظ تعاقب المراحل بين الإثارة النفسية و من الإحباط النفسي ، حيث يظهر غالبا اهتمامات مجردة و مثالية و دينية ، و من ناحية أخرى يعتبر بعض الباحثين المراهقة سن الإيمان العضوي و سن الدقة و الفضول و يمكن أن تسيطر الأفكار على العقل . (4)

كما أن المراهق لا يختلف كثيرا عن الطفل و الراشد من حيث الحاجات الأولية البيولوجية أما الحاجات الثانوية (النفسية) فتختلف في هذه المرحلة عن الطفولة من حيث تغيراتها الانفعالية و أثرها السلوكية و كذلك لابد من استعراض الحاجات النفسية للمراهق و من أهمها ما يلي :

6-2-1- الحاجة إلى المكانة :

يرغب المراهق أن يكون شخصا هاما، و أن يكون له مكانة في جماعته و أن يعترف به كشخص ذو قيمة فنجده يسمى إلى أن يكون له مكانة الراشدين.

¹ سعد جلال محمد حسن علاوي : " علم النفس التربوي الرياضي " ، دار المعارف ، مصر ، ط 4 ، 1979 ، ص 140 .

² مصطفى زيدان : "النمو النفسي للمراهق" ، دار الشروق ، ط 3 ، ص 73 .

³ نوري الحافظ : المراهقة ، المؤسسة العربية لدراسات و النشر ، ط 2 ، 1990 ، ص 48.

⁴ دزيف عبود كية : المفاهيم الإنسانية و عشق المجردات ، منهج التربية، دار المنشورات، بيروت، ص 25.

6-2-2- الحاجة إلى الاستقلال :

في هذه الفترة من العمر يرغب المراهق أن يتخلص من قيود الأهل وأن يصبح مسؤولاً عن نفسه و هو حريص على أن يظهر تعلقه الشديد بأسرته واعتماداً عليها .

6-2-3- الحاجة إلى الانتماء :

إن التعارض بين الحاجة المختلفة التي يعيشها المراهق يؤدي إلى الشعور بعدم الأمن و الطمأنينة و بذلك تزداد رغبته إلى الانتماء و الحاجة إلى الجماعة و البحث عن المساعدة لحل المشاكل الشخصية و يمكن إشباعها.⁽¹⁾

6-3- النمو العقلي :

يجب أن نتذكر دائماً المقولة التي تقول "العقل السليم في الجسم السليم " من هنا ندرك جيداً أن العقل و الجسم مرتبطان ارتباطاً وثيقاً ، ففي حالة ما إذا اقتصر المدربين أو أستاذة التربية البدنية على الجسم فقط فإنهم لم يحققوا مساعيهم ، فاللياقة البدنية تؤدي إلى استخدام العقل استخداماً فعالاً و مؤثراً .

إذن فالنمو في هذه المرحلة لا يقتصر على التغيرات الجسمية فحسب و إنما يرافق ذلك نمو التفكير في القدرات العقلية المرتبطة به إذ تظهر عليه مختلف القدرات الخاصة و الميول المتعددة كالميول إلى الرياضات بالإضافة إلى رغبة معرفة نفسية و كذا معرفة الآخرين أيضاً.⁽²⁾

كما أن المراهق يعطي عناية كبيرة بالجمال الأدبي و الشعري و الفنون ثم الموسيقى ، و ما الكون يغدوا قادراً على تطوير العلاقات المجردة العامة و على استخدامها حتى يصل إلى العلاقات الرياضية و تنشأ له فكرة القانون الطبيعي ، و في جميع الميادين يصبوا إلى منظومات من الحقائق تمنحه مهذا للشعور بشخصيته الخاصة.⁽³⁾

6-4- النمو الانفعالي :

إن التغيرات السريعة التي تتميز بها فترة المراهقة و كذلك الدوافع المتفككة التي يجد المراهق نفسه أمامها عاجز عن الفهم و المواجهة ستوقع المراهق في حالات إحباط جديدة و شديدة و يكون رد الفعل انفعالي عليها بنفس الدرجة من القول أو العنف التي تتناسب مع الإحباط نفسه فإذا أضفنا إلى ذلك ما يمكن أن يشغل بال المراهق في هذه الفترة الانفعالية من القلق على مستقبله و يمكن أن نتصور الحياة الانفعالية لمراهق خاصة مما يميزها

¹ عاقل فاخر : "علم النفس التربوي " ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط 2 ، 1972 ، ص 118 .

² محمد أزوي : "المراهق و العلاقات المدرسية " ، منشورات مجلة علوم التربية ، 1995 ، ص 70 .

³ مصطفى غالب : "سيكولوجية الطفولة و المراهقة " ، مكتبة الهلال ، ط 1 ، بيروت ، 1979 ، ص 21 .

عن غيرها من المراحل و خاصة المرحلة التي تسبقها مباشرة حيث كان الطفل يتمتع بالهدوء و الاستقرار إلى حد كبير.⁽¹⁾

6-5- النمو الحركي :

يتميز المراهق بفقدان الدقة و التوازن في الحركات، نتيجة النمو الغير المتوازن في العظام و العضلات كما تظهر لديهم تغيرات شكلية كقصر الملابس بالمقارنة بالنمو الجسمي و تغير الهيئة العامة ، كما يكون المراهق أكثر حساسية و أكثر تأثراً لتعليقات أفراد المجتمع ، و في هذا الصدد يؤكد الأستاذ محمد حامد الأفندي "بأنه لا يوجد أساس للفكرة بأن الطفل يفقد أثناء المراهقة شيئاً من قدرته الحركية أو تواقف حركاته بل على التقبض من ذلك تستمر في التحسين، ولكن هذا التحسين لا يحدث بالسرعة التي تحدث فيها أثناء الطفولة الأولى، إذن النمو في الذكاء القدرة الحركية يؤخذ في البطء ابتداء من مرحلة المراهقة و بالرغم من البطء النمو فإنه يستمر دون اضطراب إذا رافقنا المراهق في اللعب فإننا نجده يتقدم في حركات لاعبيه⁽²⁾.

6-6- النمو الاجتماعي :

و ما يميز الجانب الاجتماعي للمراهق هو البحث عن الاستقلالية و الاندماج المباشر في المجتمع دون وساطة الوالدين ، فالمراهق الذي يخرج من الطفولة الذي يصل بعد إلى مرحلة الرشد يصبح يبحث عن مكانه في المجتمع و يحاول فرض ذاته كفرد وليس هو بطفل و لا برأشد، فيصبح المراهق يميل إلى مسايرة جماعات منها جماعية أقرانه و يميل إلى الاختلاط من كلا الجنسين .

و بإتساع الحياة الاجتماعية للمراهق تستمر عملية التنشأة الاجتماعية من أشخاص ذو تأثير كبير عليه كالوالدين و المدرسين الخ و هذا بتعلمه للنماذج السلوكية التي يقدمها و يمكن توضيح أهم النمو الاجتماعي في المظاهر التالية:

الخضوع لجماعة الرفاق التي يخضع المراهق لأساليب رفاقه و معاييرهم و نظمهم و يصبح ذلك مسايراً لجماعة الرفاق التي ينتمي إليها، تحرره من أسرته التي نشأ فيها فيتحول بولائه الجماعي من الأسرة إلى النظائر.⁽³⁾

¹ محمد عماد الدين إسماعيل: "النمو في مرحلة المراهقة"، دار العلم ، الكويت ، ط1 ، 1982 ، ص 116.

² محمد حامد الأفندي: "علم النفس التربوي و الأسس النفسية للتربية البدنية"، دار الهناء للطباعة ، القاهرة ، 1997 ، ص 38.

³ فؤاد البهي السيد : مرجع سابق ، ص 329 .

7- مشاكل المراهقة :**7-1- مشاكل النمو :**

أهم خصائص ذلك نجد الأرق و الشعور بالتعب بصورة سريعة ، معاناة الغثيان و عدم الاستقرار النفسي ، عدم تناسق أعضاء الجسم ، فهذه الأمور لا تهم الراشد كثيرا لكنها بالنسبة للمراهق مصدر قلق و خاصة إذا ما جعلته معرض لسخرية.⁽¹⁾

7-2- مشاكل النفسية :

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق و انطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر و الاستقلال و التوتر لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق و الأساليب و هو لا يخضع لقيود البيئة و تعاليمها و أحكام المجتمع و قيمته الخلقية الاجتماعية بل أصبح يمحس الأمور و يناقشها و يوافقها بتفكيره و عقله عندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه و لا يقدر موقفه و لا يحس بإحساسه الجديد لهذا فهو يسعى دون قصد لتأكيد نفسه، و توازنه، فإذا كانت كل الأسرة و الأصدقاء لا يفهمون قدراته و مواهبه و لا تعامله كفرد مستقل و لا تشبع في حاجاته الأساسية على حين فهو يجب أن يحس بذاته و أن يكون شيء يذكره و يعترف الكل بقدره و قيمته.

7-3- مشاكل انفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدا واضحا في انفعاله و حدته و اندفاعه، و هذا الاندفاع الانفعالي أساسي يرجع للتغيرات الجسمية بإحساس المراهق بنمو جسمه و شعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال و يشعر المراهق بالفرح و الفخر ، و لكن يشعر في الوقت نفسه بالحياء و الخجل ، و من هذا النمو كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها ، و يتطلب منه أن يكون رجلا في سلوكه و تصرفاته.⁽²⁾

7-4- مشاكل اجتماعية :

إن مشاكل المراهق تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية الأساسية مثل الحصول على مركز و مكانة في المجتمع و الإحساس بأن الفرد مرغوبا فيه ، فسوف نتناول كل من الأسرة و المدرسة و المجتمع كمصادر من مصادر السلطة على المراهق .

¹ عبد العالي الجسماني : مرجع سابق ، ص 501 .

² ميخائيل معوض : " مشكلة المراهقين في المدن و الريف " ، القاهرة ، مصر ، 1971 ، ص 72 و 73.

7-4-1- الأسرة:

إن المراهق في هذه المرحلة يميل إلى الاستقلال و الحرية و التحرر من عالم الطفولة عندما تتدخل الأسرة في نشأته فيتغير هذا الموقف، يحبط من نشأته و لا يريد أن يتعامل معاملة الصغار بل يريد أن تكون له مواقف و آراء يجب أن يطبقها في الواقع، إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات الموجودة بينه و بين أسرته و تكون نتيجة هذا الصراع إما خضوع المراهق امتثاله أو تمرده و عدم استسلامه.

7-4-2- المدرسة:

هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهقين معظم أوقاتهم، و سلطة المدرسة تتعرض لثورة المراهق فالطالب يحاول أن يتبها و يتمرد عليها بحكم أنها طبيعية في هذه المرحلة من عمره بل أنه يرى سلطة المدرسة أشد من سلطة الأسرة .

7-4-3- المجتمع:

إن الإنسان بصفة عامة و المراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الاجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات اجتماعية تمكنه من اكتساب صداقات، و البعض الآخر يميلون إلى العزلة و الابتعاد عن اكتساب صداقات لظروف اجتماعية نفسية أو اختلاف قدراتهم على المهارات الاجتماعية كل ما يمكن قوله في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق النجاح و ينهض بعلاقته الاجتماعية لا بد من أن يكون محبوبا من الآخرين و أن يكون له أصدقاء و أن يشعر بتقبل الآخرين له، إن المراهق قد يواجه الثورة و النقد نحو المجتمع و نحو العادات و التقاليد و القيم الخلقية و الدينية السائدة كما ينفذ نواحي النقص و العيوب الموجودة فيها .

7-5- مشاكل جنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الآخر و لكن التقاليد في مجتمعنا تقف حاجزا دون أن ينال ما ينبغي عندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق اتجاه الجنس الآخر، و قد يتعرض لانحرافات و غيره من السلوك المنحرف بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى أساليب ملتوية لا يقبلها المجتمع لمعاكسة الجنس الآخر أو للتشهير له أو الانحراف في بعض العادات و الأساليب المنحرفة .

7-6- مشاكل صحية:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها المراهق هي السمنة إذ يصاب المراهقين بالسمنة بسيطة مؤقتة و لكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل و العرض على طبيب

مختص فقد تكون وراثها اضطررا بات شديدة بالغدد كما يجب عرض المراهقين على الطبيب للاستماع إلى متاعبهم و هو في حد ذاته جوهر العلاج . (1)

8- المجال الاجتماعي والعاطفي:

وتوجد لهذا المجال عدة مصطلحات أخرى كمجال الانفعالي. ولهذا المجال أصعب من المجالين " الحسي الحركي والمعرفي " لأنه يتعلق بالحالة النفسية الاجتماعية والبيئة الفرد فالموافق والقيم التي يحاول المدرس اكتسابها للتلاميذ أو يحاول إحداث تعبير في نفوسهم وذاتهم وتصيح تصوراتهم وأفكارهم بم حول الموضوع ما أو موضوع معين قد تصادفه صعوبات وعوائق يعم بعضها ويجهل بعضها الآخر، ذلك لان التلميذ المتمدرس قد يستقبل المواقف والآراء، والأفكار والحقائق والقيم بتفهم ورضي وقد يستجيب للتعديلات التي طرأت أو أدخلت على معلوماته وخبراته وتجاربه وموافقة وقد يرفض ولا يستقبل ولا يستجيب . (2)

8-1 مفهومه:

- يرى أنور الحولي هذا المجال بأنه : " ذلك المجال الذي يتضمن السلوكيات المرتبطة بالمشاعر والعواطف التي تتمثل في إيجابيات وصور مثل الشعور والاهتمامات والتقدير والقيم " . (3)

- أما إيلين فرج بأنه : " ذلك المجال يتضمن الأهداف تلك العلاقة بالمشاعر والعواطف والانفعالات وهو يفكر في السلوك بالنسبة إلى المنتقم فيما يختص بالاهتمامات والميول والاتجاهات والقيم والتكيف والاستجابة والاستقبال " (4).

- أما زكية إبراهيم فتعرفه : " ذلك المجال الذي يتضمن عملية التطبيع الإجماعي التي لها الأثر في السلوك والتحكم فيه ويدخل في نطاقه واكتساب ميول واتجاهات وتقدير وقيم يحث على تكيف الفرد مع مجموعته والمجتمع ، وفي إطار ثقافة المجتمع " (5).

¹ ميخائيل خليل معوض مرجع سابق ، ص 74،75،76.

² خالد لبصيص : " التدريس العلمي و الفني اشتقاق بمراقبة الكفاءات و الأهداف " ، دار التنوير ، الجزائر ، 2004 ، ص 75 .

³ أمين أنور الخولي و آخرون،"مناهج التربية البدنية المعاصرة"، دار الفكر العربي، ط1، 2000، ص 220.

⁴ ألين وديع فرج، مرجع سابق ، ص 41 .

⁵ زكية إبراهيم كامل وآخرون، مرجع سابق ، ص 37.

2-8 خصائصه:

- المجال الوجداني لا يقتصر على المواد التقدمية كالتربية الإسلامية والوطنية والرياضية بل كل المواد لا يتحقق فيها التعلم بكيفية ايجابية إلا إذا كانت العناية الكافية بالمجال الانفعالي .
- يتناول اهتمامات الفرد وتذوقهم واتجاهاتهم وقيمهم وعقائدهم أساليب تكيفهم مع البيئة
- لا يمكن تحقيق الأهداف الوجدانية لهذا المجال في درس أو درسين بل يتحقق تدريجياً على مدى بعيد.
- يصادف المشرفون التربويون صعوبات في تطبيقه مقارنة بالمجالين الآخرين " المجال الحسي الحركي والمجال المعرفي ".⁽¹⁾

3-8 - تصنيفاته :

- يتناول هذا الجانب قيم الفرد ومشاعره واتجاهاته وعلى الرغم من أهمية هذا الجانب إلا انه أصعب في التناول من المجالات الأخرى من حيث ملاحظة السلوك الدال عليه وتقييمه ويعد الجانب الوجداني من أهم الجوانب التي تسعى التربية الفنية لتنميتها والاهتمام بهذا الجانب يساعد في تنمية الحس الإجمالي عند الفرد وتذوقه ويحافظ عليها ويضفي اللمسة الفنية إلى كل ما هو محيط به في أي مكان.⁽²⁾
- وهذا المجال يهتم بالمشاعر والانفعالات مثل تكوين الاتجاهات وتنمية الميول والمواهب والقيم والقدرة على التذوق وبناء شخصية المتعلم وينقسم هذا المجال إلى المستويات التالية :
- **الاستقبال** : ويتمثل في إثارة اهتمام المتعلم ومن مظاهره الإصغاء والمتابعة لاختبار أمر ما الاهتمام والتأثير الرغبة في التعرف بشكل اكبر.
- **الاستجابة** : وهي المرحلة التي تلي الاستقبال ، حيث تظهر رد الفعل لما استقبله المتعلم على شكل مشاركة ايجابية مع المظاهر أو المثير ، ومن مظاهر ذلك (إطاعة القوانين والأنظمة يستكمل الواجبات ، المشاركة في المناقشات حول قضية ما) .
- **التقدير** : أي إعطاء قيمة أو تقدير الأشياء أو الظواهر أو السلوك في ضوء الاقتناع التام بقيمة معينة ، وهذا المستوى أعلى من سابقته ، ومن مظاهر هذا المستوى (تقدير العلم والعمل اليدوي والاستعداد إلى العمل مع الآخرين) .
- **تنظيم القيم** : يقصد به إيجاد قيمة كلمة تنظم التقديرات القيمة.

¹ أحمد تيغري وآخرون، قراءات في الأهداف التربوية، دار الخطابي للطباعة، ط3، 1989، ص 220 .

² صلاح خضر: "قراءات في مناهج وطرق التدريس"، دار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1993، ص 87.

- تمثيل القيم وتجسيدها: أي تكامل المعتقدات والأفكار والاتجاهات والقيم في نضرة شاملة. (1)

لقد ظهرت عدة محاولات من الخبراء التربويين لتصنيف هذا المجال تصنيف سميت " smith " وكذلك تصنيف " كوثر جوك " ولكن تصنيف "كراثوهيل" " Krathwohil" سنة 1964 للمجال الانفعالي يعتبر أهم هذه المحاولات :

- تصنيف "كراثوهيل":

وقد صنف هذا المجال إلى خمس مستويات التي تشمل فئات رئيسية متدرجة ومتتابعة ، وقد تنقسم كل منها إلى فئات فرعية ، والتخطيط يوضح تلك الفئات كما يلي :

* الاستقبال :

ويتضمن المقابلة للانتباه إلى مثيرات بذاتها

✓ بالإدراك.

✓ بالرغبة في الاستقبال .

✓ بالانتباه الانتقائي.

* الاستجابة النشطة (التجاوب) : ويتضمن الانتباه الملتزم النشاط المصحوب بالسلوك

الفعلي نتيجة لذلك :

✓ الإذعان في الاستجابة.

✓ الرغبة في التجاوب.

✓ الاقتناع بالتجاوب .

* التقدير :

ويتضمن النظر إلى المثير ما باعتباره قيما وتفضيله على غيره بما في ذلك :

✓ تقبل القيم.

✓ تفضيل القيمة.

✓ الالتزام بالقيمة والذود عنها.

* التنظيم :

ويتضمن بناء نسق قيمي على المفاهيم واستخدامها في تحديد السلوك :

✓ باستخلاص مفهوم القيمة.

✓ بتنظيم نسق قيمي.

¹ مكارم حلمي أبو هرجه و آخرون : " مناهج التربية الرياضية " ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 1999 ، ص 120 و 121 .

* الاتصال بالقيمة أو المركب لقيمي :

ويتضمن اكتساب الخلق بتنظيم القيم والاتجاهات في نضام متماسك يعبر عن موقف الفرد.

✓ الاتصاف بنظام مهم.

✓ تجسيد القيمة .(1)

- تصنيف سميث .

كان هذا التصنيف سنة 1970 فقد تضمن كعناصر أساسية ويخصصها :

* الاهتمام

* ميولية اجتماعية

* تكيف اجتماعي

* فلسفة في الحياة

* تجارب جمالية (2)

- تصنيف كوثر جوك :

لقد صنفها إلى ست فئات رئيسية ، ولم تتعرض إلى فئات أخرى فرعية أو ثانوية ، ويبدأ بمستوى الانتباه حيث المتابعة والإصغاء ، ثم مستوى التقبل حيث الاستجابة والتقبل ، ثم مستوى الاهتمام حيث المشاركة والاهتمام والتعاون ، ثم مستوى تكوين الاتجاه حيث الاختيار واضهار الولاء ، ثم مستوى تكوين أقيمي حيث المفاضلة والتصنيف والترتيب ، ثم المستوى الأخير هو السلوك أقيمي حيث التصرف والمواظبة والدفاع عن هذا الشيء ، ويعتبر هذا التصنيف تسليطا لتصنيف "كراثوهيل " ويخدم أيضا أهداف التربية الفنية لأنه محدد ومركز على فئات رئيسية تساعد على تحقيق تلك الأهداف في الجانب الوجداني وقد صنفه كالآتي :

- الانتباه.

- التقبل .

- الاهتمام.

- تكوين الاتجاه .

- تكوين النظام أقيمي.

¹ محمد الحمامي وآخرون : " أسس بناء برامج التربية الرياضية " ، دار الفكر العربي ، 1990 ، ص 84 .

² عبد اللطيف العرابي وآخرون : "كيف تدرس بواسطة الأهداف " ، دار الخطابي للطباعة ، ط3 ، 1989 ،

- السلوك أقيمي (1).

9- أعراضه :

- أن يتكيف الفرد مع الذات ومع الآخرين من خلال مواقف متباينة للعب يقوم فيها بدور المسؤول والتابع .
- أن يكتسب القدرة على تبادل وتقييم الأفكار مع الجماعة وتعديل اتجاهاته واكتساب القيم من أجل التفاعل مع المجتمع .
- أن ينمي الشعور بالانتماء والرضا عن المجتمع من خلال تفاهم حاجات المجتمع وتطوير السمات الايجابية للشخصية وحسن استغلال الوقت الحر .
- تقدير الخبرات الجمالية النابعة من الأنشطة المترابطة وأنشطة الخلاء وتصاغ هذه الأغراض وفقا لحاجات الأفراد وميولهم واتجاهاتهم وفروقهم الفردية في مراحل النمو المختلفة (2).

10- أهمية الرياضة للمراهقين :

إن المراهق في السن 14-17 سنة يكون منغمسا في ممارسة النشاط البدني والرياضي ومستعدا لتجاوز الحدود ، إذا كان الأمر متعلقا بتحسين وتعديل مهاراته الرياضية وتنمية استعداداته ومواهبه وفي حدود 14 سنة يكون قد انفصل على النشاطات التقليدية ليتوجه نحو رياضة ما مثل رياضة كرة القدم والى غير ذلك من أنواع الرياضات كما نجده دائما يهتم بمشاهدة الألعاب الرياضية المتلفزة ، فبعدها كان اللاعب رمزيا في مرحلة الطفولة يشترط في مرحلة المراهقة تنظيم تقني للاعب ، حيث يجب توفير العناد والمكان داخل الضروف الملائمة للمراهقة ، وهي المرحلة التي تزيد فيها السلبيات الغير الواضحة ، دون أن توفر له أو تقترح عليه الإمكانيات الجذابة للاهتمام باللعب ويرجع هذا ربما إلى عدم معرفة التحول النفسي الذي يحدث لكل مراهق (3).

¹صلاح خضر : مرجع سابق ، ص88، 89.

² مكارم حلمى أبو هريرة وآخرون : مرجع سابق ، ص121

³ Pelier- luise "psychologiqui de lladolescent " paris . 1973 . p 140.

خلاصة :

من خلال تطرقنا لمختلف مراحل النمو خلال فترة المراهقة، اتضح بأن الفترة ليست مجرد تغيير فزيولوجي سريع فحسب ، وإنما هي مرحلة هامة ترتبط بالدرجة الأولى بالجانب النفسي والانفعالي وخاصة الاجتماعي لدى المراهق، حيث تسير به نحو اكتمال النضج رغم ما تشمله هذه المرحلة من شروط الصراع النفسي وعدم الاستقرار الانفعالي وصعوبة الاندماج في المجتمع. فالمراهقة كما يصفها البعض أنها أزمة يمر بها الفرد سرعان ما تزول ، فهي مرحلة من مراحل النمو التي لا يستطيع الفرد التهرب منها ، وعلى ضوء ما سبق ذكره يمكن القول أن مرحلة المراهقة هي عملية شاملة تتميز بأبعاد وجدانية وتربوية واجتماعية بدايتها تكون بيولوجية ونهايتها تكون نفسية واجتماعية .

الباب الثاني:

الجزء الثاني: التطوير في دراسة الحالة

الفصل الرابع

المنهجية المستخدمة في البحث

1. منهج البحث:

إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة. كما يعرف على أنه: "إن الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لإكتساب الحقيقة.¹

ويعرف على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي ومنظم للوصول إلى أغراض محددة لوضعية إجتماعية أو مشكل إجتماعي.²

ومنهج البحث يختلف باختلاف المواضيع ولهذا وجدت عدة أنواع من المناهج العلمية.

ومن خلال المشكلة المطروحة فإن المنهج الوصفي يبدو أكثر ملائمة لحل هذا المشكل وقد عبر محمد زيان عن المنهج الوصفي قائلاً: "هو عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين وفي مكان معين ووقت محدد بحيث يحاول الباحث كشف ووصف الأوضاع القائمة والإستعانة بما يصل إليه في التخطيط في المستقبل.

1.1. مجتمع وعينة البحث:

تعتبر العينة في البحوث المسحية أساس عمل البحث ويعرفها محمد مكي أنها مجموعة من الأفراد يبني عليها الباحث عمله وهي مأخوذة من مجتمع أصلي و تكون ممثلة له تمثيلاً صادقاً.

وفي بحثنا تكونت عينة البحث من 154 في ثانوية حمزة بن عبد المطلب بخميس مليانة و 108 بالثانوية الجديدة ببئر ولد خليفة.

2.1. مجالات البحث:

1.2.1. المجال المعرفي: شمل البحث تلميذات السنة الثانية ثانوي في كل من ثانوية حمزة بن عبد المطلب بخميس مليانة والثانوية الجديدة ببئر ولد خليفة. ولقد تم توزيع الإستمارات على النحو التالي:

- ثانوية حمزة بن عبد المطلب (خميس مليانة)

- ثانوية الجديدة (بئر ولد خليفة)

¹ عمار بخوش ومحمد تديبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص129.
² محجوب قاسم، طرق البحث العلمي ومناهجه في التربية البدنية والرياضية، جامعة الموصل، العراق، 1995، ص89.

2.2.1. المجال الزمني: إنطلق بحثنا بتاريخ 2011/02/14 وإنتهى 2011/04/02 خلال هذه الفترة تم إتمام الجزء النظري ، وتم توزيع الإستبيانات في الفترة الممتدة من 2011/04/05 إلى غاية 2011/04/13، وبعدها إلى تفريغ الإستمارات ثم النتائج ومناقشتها لينتهي بنا الأمر إلى وضع لخلاصة الهامة والتوصيات .

3.1. أدوات البحث: إتمدنا في بحثنا على الوسائل التالية:

1.3.1. الإستبيان: هو من أكثر أدوات البحث إستعمالا في معظم أنواع البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ويعرف بأنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل الأشخاص المعنيين بالبريد او نجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها"

وقد إستعملنا الإستبيان بهدف جمع معلومات كافية عن موضوع بحثنا.

2.3.1. مواصفات الإستمارات الإستبائية: تم تقويم الإستمارات الإستبائية تقويما موضعيا على جملة من المصادر والمراجع من الوسائل الجامعية ومذكرات كتبت في مجال البحث العلمي، ثم عرضها على مجموعة من أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية لإبداء ملاحظاتهم وتصحيح الأخطاء الواردة في هاته الإستمارة .

وضعت هذه الإستمارة نوعا واحدا من الأسئلة وهي أسئلة مغلقة ويكون الجواب عليها بنعم أو لا بدون تقديم أية تفاصيل.

4.1. الدراسة الاستطلاعية: للكشف على جوانب الإشكالية ومعرفة ما يتعلق بظاهرة عزوف البنات عن دروس التربية البدنية والرياضية كان لا بد علينا من إجراء دراسة إستطلاعية و المتمثلة في الزيارات الميدانية لبعض الثانويات، ولقد لاحظنا ان هناك بعض الصعوبات تعرقل ممارسة البنت للتربية البدنية والرياضية ،إلا أن هناك تقدم وإقبال على الممارسة رغم كل العراقيل وقد ساعدتنا هذه الدراسة في تحديد السير العام للبحث.

5.1. الدراسة الرئيسية: شملت الدراسة الرئيسية على 154 تلميذة من ثانوية حمزة بن عبد المطلب بخميس مليانة و 108 من الثانوية الجديدة (بئر ولد خليفة)

حيث تم توزيع الإستمارة الإستبائية التي تم ضبطها وتقويمها موضوعيا من قبل أساتذة من معهد التربية البدنية والرياضية وتم ضبط وفهم المتغيرات التي تعيق السير الحسن لدراسة البحث خلال الدراسة الإستطلاعية حيث تم فيها تعديل كل ما يعيق السير الحسن للبحث.

6.1. الوسائل الإحصائية: من أجل تحليل وترجمة النتائج المتحصل عليها بعد الإجابة عن الأسئلة المطروحة إعتدنا على :
الإحصاء بالنسبة المئوية %:

$$\frac{\text{عدد الإجابات} \times 100}{\text{المجموع الكلي}} = \%$$

الفصل الخامس

تحليل ومناقشة النتائج

المعالجة الإحصائية: عرض وتحليل نتائج إستمارة الإستبيان لثانوية حمزة بن عبد المطلب

المحور الأول: النظام التربوي وتأثيره على الممارسة النسوية ويتكون هذا المحور من خمسة أسئلة والمتمثلة في:

- 1- هل تمارسين التربية البدنية والرياضية؟
- 2- في حالة الجواب بلا ما هي أسباب الإمتناع؟ (- الأستاذ- إرتداء الحجاب- سبب طبي)
- 3- ما هي درجة ميولك لمادة التربية البدنية والرياضية؟ (متوسطة- كبيرة- غير مرغوب فيها)
- 4- هل يوجد فريق رياضي في الثانوية؟
- 5- هل تنظم ثانويتكم منافسات رياضية؟

المحور الأول: النظام التربوي وتأثيره على الممارسة النسوية بالنسبة المئوية

الأسئلة											
5		4		3			2			1	
لا	نعم	لا	نعم	غير مرغوب فيها	كبيرة	متوسطة	سبب طبي	إرتداء حجاب	الأستاذ	لا	نعم
13	95	64	44	8	48	52	4	11	02	17	91
%12.03	%87.96	%59.25	%40.74	%7.40	%44.44	%48.14	%3.70	%10.18	%1.85	%15.74	84.25%

تحليل ومناقشة:

- تمثلت إجابة الفتيات فيما يخص إذ كن يمارسن التربية البدنية والرياضية فكانت 91 إجابة بنعم أي ما يمثل **84.25%** و 17 إجابة بلا أي ما يعادل **14.74%** أما في حالة الجواب بلا فيما تتمثل أسباب الإمتناع كانت الأجوبة بـ: 02 بسبب الأستاذ أي **1.85%** و 11 بسبب إرتداء الحجاب أي **10.18%** و 4 راجع إلى سبب طبي أي **13.70%** أما بالنسبة إلى درجة ميول الفتيات نحو المادة فكانت 525 إجابة بمتوسطة أي **48.14%** و 48 إجابة بكبيرة أي **44.44%** أم 8 إجابات كانت تقول غير مرغوب فيها أي **7.40%** ، أما فيما يخص إذا كان هناك فريق رياضي في الثانوية كانت الإجابات كالتالي: 44 نعم أي **40.74%** و 64 بلا أي **59.25%** وفيما إذا كانت الثانوية تنظم منافسات رياضية فكانت الإجابات بـ 95 نعم أي **87.95%** و 13 لا أي **12.03%**.

ومن هنا نستخلص أن المنظومة التربوية تساهم بمساهمة نستطيع القول عنها أنها كبيرة في ممارسة البنات لمادة التربية البدنية والرياضية.

المحور الثاني: تأثير المحيط الإجتماعي مع ممارسة البنت لمادة التربية البدنية والرياضية:

ويتكون هذا المحور من خمسة أسئلة:

- 1- هل يعارض أحد أفراد عائلتك على ممارستك للتربية البدنية والرياضية؟.
- 2- هل يشجعك والدك أو أحد أفراد أسرتك على ممارسة الرياضة؟.
- 3- إذا كان الجواب بنعم (داخل الثانوية- خارج الثانوية)
- 4- هل يوفر لك والديك البذلة الرياضية لممارسة التربية البدنية؟.
- 5- في حالة إنتقائك وإختيارك ضمن فريق الثانوية فهل تقبلين.

المحور الثاني: تأثير المحيط الإجتماعي مع ممارسة البنت لمادة التربية البدنية والرياضية بالنسبة المئوية.

الأسئلة									
10		9		8		7		6	
لا	نعم	لا	نعم	خارج	داخل	لا	نعم	لا	نعم
53	55	9	99	10	67	43	65	94	14
%49.07	%50.92	%8.33	%91.66	%9.25	%62.03	%39.81	60.18%	"%87.03	%12.96
31 بدون جواب									

تحليل ومناقشة:

تمثلت الأجوبة حول معارضة أحد أفراد العائلة على ممارسة التربية البدنية والرياضية بـ 14 إجابة بنعم أي 12.96% و 94 بلا أي 87.03% أما إذا كان الوالد أو أحد أفراد الأسرة يشجع على ممارسة الرياضة فكانت الأجوبة، 65 نعم أي 60.18% ، 43 لا أي 39.81% فإذا كان الجواب بنعم أين تكون 67 داخل الثانوية أي 62.03% و 10 خارج الثانوية أي 9.25% وهل إذا كان الأولياء يوفرون البدلة الرياضية فكانت الأجوبة بـ 99 نعم أي 91.65% و 99 لا أي 8.33% وأما في حالة إنتقائك ضمن فريق الثانوية فكان الرد 55 أي 50.92% و 53 لا أي 49.07%.

ملاحظة: في السؤال الثالث هناك 31 بنت لم يردن على السؤال أي 28.70%

وفي الأخير نستخلص أن تأثير المحيط الإجتماعي (الأسرة) تأثير إيجابي على ممارسة البنت للتربية البدنية والرياضية.

المحور الثالث: تأثير التفاعل الإجتماعي على ممارسة البنت للتربية البدنية:

ويتكون هذا المحور من خمسة أسئلة:

- 1- هل هناك من يمارس رياضة ما في أسرتك؟
- 2- هل تتحدثين مع أولياتك حول الأخبار الرياضية؟.
- 3- هل تتابع عائلتك نشاطك الرياضي؟.
- 4- هل توافق عائلتك على المجهودات التي تبذلها؟
- إذا كان الجواب بنعم فكيف ذلك: بحيرة، بفرح ، بتقبل؟
- 5- أين تضعين أسرتك من ناحية الدخل: ضعيف، متوسط، جيد

المحور الثالث: تأثير التفاعل الإجتماعي على ممارسة البنت للتربية البدنية بالنسبة المئوية:

الأسئلة										
14					13		12		11	
بتقبل	بفرح	بحيرة	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم
56	31	7	14	94	63	45	23	85	27	81
%51.85	%28.70	%6.48	%12.96	%87.03	%58.33	%41.66	%21.29	%78.70	%25	%75
15										
جيد	متوسط	ضعيف								
18 %16.66	84 %77.77	6 %5.55								

تحليل ومناقشة :

- تمثلت إجابة الفتيات حول إذا كان هناك من يمارس رياضة ما في الأسرة بـ: 81 بنعم أي 75 % و 27 لا أي 25 % وأما إذا كنت تتحدثين مع أوليائك حول الاخبار الرياضية فكان الرد 85 نعم أي 78.70 % و 23 لا أي 21.29 %، وهل تتابع عائلتك نشاطك الرياضي فكانت الإجابات بـ 45 نعم أي 41.66 % و 63 لا أي 58.33 % وهل توافق العائلة على المجهودات المبذولة فكان الرد بـ 94 نعم أي 87.03 % و 14 لا أي 12.96 % أما في حالة الجواب بنعم فكان الرد بـ 7 بحيرة أي 6.48 % و 31 بفرح أي 28.70 % و 56 بتقبل أي 51.85 %، وأما السؤال الأخير في هذا المحور والمتعلق بتصنيف الأسرة من ناحية الدخل فكان 6 إجابات ضعيف أي 5.55 % و 84 جواب متوسط أي 77.77 % و 18 إجابة جيد أي 6.66 %.

ومن هنا نستنتج أن العادات والتقاليد لم تصبح تؤثر بشكل سلبي على ممارسة البنت للتربية البدنية رغم بعض التحفظات على بعض الأمور ولكن النظرة تغيرت عن ما سبق.

المحور الرابع: تطلعات الفتيات نحو مستقبل ممارسة التربة البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية.

وكذلك يتكون هذا المحور من خمسة أسئلة :

- 1- إذا كنت تمارسين الرياضة فهل تواصلين ممارستها رغم الصعوبات والعقبات؟.
- 2- إذا كنت لا تمارسين الرياضة فهل تقبلين ممارستها إذا تمت التحسينات الضرورية؟
- 3- هل تعتقدين أن هناك تحسن للرياضة داخل الثانوية؟
- 4- إذا كان الجواب بلا هل تحبين أن يكون هناك تغيير؟
- 5- في حالة الإجابة بنعم فيما يتمثل هذا التغيير؟ (الأستاذ، الوسائل، توقيت أداء الحصة)

المحور الرابع: تطلعات الفئات نحو مستقبل ممارسة التربة البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية بالنسبة المئوية.

الأسئلة										
20			19		18		17		16	
توقيت الحصة	الوسائل	الأستاذ	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم
13	74	15	6	102	27	81	16	99	40	66
%12.03	%68.51	%13.88	%5.55	%94.44	%25	%75	%14.81	83.33%	%37.03	%61.11
02 لم يرد على السؤال										

تحليل ومناقشة:

- تمثلت إجابة الفتيات فيها إذا كنت تمارسين الرياضة فهل تواصلين رغم الصعوبات والعقبات فكانت الإجابات كالتالي: 66 نعم أي **61.11%** و 40 لا أي **37.03%** وفي حالة عدم ممارسة الرياضة فهل تقبلين ممارستها إذا تمت التحسينات الضرورية فكان الرد بـ 90 أي **83.33%** و 16 لا أي **14.81%** وفيما يخص هل هناك تحسن للرياضة داخل الثانوية فكان الرد بـ: 81 بنعم أي **75%** و 27 بلا أي **25%** وإذا كان الجواب بلا هل تحبين أن يكون هناك تغيير 102 نعم أي **94.44%** و 6 لا أي **5.55%** وفي حالة الإجابة بنعم فيما يتمثل هذا التغيير فكان الرد : 15 الأستاذ أي **13.88%** و 74 الوسائل أي **68.51%** و 13 توقيت الأداء أي **12.03%**.

*** ملاحظة:** في السؤال الثاني هناك بنتين (02) لم يردن على السؤال أي **1.85%**

وفي الأخير نرى أن مستقبل الممارسة الرياضية داخل المؤسسات التربوية (الثانوية) مزدهر وإذا كانت هناك التحسينات الضرورية التي تتطلع لها الفتيات ،وهذا ما قد يعود بالفائدة على الرياضة النسوية في الجزائر.

المعالجة الإحصائية: عرض وتحليل نتائج إستمارة الإستبيان لثانوية الجديدة ببئر ولد خليفة

المحور الأول: النظام التربوي وتأثيره على الممارسة النسوية ويتكون هذا المحور من خمسة أسئلة والتمثلة في:

- 1- هل تمارسين التربية البدنية والرياضية؟
- 2- في حالة الجواب بلا ما هي أسباب الإمتناع؟ (- الأستاذ- إرتداء الحجاب- سبب طبي)
- 3- ما هي درجة ميولك لمادة التربية البدنية والرياضية؟ (متوسطة- كبيرة- غير مرغوب فيها)
- 4- هل يوجد فريق رياضي في الثانوية؟
- 5- هل تنظم ثانويتكم منافسات رياضية؟

المحور الأول: النظام التربوي وتأثيره على الممارسة النسوية للتربية البدنية والرياضية بالنسبة المئوية.

الأسئلة											
5		4		3			2			1	
لا	نعم	لا	نعم	غير مرغوب فيها	كبيرة	متوسطة	سبب طبي	إرتداء حجاب	الأستاذ	لا	نعم
45	109	49	105	7	93	54	24	21	11	56	98
%29.22	%70.77	%31.81	%68.18	%4.54	%60.38	%35.06	%15.58	%13.63	%7.14	%36.36	%63.63
										98 بدون إجابة	

تحليل ومناقشة: تمثلت إجابة الفتيات فيما يخص إذ كن يمارسن التربية البدنية والرياضية فكانت 98 إجابة بنعم أي ما يعادل **63.63%** و 56 إجابة بلا أي ما يعادل **36.36%** أما في حالة الإجابة بلا على السؤال الذي يمثل أسباب الإمتناع كان الجواب ب 11 سبب الأستاذ أي **7.14%** بسبب إرتداء الحجاب 21 ما يعادل **13.63%** و لسبب طبي 24 ما يعادل **15.58%** أما بالنسبة إلى درجة ميول الفتيات نحو مادة التربية البدنية والرياضية فكانت 54 متوسطة اي ما يعادل **35.06%** وكبيرة 93 ما يعادل **60.38%** و 7 غير مرغوب فيها كانت الإجابات كالتالي 105 بنعم ما يعادل **68.18%** و 49 بلا أي **31.81%** وفيما إذا كانت الثانوية تنظم منافسات رياضية فكانت الإجابة بـ 109 نعم أي ما يعادل **70.77%** و 45 لا أي **29.22%**.

ومن هنا نستنتج أن المنظومة التربوية تساهم مساهمة كبيرة في تطوير الرياضة النسوية ونرى كذلك حسب الإحصائيات أن ممارسة البنت للرياضة كبيرة.

المحور الثاني: تأثير المحيط الإجتماعي على ممارسة البنت لمادة التربية البدنية والرياضية .

ويتكون هذا المحور من خمسة أسئلة:

- 1- هل يعارض أحد أفراد عائلتك على ممارستك للتربية البدنية والرياضية؟.
- 2- هل يشجعك والدك أو أحد أفراد أسرتك على ممارسة الرياضة؟.
- 3- إذا كان الجواب بنعم (داخل الثانوية- خارج الثانوية)
- 4- هل يوفر لك والديك البذلة الرياضية لممارسة التربية البدنية؟.
- 5- في حالة إنتقائك وإختيارك ضمن فريق الثانوية فهل تقبلين؟

المحور الثاني: تأثير المحيط الإجماعي على ممارسة البنت لمادة التربية البدنية والرياضية بالنسبة المئوية.

الأسئلة									
5		4		3		2		1	
لا	نعم	لا	نعم	خارج	داخل	لا	نعم	لا	نعم
47	107	31	123	21	61	34	98	124	30
%30.51	%69.48	%20.12	%79.87	%13.36	%39.61	%22.07	%63.63	%80.51	%19.48
				93 بدون جواب		22 بدون جواب			
				%60.38		%14.28			

تحليل و مناقشة:

تمثلت الأجوبة حول معارضة أحد أفراد العائلة على ممارسة التربية البدنية والرياضية بـ 30 إجابة بنعم أي ما يعادل **19.48%** و 124 بلا أي **80.51%** أما إذا كان الوالد أو أحد أفراد الأسرة يشجعها على ممارسة الرياضة فكانت الأجوبة 98 بنعم أي ما يعادل **63.63%** ، و 34 بلا أي **22.07%** فإذا كان الجواب بنعم كان العدد الذي يقوم بممارسة الرياضة داخل المؤسسة 61 أي ما يعادل **39.61%** و خارج المؤسسة 21 أي **13.63%** و 72 لم تكن لهن الإجابة على السؤال أي ما يعادل **46.75%** وهل إذا كان الأولياء يوفرون البدلة الرياضية فكانت الأجوبة بـ 123 نعم أي **79.87%** و 31 بلا أي **20.12%** وأما في حالة إنتقائك ضمن فريق الثانوية فكانت الإجابة 107 بنعم أي **69.48%** و 47 بلا أي **30.51%**.

ملاحظة: في الجواب الثالث هناك 72 لم تكن لهن الإجابة أي **46.75%** .

وفي الأخير نستخلص أن تأثير المحيط الإجتماعي يؤثر بالإيجاب على ممارسة البنت للتربية البدنية والرياضية.

المحور الثالث: تأثير التفاعل الإجتماعي على ممارسة البنت للتربية البدنية والرياضية:

ولقد شمل هذا المحور خمسة أسئلة:

- 1- هل هناك من يمارس رياضة ما في أسرتك؟
- 2- هل تتحدثين مع أولياتك حول الأخبار الرياضية؟.
- 3- هل تتابع عائلتك نشاطك الرياضي؟.
- 4- هل توافق عائلتك على المجهودات التي تبذلها؟
- إذا كان الجواب بنعم فكيف ذلك: بحيرة، بفرح ، بتقبل؟
- 5- أين تضعين أسرتك من ناحية الدخل: ضعيف، متوسط، جيد

المحور الثالث: تأثير التفاعل الإجتماعي على ممارسة البنت للتربية البدنية والرياضية بالنسبة المئوية.

الأسئلة										
4					3		2		1	
بتقبل	بفرح	بحيرة	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم
84	32	7	31	123	41	113	42	112	62	92
%54.54	%20.77	%4.54	%20.12	%79.87	%26.62	%73.37	%27.27	%72.72	%40.25	%59.74
31 بدون جواب										
%20.12										
5										
جيد	متوسط	ضعيف								
32	78	44								
%20.77	%50.64	%28.57								

تحليل ومناقشة :

- تمثلت الإجابة حول إذا كان هناك من يمارس رياضة ما في الأسرة بـ: 92 بنعم أي ما يعادل **89.74%** و62 بلا أي **40.25%** وأما في السؤال الثاني التحدث مع الأولياء حول الاخبار الرياضية فكان الرد 112 نعم أي **72.72%** و 42 بلا أي **27.27%**، وهل تتابع عائلتك نشاطك الرياضي فكانت الإجابات بـ 113 نعم أي **73.37%** و 41 بلا أي **26.26%** وهل توافق العائلة على المجهودات المبذولة فكان الرد بـ 123 نعم أي **79.87%** و31 بلا أي **20.12%** أما في حالة الجواب بنعم فكان الرد بـ 7 بحيرة أي **4.54%** و 32 بفرح أي **20.77%** و 84 بتقبل أي **54.54%**، وأما من ناحية الدخل فكانت الإجابة كالتالي 44 ضعيف أي **28.57%** ومتوسط بـ 78 أي **50.64%** و جيد بـ 32 أي ما يعادل **20.77%** .

ملاحظة: لم تكن هناك إجابة في السؤال الرابع المتعلق ب (الفرح والحيرة و التقبل) وكان ذلك بـ 31 الذين أجابوا بلا وكان عددهم 31 أي ما يعادل **20.12%** .

ومن هنا نستنتج أن العادات والتقاليد لم تؤثر بشكل سلبي على ممارسة البنات للتربية البدنية رغم بعض الصعوبات وحسب الإحصائيات التي أمامنا لقد تغيرت نظرة المجتمع للرياضة النسوية.

المحور الرابع:تطلعات الفتيات نحو مستقبل ممارسة التربة البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية وبالأخص الثانوية.

وهذا المحور يتكون من خمسة أسئلة :

- 1- إذا كنت تمارسين الرياضة فهل تواصلين ممارستها رغم الصعوبات والعقبات؟.
- 2- إذا كنت لا تمارسين الرياضة فهل تقبلين ممارستها إذا تمت التحسينات الضرورية؟
- 3- هل تعتقدين أن هناك تحسن للرياضة داخل الثانوية؟
- 4- إذا كان الجواب بلا هل تحبين أن يكون هناك تغيير؟
- 5- في حالة الإجابة بنعم فيما يتمثل هذا التغيير؟ (الأستاذ،الوسائل، توقيت أداء الحصة)

المحور الرابع: تطلعات الفتيات نحو مستقبل ممارسة التربة البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية وبالأخص الثانوية بالنسبة المئوية .

الأسئلة										
5			4		3		2		1	
توقيت الحصة	الوسائل	الأستاذ	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم
47	85	22	41	113	46	108	37	117	51	103
%30.51	%55.19	%14.28	%26.62	%73.37	%29.87	%70.12	%24.02	75.97%	%33.11	%66.88

تحليل ومناقشة:

- تمثلت إجابة الفتيات فيما إذا كنت تمارسين الرياضة فهل تواصلين رغم الصعوبات والعقبات فكانت الإجابات كالتالي: 103 نعم أي **66.88%** و 51 بلا أي ما يعادل **33.11%** والجواب على السؤال الثاني فكانت الإجابة 117 بنعم أي ما يعادل **75.97%** و 37 بلا أي **24.02%** ، وفيما يخص تحسين الرياضة داخل الثانوية فكانت الإجابة بـ 108 بنعم أي **70.12%** و 46 بلا أي ما يعادل **29.87%** أما في حالة الجواب بلا في السؤال المتعلق بـ: هل تحبين أن يكون هناك تغيير فكان الرد 113 بنعم أي ما يعادل **73.37%** و 41 بلا أي **26.62%** وفي حالة الجواب بنعم فيما يتمثل هذا التغيير فكان الرد كالتالي: 22 الأستاذ اي **14.28%** والوسائل 85 أي ما يعادل **55.19%** و توقيت الحصة 47 أي **30.51%**.

نستخلص من خلال هذه النتائج الإحصائية أن مستقبل الرياضة النسوية في الجزائر هو في تطور وإزدهار تام أي مع وجود التحسينات الضرورية التي تتطلع إليها الفتيات وهذا ما يعود بالفائدة على الرياضة النسوية الجزائرية.

الإستنتاج العام من هذه الدراسة:

لقد أصبحت الرياضة واحدة من المجالات التي تعكس وتجسد الحياة الإجتماعية والثقافية والأخلاقية للمجتمع ومن المؤكد أن مجتمعنا يرى حاضره في شبابه ويرى مستقبله في أطفاله وهذه حقيقة تلزمننا بأن نعد شبابنا إعدادا صلبا متكامل الجوانب لأن قوة المجتمع وصلابته تقاس بقوة وصلابة وتكامل شخصية أفراده بحيث لا نركز على جانب دون آخر فالإهتمام المعرفي والإجتماعي النفسي يجب أن يواكب إهتمامنا الصحي، البدني والحركي .

لقد تبين لنا من خلال تحليل نتائج الدراسة أن ممارسة الرياضة المدرسية وسيلة تربوية هامة ذات تأثير إيجابي على شخصية التلميذة سيما في الطور النهائي فممارسة التربية البدنية والرياضية تساهم مساهمة فعالة في تنمية القدرات المختلفة للمراهق وذلك لإجتياز مرحلة المراهقة دون أن نترك هذه الأخيرة للإعوجاج الخلفي والإجتماعي وخاصة النفسي خصوصا في الطور النهائي، تكون هذه السنة مصيرية والتفكير في الرسوب شيء غير مقبول ولذلك فإن الممارسة الرياضية تساعدهم على تحرير شحنتهم النفسية المكبوتة والتخلص منها.

أما الإستنتاج الذي خلصت إليه الدراسة هو محتوى برنامج مادة التربية البدنية والرياضية فهو يعيش حالة تهميش في المؤسسات التعليمية وهذا لعدة أسباب:

- إنخفاض معامل المادة وتأثيره على النتائج الدراسية.

- ثقل محتوى برنامج لتربية البدنية والرياضية.

- سهولة منح شهادة الإعفاء

- غياب المكان اللائق داخل الثانويات.

- نقص الوسائل والعتاد الرياضي.

- كثافة الدروس اليومية على التلاميذ.

وفي الأخير نستنتج أنه رغم كل الصعوبات التي تواجه البنات في ممارستها للرياضة إلا أننا لاحظنا انه يوجد إقبال نستطيع القول أنه كبير على ممارسة التربية البدنية والرياضية فكما يقال " العقل السليم في الجسم السليم"

إذن لم تتحقق الفرضيات الجزئية وبالتالي فإن الفرضية العامة لم تتحقق.

الإقتراحات والتوصيات:

إن التربية البدنية تعتبر كوسيلة هامة من وسائل التربية التي تهدف إلى تكوين الفرد تكويننا كاملا من الناحية العقلية والنفسية والاجتماعية والصحية يجب إعطائها المكانة الحقيقية اللازمة مع الأخذ بعين الإعتبار مايلي:

- توعية أفراد المناطق المختلفة لإخراجها من عزلتها وإنطوائها وذلك عن طريق عقد ندوات دراسية للحديث على أهمية الرياضة للفتاة وإمكانية تطوير قدراتها وذلك بحضور الأولياء وإقناعهم بأن الرياضة وسيلة تربوية بالدرجة الأولى.
- لا بد أن تكون توعية إعلامية بأهمية الممارسة الرياضية بالنسبة لتلاميذ الصف النهائي.
- إعداد نشرات إعلامية عن رياضة المرأة وكيفية تنفيذ برامج اللياقة البدنية والعمل على تثقيف المرأة راضيا فكريا وممارسة.
- توضيح رأي الإسلام الإيجابي من هذه الممارسة.
- توفير المنشآت الرياضية ومساحات اللعب وخاصة القاعات وذلك بتشجيع الفتاة على الممارسة وخلق نوع من الحماس بالمنافسات.
- لا ينبغي لوزارة التربية أن تلم مدارس بدون مساحات للعب خاصة القاعة وما تتطلبه من تجهيزات.
- العمل على تكوين إطارات نسوية في الميدان الرياضي.
- إنشاء جمعيات رياضية وثقافية وتوفر للفتاة فرص المشاركة في التظاهرات الرياضية.
- تعديل وضع حصة التربية البدنية في الجدول التوقيتي وذلك عن طريق رفع الحجم الساعي مدة ساعتين غير كافية.
- فرص الصرامة الطبية على الفتيات المعفيات في القطاع الصحي العمومي أو من القطاع الصحي المدرسي.
- بالإضافة إلى كون نتائج البحث تبقى نسبية، حيث لم تأخذ باقي العوامل الأخرى التي تلعب دور كبير في التأثير على تكوين الشخصية ، كالجو المدرسي، طريقة التعلم، الحالة الصحية ، الظروف الاجتماعية والإقتصادية والثقافية.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وصلنا إلى نتائج قيمة وكلنا أمل وثقة بأن تضافر جهود المسؤولين من أجل رفع الممارسة الرياضية إلى مستواها الحقيقي، وتحقيق أهدافها التربوية وكذلك إكتشاف مواهب شابة تمثل الجزائر في المحافل الدولية.

خاتمة

الخاتمة:

إنطلقت هذه الدراسة من إشكالية هل أثر العوامل الإجتماعية والتنظيمية تعد السبب الرئيسي في عزوف الإناث عن ممارسة النشاط البدني والرياضي في الطور الثانوي (السنة الثانية ثانوي)، راجع إلى غياب المكان اللائق والأدوات اللازمة للقيام بالنشاطات الرياضية، بغية الوصول إلى معرفة الأسباب الحقيقية لعزوف البنات عن ممارسة الرياضة في الأوساط المدرسية.

إن حصة التربية البدنية والرياضية ، تحتاج إلى عناية أكثر في بلادنا من طرف المختصين في المنظومة التربوية وهذا عن طريق توسيع البحوث العلمية الميدانية لإظهار أهمية تلك المادة على مختلف الشرائح والفتاة وخاصة لدى البنات ومتوفرة لهم من جو على الرفع من القدرة على التفاعل مع الآخرين.

كما أن التألق المستمر للنساء على المستوى العالمي وتقدمه من إبداع في ترقية المجتمعات يحتم علنا تسليط الضوء على الميدان الواسع لحصة التربية البدنية والرياضية وما توصل إليه من طرق تدريسية حديثة تعتمد على فهم قدرات الأشخاص البدنية، التقنية وخاصة النفسية والعقلية، بغية بناء فرد سليم قابل للتفاعل مع الآخرين وتقبل الإنتقادات وتهيبته لعالم الشغل.

حصة التربية البدنية والرياضية هي جزء من المنظومة التدريسية الحديثة التي لها تأثير بالغ على الأهمية لدى الفرد لتشكل لديه خبرات سريعة تقلل بذلك نسبة الأمراض النفسية والإنفعالات السلبية وتعمل على توضيح الصورة الحقيقية والصحيحة لكيفية التعامل والتفاعل مع الآخرين للخروج من دائرة الوقوع في التصادم مع المجتمع الخارجي.

إن التحكم في تقنيات الإتصال بين المعلم والمتعلم من خلال طرق التدريس السليمة والبناءة لإيصال الفكرة بطبيعتها الصحيحة، يؤدي بالفرد إلى التحكم في الكثير من المواقف وخاصة منها الإجتماعية في حركاته وتعاملاته التي تأثر على جانبه البدني، النفسي والإنفعالي وهذا تأكيدا لما توصل عليه الكثير من الباحثين أنه يجب توظيف حصة التربية البدنية والرياضية في عملية التعلم كوسيلة من وسائل التعليمية المتعددة الضرورية لرفع من مستوى قابلية الفرد على التعايش والتفاعل مع الجانب الآخر.

قائمة المراجع

المصادر و المراجع باللغة العربية

القرآن الكريم

سورة الأنفال، الآية 60

- 1- إبراهيم حليفة، مفاهيم في علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديثين، القاهرة، 1984
- 2- إبراهيم محمد محاسنة، تعليم التربية الرياضية، دار الجليل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2006.
- 3- إبراهيم ناصر ، علم الاجتماع التربوي ، دار الجليل للنشر والتوزيع، لبنان، 1996.
- 4- أبو بكر بوخريسة، المفاهيم والعلميات الأساسية في علم النفس الاجتماعي، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة ، 2006.
- 5- إحسان محمد الحسن، علم الاجتماع التربوي، دا وائل للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005،
- 6- أحمد تيغري وآخرون، قراءات في الأهداف التربوية، دار الخطابي للطباعة، ط3، 1989.
- 7- أحمد زكي بدوي، معجم العلوم الاجتماعية، لبنان، مكتب لبنان، 1978.
- 8- أحمد كمال أحمد، عدلي سليمان، المدرسة والمجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1976
- 9- أحمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الأسري، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1996.
- 10- أسامة ظافر كبارة، برامج التلفزيون والتنشئة الاجتماعية للأطفال، دار النهضة العربي، لبنان، 2003.
- 11- الأستاذ يوسف القرضاوي، إستفسارات دينية، حصة تلفزيونية، 1989، سا 19.00
- 12- إسماعيل حسن عبد الباري، أسس علم الاجتماع، ط3، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، 1981.
- 13- أمين أنور الخولي و آخرون، "مناهج التربية البدنية المعاصرة"، دار الفكر العربي، ط1، 2000.
- 14- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية المدخل-التاريخ- الفلسفة ، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثالثة، 2001.

- 15- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة (يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب) ، الكويت، العدد 216، 1996.
- 16- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، علم المعرفية، الكويت، 1996
- 17- إيمان محمد صبري، مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات معلمات الحضانة والروضة بصعيد مصر، مجلة دراسات عربية في علم النفس، العدد 02، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.
- 18- باسا غانا، مبادئ علم النفس الإجتماعي، ترجمة بوعبد الله غلام الله ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983.
- 19- بسطويسي أحمد : "أسس و نظريات الحركة " ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، مدينة نصر ، 1992.
- 20- بكاي ميلود،(بيداغوجية الثواب والعقاب وأثرها على الأهداف السلوكية لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، السنة الجامعية 2002-2003.
- 21- الجندي أنور، 1982.
- 22- جون ديوي، المدرسة والمجتمع، ترجمة أحمد حسن الرحيم، دار مكتبة الحياة للنشر والتوزيع، لبنان، 1978.
- 23- حامد عبد السلام زهران : "علم النفس النمو و الطفولة و المراهقة" ، عالم الكتاب ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 1995 .
- 24- حسن الشافعي ، سوزان المرسي، العلاقات العامة في ت ب ر ، مكتبة الإشعاع الفني، ط 1
- 25- حسن الشرقاوي، نحو تربية إسلامية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1983.
- 26- خالد لبصيص : " التدريس العلمي و الفني اشتقاق بمراقبة الكفاءات و الأهداف " ، دار التنوير ، الجزائر ، 2004 .
- 27- خليل عبد الرحمان، المعاينة، علم النفس الإجتماعي، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن، 2000.
- 28- خليل ميخائيل معوض : "سيكولوجية بالنمو للطفولة و المراهقة" ، دار الفكر بالجامعي ، ط 3 ، 1994 .
- 29- خير الدين عويس، مدخل علم الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي.

- 30- دزيف عبود كية : المفاهيم الإنسانية و عشق المجرذات ، منهج التربية، دار المنشورات، بيروت.
- 31- دليلة رحمون، الصداقة بين الجنسين في المجتمع الجزائري بين الرفض والقبول، عدد 43، مجلة الوحدة.
- 32- رونه أوبير،(ترجمة د. عبد الله عبد الدايم) ،التربية العامة دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة،1982.
- 33- زكي حسن الخولي، محاضرات في علم المجتمع الريفي، كلية الزراعة،جامعة الإسكندرية، الإسكندرية 1977.
- 34- زياني دريد فاطمة، الأسرة والتنشئة الإجتماعية للطفل، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، العدد 13، جامعة الحاج لخضر، باتنة، ديسمبر 2005.
- 35- زيد الهويدي، الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، العين (الإمارات العربية المتحدة) 2002.
- 36- سعد جلال محمد حسن علاوي : " علم النفس التربوي الرياضي " ، دار المعارف ، مصر ، ط4 ، 1979 .
- 37- سلمى محمد حمص، إقبال محمد البشير، الخدمة الإجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية .
- 38- سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت، 1984.
- 39- سهير أحمد كامل ،تطبيقات في سيكولوجية النمو، مكتبة الأنجلومصرية،الإسكندرية،1997
- 40- سهير أحمد كامل، شحاتة سليمان الأحمد،تنشئة الطفل وحاجياته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب،الإسكندرية، 2005.
- 41- سهير أحمد كامل،دراسات في سيكولوجية الطفل، مركز الكتاب،الإسكندرية، 1998.
- 42- سيد خير الله ، علم النفس التعليم، المكتبة التربوية، القاهرة، 1987وت،1977
- 43- شادلي مول : "علم نفس الطفل المراهق "،دار المعارف ،ط5 ،بيروت ،لبنان ، 1981.
- 44- شبل بدران وحسن البيلاوي، علم إجتماع التربية المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2003.
- 45- شبل بدران، معلمة رياض الأطفال، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،2006
- 46- شحاتة سليمان محمد سليمان، منهاج البحث بين النظرية والتطبيق،مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2005

- 47- شحاتة سليمان محمد سليمان، إتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية 2005.
- 48- صلاح الدين شروخ، علم الإجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، بدون سنة.
- 49- صلاح خضر: "قراءات في مناهج وطرق التدريس"، دار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1993.
- 50- صولي وبيترسيا، مراحل وخطوات تعلم الأطفال، ترجمة زينب بسام كية، دار الكتاب الجامعي، فلسطين، 2005.
- 51- عادل خطاب، التربية البدنية والرياضية للخدمة الإجتماعية، دار النهضة العربية، سنة 1965.
- 52- عاقل فاخر: "علم النفس التربوي"، دار العلم للملايين، بيروت، ط 2، 1972.
- 53- عباس محمود عوض، التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، (ب.ت) الإسكندرية.
- 54- عبد الرحمان العيساوي: "ورشات في تنشئة السلوك الإنساني"، دار الراتب للجامعة بيروت، لبنان، 1999.
- 55- عبد الرحمان العيسري، جنوح الشباب المعاصر ومشكلاته، منشورات الجبلي الحقوقية، لبنان، 2004.
- 56- عبد الرحمان واصل، مشكلات الشباب الجنسية والعاطفية، دار الشروق، جدة، 1986،
- 57- عبد العالي الجسماني: "سيكولوجية الطفل والمراهقة"، دار العربية للعلوم، ط 1، 1994.
- 58- عبد القادر القصير، الأسرة في مجتمع المدينة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، 1999.
- 59- عبد اللطيف العرابي وآخرون: "كيف تدرس بواسطة الأهداف"، دار الخطابي للطباعة، ط 3، 1989،
- 60- عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربوي، مصطلحات البداغوجيا والديداكتيك، دار الخطابي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 1994.
- 61- عبد الله الرشدان، علم إجتماع التربية، ط 1، دار الشروق.¹
- 62- عبد الله بن عائض الثبيتي، علم إجتماع التربية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2002.
- 63- عبد المحي محمود صالح، الرعاية الإجتماعية، دار
- 64- عدلي الشمري وآخرون، علم الإجتماع والمشكلات الإجتماعية، دار المعارف الجامعية، القاهرة، 2004.
- 65- عدلي سليمان، الوظيفة الإجتماعية للتربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

- 66- عدنان الأمين، التنشئة الإجتماعية وتكوين الطباع، المركز الثقافي المغربي، المغرب، 2005
- 67- عطوف محمود ياسين، مدخل إلى علم النفس الإجتماعي، دار النهار للنشر والتوزيع، بيروت، 1981.
- 68- عطية محبوب الفاندي، علم الإجتماع والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المختار، ليبيا، 1992.
- 69- عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف الإسكندرية، 1994 .
- 70- علي أحمد مذكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة الأولى، 1998.
- 71- علي أسعد وظيفة وعلي جاسم الشهاب، علم الإجتماع المدرسي، مجمع المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2004
- 72- علي الديدي، السيد محمد علي محمد، مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان، الطبعة الأولى، 1993¹
- 73- علي بشير الفاندي، وإبراهيم رحومة، زايد، وفؤاد عبد الوهاب، المرشد الرياضي التربوي، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس الطبعة الأولى، 1983.
- 74- علي حسن أمين يونس، الألعاب الرياضية، أحكامها وضوابطها في الفقه الإسلامي، دار النفائس، الأردن، 2003.
- 75- فؤاد البهي السيد : " الأسس النفسية للفرد " ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1997 .
- 76- فاطمة المنتصر الكتاني، الإتجاهات الوالدية في التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
- 77- فوزية دياب، القيم والتقاليد الإجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، 1980
- 78- فيوليت فؤاد إبراهيم وعبد الرحمان سليمان، دراسات في سيكولوجية النمو، مكتبة الزهراء للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة، 1998
- 79- كمال التابعي، الإتجاهات المعاصرة في دراسة القيم والتنمية، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، 1985.
- 80- المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد 7، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 1998.
- 81- محمد أزوي : "المراهق و العلاقات المدرسية " ، منشورات مجلة علوم التربية ، 1995.

- 82- محمد الحمامي وآخرون : "أسس بناء برامج التربية الرياضية"، دار الفكر العربي ، 1990.
- 83- محمد خير الدرع، التربية البدنية في الإسلام ، المكتبة الأموية، دمشق، سوريا، 1986
- 84- محمد عبدو محجوب، التنشئة الإجتماعية دراسات في الثقافة والشخصية، المعرفة الجامعية، مصر، 2005.
- 85- محمد عماد الدين إسماعيل : "النمو في مرحلة المراهقة"، دار العلم ، الكويت ، ط1 ، 1982 .
- 86- محمد عمر التتوي، قراءات في علم النفس الإجتماعي، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية، 1999.
- 87- محمد فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي، المدخل إلى علم النفس الإجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 1997.
- 88- محمد محمد الحماحي، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى سنة 1999.
- 89- محمد مصطفى الديب، علم النفس الإجتماعي، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003
- 90- محمد مصطفى زيدان : " علم النفس التربوي " ، دار المشرق ، 1995 .
- 91- محمد مصطفى زيدان، أستاذ علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986.
- 92- محمد منير، المدرسة والتمدرس، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.
- 93- محمد يسري إبراهيم دعبس، التربية الأسرية، ط2، سلسلة الأسرة التربوية، الإسكندرية، 1996.
- 94- محمود السيد أبو النيل، علم النفس الإجتماعي، ج 2، دار النهضة العربية ، بيروت، 1985.
- 95- محمود عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992..
- 96- مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الإجتماعية ، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، 2002.
- 97- مرعي توفيق ، الميسر في علم النفس الإجتماعي، ط2، دار العرفان للنشر والتوزيع، عمان، 1984.
- 98- مريم سليم، ادب الطفل وثقافته ، دار النهضة العربية، لبنان، 2001.
- 99- مصطفى زيدان : "النمو النفسي للمراهق" ، دار الشروق ، ط 3 .
- 100- مصطفى غالب : "سيكولوجية الطفولة و المراهقة" ،مكتبة الهلال ، ط1 ، بيروت ، 1979.

- المعرفة الجامعية،الإسكندرية،1999.
- 101 مكارم حلمي ، أبو هرجه وآخرون، مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى،2002.
- 102- مكارم حلمي أبو هرجه و آخرون : " مناهج التربية الرياضية "، دار الفكر العربي ، ط 1 ، القاهرة ، 1999.
- 103- ملك مغول سليمان : "علم النفس الطفولة و المراهقة "، ط 2 ، جامعة دمشق ، سوريا ، 1985
- 104-مها عبد الباقي الجويلي، التربية والمجتمع،دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية،2002.
- 105- ميخائيل معوض : " مشكلة المراهقين في المدن و الريف "، القاهرة ، مصر ، 1971 .
- 106- ناصر إبراهيم ناصر، علم الإجتماع التربوي،ط2، دار الجيل ، بيروت، 1996.
- 107-ناصر ثابت، دراسات في علم الإجتماع التربوي، مكتبة الكويت، الكويت، 1992.
- 108- نبيل عبد الهادي، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال،دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
- 109- نبيل عتروس، مربية الروضة ودورها في علاج المشكلات السلوكية للأطفال، مجلة دراسات،العدد 03، قسم علم النفس، جامعة عمار ثلجي،الأغواط، 2005 .
- 110- نجماوي خالد وآخرون، 1998.
- 111-نوري الحافظ : المراهقة ، المؤسسة العربية لدراسات و النشر ، ط 2 ، 1990 .
- 112- يسرى دعبس ، التربية السرية وتنمية المجتمع، (ب.ن) ،الإسكندرية ، 1997.
- 113- يوسف القرضاوي، العبادة في الإسلام، ط5، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بير عاطف عدلي العبيد، مدخل إلى علم الاتصال والرأي العام، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

الجرائد:

- 1- الجريدة الرسمية، المادة،09، العدد17، 1995
- 2- الجريدة الرسمية،المادة 11، العدد 17، 1995

المصادر والمراجع باللغة الأجنبية

1. Ben Aki (MA), pour approche conceptuelle de L'EPS en milieu éducatif .R S E P S.vol n°4, OPU, Alger,1995.
2. Green Arnold, sociology analysis of life sociology , New York, 1978.
3. Sillamy, Nobert, dictionnaire usuel de psychologie, Ed bordas, paris,1983, paris 1973 . "psychologique de lladolescent "Pelier- luise
4. Missoum G, psucho pédagogie des activités du corps, ed vigot, pris,1986.
5. G– sellen ,Ph furry, and WT gaugham, an introduction to sociology, New York, Harper & brothers ,1958

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي خميس مليانة

قسم علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

إستمارة إستبيان موجهة لتلميذات السنة الثانية ثانوي بثانوية حمزة بن عبد المطلب
بخميس مليانة وثانوية الجديدة ببئر ولد خليفة

الموضوع:

بحث علمي لنيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تحت عنوان: أثر العوامل الإجتماعية والتنظيمية على ممارسة الرياضة النسوية داخل المؤسسة التربوية (أسباب عزوف البنات على ممارسة التربية البدنية والرياضية).

أعضاء البحث:

- وداني حمزة
- عطابي محمد
- بوقادوم كريم

الأستاذ المشرف: تومي صونيا_

السنة الجامعية : 2010/2011

ضع علامة (×) أمام الإجابة التي تراها مناسبة :

1- هل تمارسين التربية البدنية والرياضية ؟

نعم لا

2- في حالة الجواب بلا ما هي أسباب الإمتناع؟

الأستاذ إرتداء الحجاب لسبب طبي

3- ما هي درجة ميولك لمادة التربية البدنية والرياضية؟

متوسطة كبيرة غير مرغوب فيها

4- هل يوجد فريق رياضي في الثانوية؟

نعم لا

5- هل تنظم ثانويتكم منافسات رياضية؟

نعم لا

6- هل يعارض أحد أفراد عائلتك على ممارستك للتربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

7- هل يشجعك والدك أو أحد أفراد أسرتك على ممارسة الرياضة ؟

نعم لا

8- إذا كان الجواب بنعم

داخل الثانوية خارج الثانوية

9- هل يوفر لك والدك البدلة الرياضية لممارسة التربية البدنية؟

نعم لا

10- في حال إنتقائك أو إختيارك ضمن فريق الثانوية فهل تقبلين؟

نعم لا

11- هل هناك من يمارس رياضة ما في أسرتك ؟

نعم لا

12- هل تتحدثين مع أوليائك حول الأخبار الرياضية؟

نعم لا

13- هل تتابع عائلتك نشاطك الرياضي ؟

نعم لا

14- هل توافق عائلتك على المجهودات التي تبذلونها؟

نعم لا

- إذا كان الجواب بنعم، فكيف ذلك؟

بحيرة بفرح بتقبل

15- أين تصنفين أسرتك من ناحية الدخل؟

ضعيف متوسط جيد

16- إذا كنت تمارسين الرياضة فهل تواصلين ممارستها رغم الصعوبات والعقبات؟

نعم لا

17- إذا كنت لا تمارسين الرياضة فهل تقبلين ممارستها إذا تمت التحسينات الضرورية:

نعم لا

18- هل تعتقدين أن هناك تحسن للرياضة داخل الثانوية؟

نعم لا

19- إذا كان الجواب بلا هل تحبين أن يكون هناك تغيير؟

نعم لا

20- في حالة الإجابة بنعم، فيما يتمثل هذا التغيير؟

توقيت الأداء (الحصّة)

الوسائل

الأساتذة